الجمعة 12 كانون الثاني 2018
العدد 3368 السنة الثانية عشرة
vendredi 12 janvier 2018 n°3368 12ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

سوريا

الجيش يصد هجوماً «تركياً» جنوب شرق إدلب

12

«معلومات» بري: هناك من لا يريد الانتخابات داخلياً وخارجياً

التوتر ينتقل إلى الحكومة [2]

فتح بازار المحارق

[6 ـ 7]

قررت الحكومة أمس إطلاق مناقصات معامل التفكك الحراري ما يقطع الطريق على «الخطة الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات» التي نصت على تفعيل فرز النفايات كحل بيئي مستدام (هيثم الموسوي)

إيران

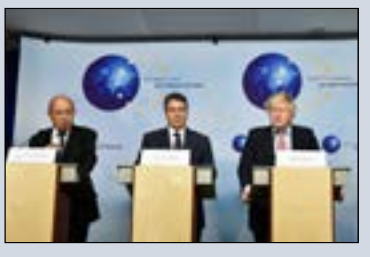

الأوروبيون يحذرون ترامب **لا بديل من الاتفاق النووي**

14

بريطانيا

مفاوضات «الخروج» تراوح مكانها **استفتاء ثان لـ«بريكست»؟**

16

ثقافة

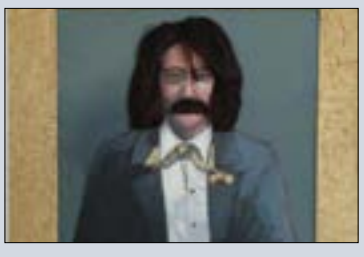

تاريخ الفن المتمرد **قبل دادا... كان «المتفككون»**

22

المشهد السياسي

«معلومات» بري: هناك من لا يريد الانتخابات داخلياً وخارجياً
التوتر ينتقل إلى الحكومة

تتراكم الأزمات السياسية في وقت يفترض أن تبدأ البلاد بالتحضير للانتخابات النيابية. بعد أزمة «مرسوم الأقدمية» والخلاف حول «الميغاسنتر»، انتقل التوتر أمس إلى طاولة مجلس الوزراء، بعد أن كانت الحكومة شبه محيدة عن الأزمات. فيما حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري من أنه يملك «معلومات» عن أن «هناك من لا يريد الانتخابات داخلياً وخارجياً»

سجال حول الصلاحيات في مجلس الوزراء (دالاتي ونهرا)

مسلسل الأزمات السياسية اليومية، يجعل الوقت من الآن وحتى الانتخابات النيابية المقبلة محفوفاً بالتوتّر والقلق، في ظلّ أزمات معيشيّة متراكمة، تطبق على أنفاس اللبنانيين وتحاصرهم. والتوتّر الذي بدأ مع الرئيس نبيه بري منذ توقيع الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري مرسوم الأقدمية لدورة ضباط 1994، انتقل إلى أمس إلى طاولة مجلس الوزراء، ما يجعل التساؤل مشروعاً حول ما إذا كنا أمام ملامح مرحلة سياسيّة جديدة ونظام سياسيّ جديد في منطقة تشارف فيها الحروب العسكرية على النهاية وتبدأ فيها التجاذبات السياسية لإنتاج أنظمة جديدة. فرغم تأكيدات

مصادر بعبدا: عون أول الرافضين للمس باتفاق الطائف وتوازناته

القوى كافة، ومن بينها مصادر قريبة من قصر بعبدا، أمس، الالتزام باتفاق الطائف، إلّا أن حديث الصالونات السياسية بات يتركّز على أن التحوّل قادم على تركيبة النظام اللبناني الحالي، بفعل التوازنات الجديدة التي أرساها انتخاب عون، والخلاف الدائم على تفسير دستور الطائف ونصوصه. وآخر وجوه هذا الخلاف كان على طاولة الحكومة أمس عندما عبّر وزير الزراعة غازي زعيتر عن انزعاجه من عدم إدراج بنود عالقة تخصّ وزارته على جدول أعمال الحكومة لعدّة جلسات حكومية، لينفجر سجال بين وزير المال علي حسن خليل والحريري حول صلاحيات رئيس الحكومة في تحديد بنود جدول الأعمال.

وبحسب مصادر وزارية مشاركة في الجلسة، فإن زعيتر طرح أمام رئيس الحكومة عدم إدراج بنود تخصّ وزارة الزراعة على جدول الأعمال، مؤكّداً للحريري أنه سيغادر الجلسة طالما أنها لا تتضمّن بنوداً تخصّه على جدول الأعمال للاستفادة من الوقت وإنجاز أمورٍ إدارية في وزارته. وما إن غادر زعيتر، بحسب المصادر الوزارية، حتى انتفض الحريري قائلاً بلهجةٍ قاسية: «أنا ما حدا بيفرض عليّ جدول أعمال وبيتدخل بصلاحياتي». كلام الحريري لم يستسغه خليل، الذي عقّب على رئيس الحكومة بمطالعة مختصرة، شرح فيها امتعاض وزراء حركة أمل ووزراء آخرين من الآلية المعتمدة في مسألة جدول أعمال الحكومة. ولفت إلى أنه في الآونة الأخيرة، وخصوصاً بعد عودة الحريري من السعودية وتراجعه عن استقالته، يشعر بعض الوزراء بالامتعاض بسبب تجاهل بنود تخصّ وزاراتهم، فضلاً عن إدخال بنود للنقاش من خارج جدول الأعمال من المفترض أن يطّلع عليها بعض الوزراء المختصين مسبقاً للإدلاء برأيهم فيها. وأوضح أن عدداً من الوزراء، ومنهم وزير المال، يقترح إضافة بنود على جدول الأعمال، فيأتيه الجواب من الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فليفل بأن «هذا البند مرفوض من فوق وهذا البند مرفوض من تحت»، وسأل خليل: «نريد أن نعرف ما هي صلاحيات فوق وما هي صلاحيات تحت». كما أشار إلى ما سماه «الثنائية» في حصر بنود جدول الأعمال، مؤكّداً أن «وزراء أمل أو الوزراء الآخرين يمثّلون شريحة من المواطنين في البلاد، والاتفاقات الثنائية بين الأطراف لا تلغي الآخرين». كلام خليل دفع الحريري إلى ترك مقعده ومغادرة القاعة لبعض الوقت، قبل أن يتدخّل الوزير محمد فنيش ويقنعه بالعودة إلى الجلسة.

ومع تصاعد الحديث عن الصلاحيات ومحاولات الدفع لتعديل اتفاق الطائف، أكّدت مصادر عين التينة لـ«الأخبار» أن «الرئيس بري حريص على العلاقة مع الرئيسين عون والحريري، وما نطلبه هو احترام الدستور والحفاظ على الصلاحيات التي ينصّ عليها الدستور»، لافتة إلى أن «الجميع يعلن تمسّكه بالطائف والمطلوب ترجمة هذا التمسّك من خلال الالتزام بالدستور». وحول الاقتراح الذي أرسله إلى الحريري

الحريري: حزب الله عامل استقرار ولن نواجهه

رأى رئيس الحكومة سعد الحريري أن مشاركة حزب الله في الحكومة توفر استقراراً سياسياً للبنان، وهو «يسعى إلى إبعاد لبنان عن الخلاف السعودي ـ الإيراني»، لافتاً الى تخفيف «حملته الإعلامية ضد السعودية ودول الخليج... وهذا أمر إيجابي». ورفض «أي أفكار خاصة بالمواجهة» مع الحزب.

وأوضح الحريري، في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن حزب الله «عضو في الحكومة التي تدخل في تشكيلتها كل الأحزاب السياسية الكبيرة، وهذا يوفر استقراراً سياسياً في البلاد». وشدّد على «أننا لن نقبل تدخلاً في سياسة لبنان من قبل أي جهة»، وعلى أن العلاقات مع إيران ودول الخليج «يجب أن تكون في أفضل شكل ممكن، وأن تخدم مصالحنا الوطنية». وقال إن السعودية «لم تتدخل أبداً في السياسة اللبنانية بشكل مباشر»، معرباً عن أمله بأن «تكون المملكة على استعداد لمساعدة لبنان اقتصادياً».

ورأى الحريري أن «قضية حزب الله تحمل طابعاً إقليمياً، ولبنان وحده لا يستطيع حلها»، وأن وقف الحزب مشاركته في الأعمال القتالية «يتطلب وقتاً... ومن غير الممكن أن يحدث خلال ليلة واحدة»، متوقعاً أن «هذه العملية ستبدأ بتقليص عدد مقاتليه في اليمن والعراق لكي يغادر البلدين بشكل نهائي لاحقاً».

لحلّ أزمة مرسوم الأقدمية، والذي تتمحور روحيته حول التأكيد على ضرورة توقيع وزير المال في صيغة «تُنزل الجميع عن الشجرة»، قال رئيس المجلس: «لا جديد حتى الآن، ولم أسمع ردّ الحريري بعد... أنا عملت اللي عليّ».

بدورها، ذكّرت قناة «أو تي في» في نشرتها المسائية أمس بالرسالة التي وجهها عون عام 2014 إلى الملك السعودي والعاهل المغربي والرئيس الجزائري (رعاة اتفاق الطائف)، وأشار فيها الى «الحديث بين السياسيين حول سقوط اتفاق الطائف ووجوب التفكير بحلول أخرى»، معرباً عن «قلق شديد حول الموضوع إذا ما تعمّمت هذه الفكرة وخرجت الى العلن وعلت الأصوات المطالبة باتفاق جديد، لأن الوضع لا يتحمّل مثل هذه المتغيّرات التي تثير الجدل وتسبّب انشقاقات في مجتمعنا».

وأوضحت مصادر قريبة من بعبدا لـ«الأخبار» أن المقدمة «ردّ على الاتهامات الموجهة للعهد بمحاولة الانقلاب على الطائف أو استرداد صلاحيات ما قبله». ولفتت إلى أن «الرئيس عون كان أول المحذرين من المس بوثيقة الوفاق الوطني، سواء بالممارسات الداخلية أو بالتدخل الخارجي، وأول الرافضين لمحاولات تغيير التوازنات التي أسفرت عنها».

ويضيف «اشتباك» أمس، والحديث عن «الصلاحيات» أزمة جديدة الى أزمة المرسوم والأزمة التي اندلعت في اللجنة الوزارية المكلّفة تطبيق قانون الانتخاب على خلفية طلب الوزير جبران باسيل إعادة إنشاء «الميغاسنترز» المخصّصة لاقتراع المواطنين في أماكن سكنهم. ولفت الرئيس بري الى ما أبلغه به وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق قبل اجتماع اللجنة عن استحالة إنشاء هذه المراكز، وعن الحاجة إلى تعديل 11 بنداً من قانون الانتخاب إذا ما قرّرت القوى السياسية السير فيها، علماً بأن المشنوق غير مقتنع بالقدرة على إنشاء المراكز مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية. وكان رئيس المجلس حاسماً في إصراره على رفض عودة قانون الانتخاب إلى مجلس النواب، لأن «أي بحث في تعديل القانون قد يطيّر الانتخابات برمّتها». وزاد: «أملك معلومات بأن هناك من لا يريد الانتخابات داخلياً وخارجياً».

صفي الدين: تحالفنا مع أمل مصلحة للبنان

من جهته، أكّد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله هاشم صفي الدين أن حزب الله سيكون في الانتخابات المقبلة «مع حركة أمل في حلف متين وثيق وفي لوائح واحدة موحدة، وهذا أمر محسوم ومبتوت ولا نقاش فيه، ولا سيما أن المصلحة فيه لكل لبنان وليس لطائفة فقط». وشدد على أنه «حينما ينتج هذا التحالف قوة انتخابية وتمثيلية في المجلس النيابي، فإن هذه القوة هي لمصلحة كل اللبنانيين وليس جهة دون أخرى».

تقرير

بري وحزب الله: «التوقيع الثالث» حق مكتسب

كلما رفع الرئيس نبيه بري صوته في ملف مرسوم الأقدمية والتوقيع الشيعي، يتكرر السؤال عن موقف حزب الله. هل غض الحزب نظره عن المرسوم، فأخطأ في تقدير ردة فعل بري، أم أنه تركَ القضية تتفاعل حتى تصل إلى تكريس الحق المكتسب؟

هيام القصيفي

ليس من عادة حزب الله أن يقول علناً ما يفعله حين يحتدم الخلاف بين حليفَيه: رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري. لكن ليس من عادته أيضاً أن يترك الخلاف بينهما يتفاقم الى هذا الحد الذي وصلت إليه الأمور بينهما على خلفية مرسوم الأقدمية، لتتطور الى موضوع التوقيع الشيعي والكلام عن المساس بالطائف. لذا يصبح موقف حزب الله اليوم أحد محاور النقاش الأساسية في الأوساط السياسية، ولا سيما على أبواب الانتخابات النيابية، مثله مثل موقف الرئيس سعد الحريري بارتكابه هفوة تجاه بري، لم يعتّدها رئيس المجلس من قريطم سابقاً ومن بيت الوسط حالياً. ثمة أسئلة متداولة أبعد من التوقيت الذي لجأ إليه عون بتوقيع المرسوم بعد أزمة الحريري مع السعودية مباشرة. هل كان حزب الله عالماً بأن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقّعا المرسوم من دون توقيع وزير المال علي حسن خليل، واعتقد المكلفون عادة متابعة هذه الملفات أن اعتراض رئيس المجلس النيابي لن يأخذ هذا الحجم الكبير ليتحول إلى أزمة دستورية، أم أن المرسوم وقّع من دون علم الحزب الذي أصبح محرجاً بين حليفين، أحدهما حليف تاريخي، والثاني سلّف الحزب استراتيجياً في ملفات كثيرة؛ آخرها موقفه من السعودية في أزمة الحريري؟

يشكك متابعون لملف المرسوم ألّا يكون حزب الله على اطلاع عليه، لأسباب بديهية متصلة بعلاقة الحزب بالجيش، ولأن الجيش هو الذي أعدّ المرسوم وطرحه داخل المجلس العسكري. ومن الطبيعي أن يكون الحزب قد اطّلع على ما دار فيه بين مؤيد ورافض له، علماً بأن الترقيات ليست ملفاً مفاجئاً لأيّ طرف، فعون حاول إمرارها في مجلس النواب والحكومة معاً، وسبق للحزب أن رافق ملفها منذ أشهر.

ولا يمكن وفقاً لهؤلاء أيضاً ألا يكون الحزب مطلعاً على توقيع المرسوم، لأن رئيس الجمهورية ووزير الخارجية جبران باسيل بحكم موقعهما في التفاهم معه وتنسيقهما في كثير من الملفات الحساسة، لن يغافلا الحزب بهذا المرسوم ويضعاه أمام الأمر الواقع.

هناك من يتحدث عن خطأ لدى دوائر حزبية، ارتكب في لحظة ما دفع الأمور الى هذا المنحى التصعيدي، بعدما انفجرت القضية إعلامياً وسياسياً، وتبيّن حينها للقيادة السياسية في الحزب أنها باتت أكبر من أن تعالج بسرعة لتخفيف الأضرار التي تنجم عنها وهي باتت كبيرة. والحزب يحاول منذ ذلك الحين تطويق تداعياتها، لكنه يواجَه بتصلب رئيسَي الجمهورية والمجلس النيابي. لكن هذا الجانب من الرواية لا يقنع أطرافاً سياسيين. فثمة من يميل الى فكرة أن الحزب لم يخطئ حين ترك هذا الملف يذهب الى هذا الحد، بل إنه صرف النظر عمداً عنه، في محاولة لاستثماره سياسياً. فالحزب، مهما كان موقفه الإيجابي من عون، ومن مراعاته له في تفهم أسباب توقيع

> **هل وقعت دوائر رئاسة الجمهورية في خطأ القفز فوق التوقيع؟**

المرسوم لجهة وضع الضباط، لا يمكن أن يوافق على التفسير الذي بات يعطى «عونياً» لعدم توقيع وزير المال على المرسوم، لأن هذا الأمر يتعدى المشكلة الآنية. فالقضية أصبحت أكبر من مجرد إحراج مزدوج للحزب مع رئيس المجلس النيابي، وهما باشرا التحضير معاً للانتخابات النيابية، ومع رئيس الجمهورية ورئيس التيار الوطني من باب استراتيجي وانتخابي أيضاً. إذ إن الحزب ومن خلال ردة فعل بري المتوقعة، استفاد من موضوع الترقيات، كي يضع فكرة التوقيع الشيعي على بساط البحث لأول مرة بهذه الجدية. فحين طرح عون - وكان لا يزال نائباً - موضوع الترقيات، لم ترفض لأسباب تتعلق بالتوقيع الشيعي، بل لأسباب أخرى مختلفة تماماً. أما اليوم، فيأتي الرفض من زاوية وضعية الضباط المرشحين للأقدمية، لكنه، وهذا هو الأهم، أخذ طابعاً سياسياً حين تقدم الكلام عن التوقيع الشيعي في المفاوضات وصار المحور الأبرز فيها.

ومن خلال المرسوم الذي أصر عليه عون، صار التوقيع الشيعي حقاً مكتسباً، ولم تعد المطالبة به من باب الأعراف فحسب. وكما حصل بعد اتفاق الدوحة حين كرس ثنائي أمل وحزب الله مفهوم الحكومات الجامعة مهما كانت نتائج الانتخابات النيابية، كرّسا اليوم فكرة التوقيع الثالث. وتبعاً لذلك، لم يعد الكلام عن هوية وزير المال وطائفته في أي من الحكومات المقبلة أمراً قابلاً للبحث لدى الطرفين الشيعيين. وهذا الأمر بات على طاولة أي مفاوضات سياسية داخلية، بما يتعدى فكرة المثالثة التي ظلت متداولة من دون حيثيات عملية. فالرئاسة الثانية تتمسك بالتوقيع الثالث، في إطار الطائف نفسه وبذريعة عدم المساس به، ما يطرح أسئلة إذا كان ما يحصل هو الثمن الذي تريد الثنائية الشيعية قبضه لاستعادة الرئيس سعد الحريري الى بيروت والتسوية الرئاسية والحكومية الثانية. وهل وقعت دوائر رئاسة الجمهورية في خطأ القفز فوق التوقيع، فسهّلت تحويل ترقيات الضباط من مجرد شأن عسكري داخلي الى باب تدخل فيه تسوية الطائف منعطفاً جديداً، أم أنه ليس خطأ؟

لم يعد الكلام عن هوية وزير المال في الحكومات المقبلة أمراً قابلاً للبحث (مروان طحط)

تقرير

الشيوعي: يا معترضي لبنان... اتحدوا

دعا الحزب الشيوعي اللبناني للقاء وطني جامع لكلّ مكوّنات الاعتراض الديموقراطي لتشكيل ائتلاف سياسي، يرتكز على برنامج مشترك تخوض على أساسه الانتخابات النيابية. ووجه نداءً بشأن الانتخابات، متكئاً على الحراك الشعبي خلال السنوات الست الفائتة. ولفت إلى أن «قوى سياسية ونقابية ومدنية وشعبية، على امتداد السنوات الست المنصرمة، خاضت مواجهات مشرفة في شوارع بيروت، وفي العديد من المناطق اللبنانية، وبمشاركة عشرات الآلاف من المواطنين، سعياً وراء قضايا ومطالب سياسية واجتماعية محقة، انتصاراً لحقوق الموظفين والأجراء وكل أصحاب الدخل المحدود، وتأكيداً لحق المواطن بالعلم والطبابة والسكن وفرص العمل ومحاربة الفساد».

وأشار الحزب إلى نجاح تلك القوى في «بثّ الارتباك بل الرعب في صفوف التشكيلات الطائفية الحاكمة». وتابع: «تأتي الانتخابات النيابية القادمة كمحطة جديدة في معركة سياسية مفتوحة، وهي تشكل امتحاناً حقيقياً لكل قوى الاعتراض والتغيير الديموقراطي في مدى قدرتها على النجاح بأن تتوحد حول برنامج مشترك، وضمن ائتلاف سياسي، تخوض الانتخابات على أساسه على امتداد مساحة الوطن وفي الدوائر الانتخابية كافة، بمواجهة قوى السلطة، التي كانت على مدى عقود، السبب الأساسي في مآسي اللبنانيين على الصعد كافة». وتوجه الحزب إلى كل الرفاق والأخوة والأصدقاء في قوى الاعتراض والتغيير الديموقراطي بنداء «اتحدوا، وكونوا معاً صوتاً

> **قوى الاعتراض مدعوة إلى بناء تفاهمات مع غير المرتبطين بأطراف النظام السياسي**

واحداً للتغيير»، فلا خيار للنجاح في هذه المواجهة إلا بالوحدة والوحدة فقط». ودعا الشيوعي الجميع إلى تحمّل هذه المسؤولية التاريخية، معرباً عن «استعدادنا لتقديم كل ما يلزم في سبيل ذلك». وطرح الحزب للنقاش مسألة الالتزام المشترك بالمبادئ والتوجّهات الأساسية، التي تؤكّد التوجّه نحو خوض المعركة الانتخابية في كل الدوائر، بروحية تغلّب المقاربة الديمقراطية الكلّية التي تعكس المصالح العامة المشتركة للكتلة الشعبية المتشكّلة، بدل الغرق في مقاربات جزئية ضيّقة وخاصّة». وحثّ الحزب كل «مكونات قوى الاعتراض الديموقراطي في العمل الفوري على بناء تفاهمات انتخابية في كل الدوائر، بالتعاون مع حيثيات سياسية واجتماعية لها ثقل شعبي وغير مرتبطة بأطراف النظام السياسي». ودعا هذه القوى إلى تشكيل ائتلاف سياسي، يرتكز على برنامج مشترك تخوض على أساسه الانتخابات النيابية في مواجهة قوى السلطة وسياساتها.

(الأخبار)

تقرير

ميقاتي يدرس خياراته: لا راحة لتيار المستقبل!

انطلقت القوى السياسية في بحث مصلحتها في الانتخابات النيابية، وبناء عليه ستحدد تحالفاتها. نجيب ميقاتي هو أحد هؤلاء. لم يحسم قراره بعد، رغم أنه قد يكون أقرب إلى تشكيل لائحة منفردة

ليا القزي

رئيس الحكومة السابق، النائب نجيب ميقاتي، هو إحدى القوى الرئيسية في دائرة طرابلس ـ المنية ـ الضنية الانتخابية، وحتى الساعة لم يُحدّد خياراته على مستوى التحالفات. يُجري حسابات دقيقة للواقع السياسي والشعبي والانتخابي في منطقته وفي دوائر انتخابية أخرى أيضاً كعكار وبيروت الثانية، مُتريثاً في الإفصاح عن خطواته المستقبلية. إلى متى؟ مصادره تقول إنّ رئيس تيار العزم «هو من يُقرّر الوقت الذي سيُعلن فيه موقفه»، مؤكدةً أنّه غير معنيّ بكل التسريبات التي تُنشر «لأنّه حتى يوم أمس لم يكن قد حسم أي أمر بعد، إن كان في ما خصّ طرابلس أو أي منطقة أخرى». الهدف هو أن يكون له كتلة نيابية يدخل بها إلى البرلمان، تمهيداً لتحقيق «الغاية الأسمى»، هي الحصول على رئاسة الحكومة. إلا أنّ مصادر ميقاتي الرسمية تُسارع إلى النفي: «أكيد أنّ عنوان معركتنا ليس رئاسة الحكومة. فنحن نتنافس في الأصل من أجل طرابلس والإنماء فيها، لا عليها».

على طاولة رئيس الحكومة السابق، أربعة سيناريوهات للانتخابات النيابية، بحسب مطلعين على الوضع، نابعة من واقع القوى في طرابلس. الحديث يتركز حول أربعة أطراف رئيسية في الفيحاء: ميقاتي، تيار المستقبل، الوزير السابق أشرف ريفي، الوزير السابق فيصل كرامي وقوى 8 آذار.

خيار تحالف ميقاتي مع تيار المستقبل «شبه مستحيل»، ولن يُقدم عليه، «أولاً لأنّه لا مصلحة للطرفين في التحالف، في ظلّ القانون النسبي والصوت التفضيلي. وثانياً، لأنّ تيار رئيس الحكومة سعد الحريري، سيظل يُمنّن ميقاتي بأنّه هو الذي حقّق له الفوز في الانتخابات»، الأمر الذي لن يرضى به نائب طرابلس. التحالف مُستبعدٌ أيضاً مع ريفي. لن يستطيع ميقاتي «أن يحمل تبعات خطاب اللواء المتقاعد الشعبوي. كذلك فأنّه إذا قرّر التحالف مع ريفي، يكون قد وضع نفسه في موقع معادٍ لأغلبية القوى السياسية الرئيسية في البلد». أما بالنسبة إلى فريق 8 آذار، فالأمر بحاجةٍ إلى دراسةٍ متأنية. تشكيل لائحةٍ تضم إلى جانب ميقاتي وكرامي وتيار المردة والحزب العربي الديمقراطي والنائب السابق جهاد الصمد، «سيؤدي إلى استعداء السعودية، من دون مقابل يحصل عليه من الفريق الآخر. فميقاتي يعرف أنّ الاتفاق الرئاسي يتضمن أن يبقى الحريري رئيساً للحكومة طوال عهد الرئيس ميشال عون». هناك احتمال بأن تفوز هذه اللائحة بمقعدين سُنّيين، والمقعدين الماروني والعلوي، بيد أنّ ذلك «لا يعني أنّ ميقاتي سيُشكل كتلة نيابية خاصة به، لكون ثلاثة من المقاعد الأربعة حلفاء له». المعلومات تشير إلى أنّه في ظلّ التقارب بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل، سيتحالف تيار المردة مع ميقاتي. تنفي المصادر ذلك، موضحةً أنّ نائب طرابلس «سأل المردة عن المقاعد التي يريد الحصول عليها في حال تحالفهما. الجواب كان المقعدين الأرثوذوكسي والعلوي. ولكن، لم يحسم التحالف بينهما». كذلك الأمر بالنسبة إلى كرامي، «الذي يعتبره ميقاتي جزءاً من 8 آذار، وسيجري التعامل مع التحالف معه بناءً على ذلك». وكان كرامي قد قال في حديث سابق مع «الأخبار» (الأربعاء 10 كانون الثاني 2017) إنّ هناك «تفاهماً وتعاوناً بيننا وبين ميقاتي، سواء تحالفنا انتخابياً وكنّا في لائحة واحدة، أو توزعنا على لائحتين».

ساد ميقاتي تيار المردة اي مقاعد يريد إن تحالفا. فرد: الارثوذوكسي والعلوي (هيثم الموسوي)

> يرى ميقاتي أن كرامي جزء من 8 آذار، وسيكون التعامل معه بناء على ذلك

انطلاقاً من هذه القراءة، يقول المطلعون على أجواء ميقاتي إنّ «مصلحته تكمن في تشكيل لائحة لوحده، فيكون بذلك غير مُحرج مع 8 آذار ولا مع السعودية». وبالمناسبة، سمع ميقاتي من الدبلوماسية السعودية أنّ المملكة «لا تحسبه حليفاً ولا عدواً، وبالتالي ليس لديها موقف سلبي منه». مع التأكيد أنّ «الخطة السعودية للتعامل مع الواقع السياسي الجديد في لبنان لم تجهز بعد».

الخصم الأول لميقاتي هو تيار المستقبل. لذلك، من مصلحته «أن لا يترك مجالاً له حتى يكون مرتاحاً في المناطق». سيُحاربه في طرابلس «التي يعتبرها ملعبه». كذلك فإنّه يدرس جدّياً أن يُقارعه في بيروت، «إذا تمكّن من تحقيق هدفه، يكون ذلك مكسباً له، وإذا لم يفعل فلا يكون قد خسر شيئاً».

تقرير

إسلاميو طرابلس: انقسامات تزيد «فقرهم» الانتخابي فقراً

عبد الكافي الصمد

مع اقتراب كل استحقاق انتخابي نيابي، تخرج دعوات من أوساط الإسلاميين في طرابلس تحثّ على تشكيل لائحة انتخابية موحدة لخوض الانتخابات، لأن الإسلاميين لهم حضور في عاصمة الشمال. لكن هذا الحضور يبدو ضعيفاً، بخلاف الصورة المتخيّلة عنهم. فكافة استطلاعات الرأي تمنحهم في طرابلس نسبة تأييد لا تتجاوز 5 في المئة في أحسن الأحوال، إلا أن الإسلاميين يعتقدون أن لهم ثقلاً انتخابياً مهماً يخوّلهم لأن يكونوا لاعباً مهماً انتخابياً وسياسياً. لكنّ الإسلاميين في طرابلس والشّمال ليسوا فريقاً موحداً، وهم لم يكونوا كذلك يوماً. فكل فريق منهم لديه رؤيته ومقاربته للاستحقاق الانتخابي، بسبب خلافات بينهم سياسياً وعقائدياً، ما يزيد «فقرهم فقراً». كذلك إن تداعيات أزمات المنطقة على لبنان جعلت الموقف من الإسلاميين سلبياً، فضلاً عن اتهامات الإرهاب والتطرف التي تلاحق بعضهم، وعدم اتفاقهم على رؤية موحدة في تعاملهم أو تحالفهم مع القوى السياسية السنّية وغيرها، سواء في طرابلس أو في بقية المناطق اللبنانية. يُضاف إلى ما تقدّم، تباين مواقفهم ورؤاهم بشأن القضايا الداخلية، التي جعلت الساحة الإسلامية منقسمة ومشتّتة، ومحاولة البعض الاستئثار بتمثيل الساحة الإسلامية على حساب الآخرين.

كل ذلك يدفع الفرقاء الإسلاميين إلى التريّث في كشف مواقفهم من الانتخابات خشية أن يؤدي ذلك إلى استفحال الخلافات والانقسامات داخلهم. رئيس هيئة علماء المسلمين في لبنان الشيخ أحمد العمري، أوضح لـ«الأخبار» أن «قرار الهيئة حتى الآن هو عدم ترشيح أحد، وأن لا تتبنى أي مرشح للانتخابات، لأن ما يهمّ الهيئة فعلياً هو الوحدة الإسلامية، وإن كنّا في لقاءاتنا الداخلية نتطرق إلى هذا الموضوع». لكنه أضاف أنه «سيحصل لقاء تشاوري بين القوى الإسلامية، وعندها أي قرار يتخذ سنباركه، وسندعم أي مرشح يجري التوافق عليه».

وفي ما يخصّ القوى والتيارات السياسية السنّية الأخرى، لفت العمري إلى أنه «حتى الآن لم يزرنا ولم يناقش معنا أحد من القوى والتيارات السياسية السنّية موضوع الانتخابات، وإذا سألونا فسنقول لهم رأينا، لكننا في المبدأ نؤيد وصول أي شخصية إسلامية ووطنية لبنانية إلى البرلمان، وأن يعود خيرها على الساحة اللبنانية».

بدوره، رئيس جمعية دعوة العدل والإيمان والإحسان السلفية الشيخ حسن الشهال، أشار إلى أن «الأمور حتى الآن قيد الدرس ولم تتضح بعد»، لكنه كشف أن «هناك رأياً يقول بتشكيل لائحة إسلاميين في طرابلس لخوض الانتخابات، ولو كانت غير كاملة، وأن هناك لقاءات ثنائية ومصغرة تعقد بين الإسلاميين لمناقشة الانتخابات، لكن ليست هناك لقاءات موسعة حتى الآن».

إلا أن الشهال أكد أن «ما يهمنا هو موضوع العفو عن الموقوفين الإسلاميين في السجون اللبنانية، وأن يُعالَج ملفهم قبل الانتخابات النيابية، لأنه إذا لم يُحَلّ قبلها فسيصبح خلفنا. وينبع خوفنا من إهمال الملف، من أن بعض المسؤولين يقولون إن هذا الملف يحتاج إلى وقت لمعالجته».

الإسلاميون في طرابلس والشمال ليسوا فريقاً موحداً (مروان طحطح)

> لم يعقد حتى الآن أي لقاء إسلامي موسع لمناقشة ملف الانتخابات

وأكد الشهال أن «موضوع الموقوفين الإسلاميين ليس تفصيلاً صغيراً بالنسبة إلينا، وأنه إذا لم يُعالَج قبل الانتخابات النيابية، فإن ذلك قد يدفعنا إلى مقاطعتها، لأن إبقاءه معلقاً يعني الإصرار على إلحاق الأذى بالساحة الإسلامية، أما حله قبل الانتخابات فهو دليل على حسن نيّة تجاه الساحة الإسلامية».

أما الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان، الذي حاز منفرداً في انتخابات 2009 أكثر من 17 ألف صوت، فقال إن «أمر ترشحي قيد الدرس»، وأوضح: «الكل ضائع بسبب القانون الانتخابي، ولم يتبلور أي أمر أو موقف حتى الآن، والإسلاميون لم يحسموا موقفهم بعد في التموضع السياسي أو في التحالف الانتخابي، هل هم مع 8 آم 14 آذار أم مع الوسطيين، أم سيعملون لتشكيل حالة مستقلة».

وأضاف: «لم يعقد حتى الآن أي لقاء إسلامي موسَّع لمناقشة ملف الانتخابات، والنقاشات التي تجري ليست جدية، وهي لم تثمر بعد، لأنه ليس هناك وجهة نظر واحدة في مقاربة الانتخابات، كذلك إن لقاءً كهذا يحتاج مسبقاً لقراءة المرحلة السابقة ومراجعتها، وهو أمر لم يحصل بعد. إضافة إلى أنه لا توجد قيادات إسلامية تمتلك كاريزما تستطيع جمع الشارع الإسلامي، لأن القواعد الإسلامية، مع أنها موجودة ولها حضور مهم في طرابلس والشمال، مشتتة وغير موحدة».

فييتنام في أميركا: عن الحرب والديمقراطية

عامر محسن

«حين تستلقي جريحاً في سهول افغانستان
ثمّ تأتي النساء لتقطيع ما تبقّى
انقلب على بندقيتك وفجّر دماغك
واذهب الى ربّك كجندي»
من قصيدة لرُدْيار كيبلينغ،
«الجندي البريطاني الشاب»، 1895

الدول الكبرى لا تحبّ أن تُمعن النّظر في هزائمها وفي اللحظات التي تُتحدّى سرديتها الوطنية عن الصّعود والنّصر والتوسّع؛ لهذا السبب لا تلقى حرب فييتنام المساحة الكافية من الاهتمام في الكتابات والدّراسات الغربيّة المعاصرة (الأمر ذاته ينطبق على غزو العراق حيث، ما أن خمدت العمليّات العسكريّة بعد عام 2006، لم تعد الكتب عن العراق تلقى رواجاً في اميركا، ولا أحد يهمّه أن يبحث في جذور الحرب وأسبابها، ومن كذب ومن صدق؛ الجمهور يريد، فحسب، أن يتجاوز الذكرى السيئة و«يضعها خلفه»). من جهةٍ أخرى، أن تتجاهل حقبةً من التّاريخ لا يعني أنّ هذا التاريخ لم يصنع واقعك، ولا يؤثّر عليك اليوم في كلّ لحظة، بل هو يعني أنّك، ببساطة، غير واعٍ لأثره.

«الحرب\ الخطأ»؟

في الذاكرة الشعبية الأميركية وفي الكلام السّياسي، مثلاً، حصل إجماعٌ على تصنيف فييتنام تحت فئة الحروب «الخطأ»، حربٌ «غير ضرورية»، «انزلق» اليها القادة الأميركيون بسبب «غرورهم وقصر نظرهم»، «تضحيةٌ لم تكن لازمة»، «حسابات انتهازية» جعلت الأميركيين يأخذون جانب فرنسا الاستعمارية بعد الحرب العالمية، فذهب الفييتناميون الى أحضان السوفيات والشيوعيّة... غير أنّ هذا التأريخ، الذي يأخذ فييتنام كحالة معزولة، ويعيّن كلّ الاحتمالات التي كانت موجودة لتجنّب الحرب، يتناسى السّياق الذي وقع فيه الصّراع. وهو يظهر أنّ الشّراسة التي أبدتها اميركا في الهند الصينية لم تكن نتيجة «خطأ» أو تصعيدٍ «غير مدروس»، بل جزءاً من ردّة فعلٍ عنيفة وشاملة انطلقت بعد الحرب العالميّة الثانية، ولا يمكن فهم الحملة العسكرية في فييتنام من خارجها (أنتجت «نِتفليكس»، السنة الماضية، وثائقياً من عدّة أجزاءٍ عن الحرب، هو قيّمٌ لجهة المواد الأرشيفية فيه ـ احرصوا على مشاهدته بدقّة عالية ـ ولكنّه، في المضمون، مثالٌ على سرديّة «الحرب الخطأ» أعلاه).

يجب أن تضع نفسك في مكان الأميركيين وحلفائهم من القوى الاستعمارية القديمة في السّنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية: المعسكر الغربي، بعد أن خسر روسيا وشرق اوروبا، خسر الصّين، والهند نالت استقلالها ونشأ فيها نظامٌ اشتراكيّ، ومثلها اندونيسيا ومصر، وقد بدأت حركات التحرّر تكتسح افريقيا وآسيا. في لحظةٍ معيّنة، كان من الممكن تصوّر أنّ الأمور، لو ظلّت على حالها من دون تدخّل حاسم، لتقلّصت سلطة «الامبرياليات القديمة» الى زاويةٍ صغيرةٍ من العالم؛ ومن هنا يجب أن نفهم ردّ الفعل الشّرس الذي قادته واشنطن على مدى أكثر من عقدين، وما كانت حرب فييتنام الّا جزءاً من هذه «الثورة المضادّة». من هنا، مثلاً، يمكن لنا أن نفسّر مقدار العنف الذي اعترى حروب تلك الحقبة، والذي لم يكن يتناسب في حالاتٍ كثيرة مع الأهمية الاستراتيجية أو الاقتصادية للبلد المستهدف. في كوريا وفييتنام مثلاً، ألقت اميركا متفجّراتٍ وقنابل تفوق ما كان يُستخدم في مسارح الحرب العالمية الثانية، وذلك ضدّ بلادٍ صغيرة من العالم الثالث، وفي حروبٍ «ثانوية» وراء البحار. نسبة من قُتل من الفييتناميين خلال الحرب لا تقلّ عن نسبة ضحايا الاتحاد السوفياتي من إجماليّ السكّان خلال الحرب الكبرى (ونحن هنا نتكلّم على مناطق شاسعة، مثل اوكرانيا وبيلوروسيا، اجتاحتها ذهاباً واياباً أكبر جيوش العالم، وحاصرت مدنها ودمّرتها أكثر من مرّة). بالمثل، كانت القوى الغربية مستعدّةً لأن تتسبّب بموت ملايين الأفارقة في حروبٍ «قذرة» ـ من ليبيريا الى الكونغو ـ وأن ترعى مذابح في اندونيسيا وغيرها، حتّى لا تصل أنظمة «عدوّة» الى الحكم أو تنجح في الاستقرار.

بالانطلاق من هذا السّياق ايضاً نكتشف أنّ هذه السياسة (وإن فشلت في فييتنام ووجدت من يصدّها) فهي لم تكن «عارضة» ولا «غير ضرورية»، بل كانت ضروريّة و«ناجحة»، حدّت ـ بحلول السبعينيات ـ من توسّع حركات التحرّر الوطني في أكثر من اقليم، وأسقطت أنظمةً مناوئة من اندونيسيا الى افريقيا، و«قلبت» النّخب في أكثر من بلدٍ أساسيّ (كما في مصر والهند) لتميل صوب المعسكر الغربي، وصولاً الى القيادة في روسيا نفسها. حتّى تقلّص تراث «حركة التحرّر الوطني» في بلاد الجنوب، اثر سقوط الاتحاد السوفياتي، الى حفنةٍ من الأنظمة المُحاصرة، الفقيرة، لا ترى فيها النخب الامبراطورية الّا موضوعاً للسخرية و«المقارن»، أو مثالاً للتدليل على «فشل» أيّ فكرةٍ أو مفهوم يعادي الهيمنة. الفييتناميّون أنفسهم، اليوم، قد «تجاوزوا» اشكاليات الاستقلال والوحدة بعد أن كسبوا الحرب، وأصبحت عندهم بمثابة ذكرى وتاريخ، خاصّة وأنّهم أسّسوا بلداً «ناجحاً»، وانصبّ اهتمامهم على التنمية والتأقلم مع الظروف الدولية، وليس القتال أو الانتقام.

من الميليشيا الى حاملة الطائرات

لا يتّسع المجال هنا للكلام عن الحرب من وجهة نظر أهل فييتنام ونضالهم المرير. تخيّل أن تحارب اليابانيين، ثمّ تقاتل قوّة استعماريّة كفرنسا لأكثر من عشر سنوات، وتُنهي الاحتلال مع انتصارٍ ملحميّ في «ديان بيان فو» (يقول الجنرال جياب ـ تُلفظ بالفييتنامية «زاب» ـ أنّ أحد أهداف المعركة، التي تجنّد لها مئات آلاف الفييتناميين بين القتال والتجهيز ونقل المعدّات في قلب الأدغال، لم يكن مجرّد احتلال قاعدةٍ فرنسيّة أو الحاق هزيمةٍ موضعيّة، بل كان لها ايضاً هدفٌ نفسيّ: أن يُثبت الفييتناميون لأنفسهم، بعد عهدٍ طويلٍ من الإستعمار والدونيّة، أنّهم أصبحوا منظّمين وقادرين على الحاق الهزيمة بالفرنسي في مواجهة مباشرة، لا معركة كرّ وفرّ، وحصار قواته في موقعة كلاسيكيّة وإجباره على الاستسلام). تخيّل، بعد كلّ هذا وبعد أن تصل الى خطّ النهاية لاهثاً، أن تضع الأقدار اميركا في وجهك من حيث لم تحتسب ـ أقوى جيشٍ في العالم ـ ولأسبابٍ دولية خارجة عن إرادتك. ويُصبح استقلالك واستعادة وحدتك رهناً بأن تبدأ الحرب من جديد، وبمستوىً أقسى وأعنف وتضحيات أكبر بما لا يُقاس. إن كان تفجير مقرّ الـ«مارينز» قد خلد في الذّاكرة اللبنانيّة (والأميركية)، تخيّلوا أن توقع بالجيش الأميركي خسائر توازي تفجير الـ«مارينز» كلّ اسبوع، وهذا تحديداً هو ما فعله أهل فييتنام على مدى سنوات. الرّواية الأميركية، بالمناسبة، تضخّم من حجم الدّعم السوفياتي والصيني لفييتنام، ولكنّ الحقّ هو أنّ الفييتناميين قرّروا خوض الحرب في وجه نصائح السوفيات ـ الذين كانوا قد دخلوا في مرحلة «تهدئة» ولا تهمّهم مواجهة مع الأميركيين ـ ودعم «الرّفاق» بالسّلاح كان أقلّ الممكن، وبخاصّة لو قارنّاه بسلوك اميركا مع حلفائها ـ اذ كانت تحضر بجيشها الى فييتنام الجنوبية، وتقاتل عنهم، وتأخذ الحرب الى فييتنام الشمالية وتقصف عاصمتها وبناها التحتيّة؛ فيما اكتفى السوفيات والصينيون بإرسال السلاح والخبراء الى الشّمال.

موضوعنا هنا هو تأثير حرب فييتنام على أميركا، وعلى العلاقة بين الامبرياليّة والديمقراطية. حجّتي هي أنّ حرب فييتنام، التي أنهت نظام التجنيد الإجباري في الولايات المتّحدة وأدّت الى خلق «الجيش المحترف» في اوائل السبعينيات، كانت اختباراً لحدود الديمقراطية الأميركية ونقطة تحوّل، غيّرت شكل الحكم في اميركا مثلما غيّرت نمط حروبها الخارجية. البعض يعتبر ان التحوّل الى نموذج «الجيش المحترف» (الذي اكتمل الانتقال اليه عام 1974) كان مجرّد مسألة «تقنيّة»، أو نزعة كونيّة صوب «جيش التطوّع» وإلغاء التجنيد. أوّلاً يجمع أكثر الخبراء العسكريين، ويثبت التّاريخ العسكريّ، أنّه لا يوجد امتيازٌ «جوهري» للجيش «المحترف» على «جيش المواطنين» (الّا لو كنت بلداً صغيراً للغاية من حيث القدرة البشرية، ولديه امكانات ماليّة كبرى، مثل سنغافورة)؛ وقد أثبتت التجربة القريبة في بلادنا أنّ الجيوش النظامية ليست، بالتعريف، أفعل أو أكثر نجاعةً من جيوش التطوّع والميليشيات. بل إنّ أهمّ الحروب التي ثبّتت مكانة أميركا في العالم، من الحربين العالميتين الى كوريا، قد خيضت بجيش التجنيد الإجباري.

كما يشرح كتابٌ للمؤرّخ كينيث غريفيث (وهو من إصدار الجيش الأميركي) عن انتقال الجيش الى «قوّة تطوّعيّة بالكامل»، فإنّ المسألة كانت سياسيّة الى أقصى الحدود، وليست تقنيّة أو عمليّة، وكانت فييتنام في قلبها ـ فقد حسمت الحرب النّقاش وخلقت رفضاً قاطعاً لدى الشّعب الأميركي لاستمرار التجنيد وإرسال أولادهم للموت في حروبٍ قصيّة. كما يقول غريفيث، فإنّ وجود جيشٍ فيديراليّ محترفٍ وضخم، كما هي الحال اليوم، يتناقض بقوّةٍ مع التراث السياسي الأميركي الذي كان يرفض، على الدّوام، أن تحظى الحكومة بقوّة عسكريّة محترفة ـ وبالتالي سلطة وقدرة ـ «أكبر من اللازم». تاريخياً، كانت القوى المسلّحة الأميركية مكوّنةٌ من جيشٍ فيديراليّ صغير ترفده «الميليشيات» التي تتبع للولايات وتقوم مقام الاحتياط؛ وهذا تقليدٌ أميركي قديم من النّوع الذي امتدحه توكفيل في قيام مواطنين بالتطوّع في الميليشيا والتدرّب دوريّاً مع رفاقهم، تحسّباً لاستدعائهم حين تقع الحرب. حتّى خلال الحرب الأهلية، يضيف المؤلّف، كان التجنيد يعني أساساً استدعاء جنود الميليشيا (التي تحوّلت في ما بعد الى «الحرس الوطني») وزجّهم في الجيش الفيديرالي. ولم يبدأ التجنيد من عموم النّاس الّا مع الحرب العالميّة الأولى، بالتوازي مع صعود الامبريالية الأميركية وحروبها الكونيّة، وقد زجّ عشرات ملايين المواطنين في القتال ضمن هذا النظام على مدى أكثر من نصف قرن، حتّى دفنت حرب فييتنام والزلزال السياسي الذي أحدثته هذه التجربة وأنهتها.

التجنيد والتسييس

قد يكون المؤرّخ العسكري الأميركي فيكتور دايفيس ـ هانسون يمينيّاً وعنصرياً، وبعض نظرياته التاريخيّة مغرقة في الثقافويّة، غير أنّ هناك شيئاً قيّماً في كلامه عن «جيش المواطنين الأحرار»، كنموذجٍ ولد بالتوازي مع الحكومات الشعبية، من اليونان القديمة الى جيش الثورة الفرنسية وجيوش الدّول\ الأمم في العصر الحديث. المعنى الحقيقي لـ«التطوّع»، لدى هانسون، هو في أن يقبل مواطنٌ حرّ بأن يخلع ثيابه المدنيّة ويتحوّل الى عسكريّ لأن بلده طلب منه ذلك، ولأنّه يعتبر أنّ هذه السّلطة شرعيّة ويحقّ لها أن تطلب منه القتال. هذا النّمط من الجيوش، يدفع هانسون في أكثر من كتاب له، يؤمّن معيناً لا ينضب من الجّنود ـ وبكلفةٍ رخيصة ـ وقد كان يتفوّق غالباً على جيوش العبيد أو المرتزقة. هنا ايضاً، يقول العديد من الخبراء، يوجد تضليلٌ في تسمية الجيوش المحترفة بـ«جيوش تطوّع» كما يفعل الأميركيّون، فأن تكون العسكريّة بمثابة «مهنة»، مقابل بدلٍ ماديّ وضمانات، هو أقرب الى نموذج «المرتزقة» منه الى التطوّع (يروي كينيث غريفيث أنّه خلال الحرب العالمية الأولى، حين طرحت فكرة رفع الرواتب والحافز المادي لاجتذاب حاجة الجيش من «المتطوعين» والتخلّي عن التّجنيد، أجاب سيناتور أميركي بأنّ الرواتب حينها كانت أصلاً مرتفعة للغاية بالمقياس العالمي، وأنّ أيّ زيادةٍ لها ستضعها خارج نطاق المنطق ـ وهو ما حصل بعد فييتنام، حين تحوّل الجيش الأميركي الى فرصةٍ نادرة للشباب الفقير وغير المتعلّم، أو المهاجرين الجدد، لبدء حياةٍ مهنيّة مقبولة أو الدراسة على حساب الدّولة).

كما يقول تشارلز تيللي، فإنّ للدولة علاقتين أساسيتين مع المجتمع، الأولى هي استخراج الضرائب (وهذه أساساً علاقة مع البرجوازية والأثرياء، الذين يدفعون أكثر الرسوم ويتحكمون بالاقتصاد) و، ثانياً، بناء الجيوش وشنّ الحرب ـ والعلاقة هنا هي مع الشرائح الفقيرة من الشّعب. بهذا المعنى، حين تحوّلت اميركا الى الجيش «المحترف» على الطريقة الرومانيّة فهي كانت، عمليّاً، تبتر علاقةً أساسيّة مع سواد النّاس، وتستغني عن حاجتها اليهم.

لم تكن حرب فييتنام مشكلة للدّولة من جهة الخسائر والاحتجاج فحسب، بل كانت اختباراً لحدود الديمقراطيّة في اميركا. الدّيمقراطية بالمعنى الليبرالي هي دائماً أسهل تطبيقاً كلّما كانت نخبويّة أو اقصائيّة (بمعنى أنّه من الأيسر لك أن تمارس الـ«ديمقراطية» في الجامعة الأميركية في بيروت، مثلاً، حيث الأكثرية تنتمي الى طبقةٍ واحدة ومصالحها وثقافتها تتشابه، من أن تمارسها على مستوىً أوسع تختلط فيه الطبقات والأولويات والمشاكل). بالمعنى ذاته، فإنّ الجيش الأميركي والميليشيا، حين كان مكوّناً حصراً من مواطنين بيض، كان أكثر استقراراً من جيش فييتنام الذي كاد أن ينفجر بالتوتّرات العرقيّة. من الأمور التي يتجاهلها التاريخ الرسمي هو أنّ ما هزم أميركا في فييتنام لم يكن العدوّ وحده، بل ترهّل الجيش وفقدان الانضباط داخله، وهو ما تثبته التقارير العسكرية من تلك الفترة. وصلت الحالات التي اتّهم فيها جنودٌ (أكثرهم سود ومن الأقليات) بقتل ضبّاطهم (وغالبيّتهم من البيض) في فييتنام الى ما يُقارب الألف، وهذه نسبةٌ مرتفعة بأيّ مقياس. بل إنّ المجنّدين، في السنوات الأخيرة للحرب، أصبحوا يرفضون صراحةً تنفيذ أوامر رؤسائهم حين تنطوي على خطرٍ عليهم. «جيش المواطنين»، حين أصبح يعكس تكوين المجتمع الأميركي حقيقةً، لم يعد قابلاً للاستمرار.

خاتمة

كما كتب جوزيف مسعد، فإنّ النّظر الى التّجربة الأميركيّة كخطٍّ مستقيم صاعد، وتخيّلها كديمقراطيّة «تتفتّح باستمرار»، يعمينا عن التطوّر الفعلي للتجربة السياسية الأميركيّة (أنّ الوجه الآخر لإلغاء العبودية مثلاً، كانت قوانين الفصل العنصري، وأنّ إعطاء الحقوق المدنيّة قد تبعه مباشرةً تحويل المدن الأميركية الى «غيتو»، وعزل السّود اقتصاديّاً واجتماعياً، الخ). نظرتي هي أنّ حرب فييتنام كانت مفصليّة في إبعاد عموم النّاس عن السياسة في اميركا، وانتفاء «حاجة» الدّولة اليهم وحصر العلاقة معهم بالضرائب والتصويت ـ أو التحوّل المضطرد نحو نموذج الديمقراطيّة الشكليّة. من الممكن أن نرسم خطّاً سببياً بين اكتمال الجيش المحترف ووقف التجنيد من جهة، وبين انقلاب النّخب الحاكمة، منذ السبعينيات، على أكثر المكتسبات الاقتصادية التي تراكمت لعموم المواطنين، وعقد اتفاقات تجاريّة تضرب الطبقة العاملة، من دون اكتراثٍ للملايين الذين يتمّ افقارهم ـ أو خوفٍ من ردّة فعلهم. هذا النّمط الجديد، حيث الدّولة «مستقلّة» بالكامل عن أكثرية الناس، أعطى النّخب الحاكمة هامشاً هائلاً في تقرير السياسات، سواء على المستوى الداخلي أو على مستوى الحروب والمغامرات الخارجية (الفارق بين حالة فييتنام وبين فشل حركة «لا للحرب» في العراق ـ على الرغم من كلّ التظاهرات والجّموع ـ يكمن في الفارق بين الجيشين وعلاقتهما بالمجتمع).

الفكرة الأساس هنا هي عن طبيعة الديمقراطية والمشاركة الشعبية، وأنّ أحد أهمّ معاييرها يذهب الى ما هو أبعد من شكل النّظام أو حقّ الاقتراع أو انتظام الانتخابات، وهو ما يسمّيه سمير أمين «تسييس الجماهير» ـ و«الجيش الشعبي»، الحقيقي والذي يملك شرعية، هو أحد أهمّ أدوات «التسييس». ما أسقط الاتّحاد السوفياتي، في نظر أمين، كان الحكم البيروقراطي الذي أخرج النّاس من السياسة والتنظيم، فلم يخرج أحدٌ تقريباً للدفاع عن بلده حتّى وهو يُسرق أمام عينيه. ما يصنع الفارق بين النظام الذي يسقط لدى أوّل تحدّ (كما حصل في عراق صدّام حسين) وبين ذاك الذي يصمد في وجه أعتى الظّروف، يبدأ في وجود شرائح شعبيّة تملك ايديولوجيا وتنظيماً، وتكون مستعدّة بقناعة للدفاع عن قضيّتها. اميركا، لأسبابها الخاصّة، تطوّرت صوب جيش «نخبويٍّ» غير مسيّس، يتحكّم به الحكّام في واشنطن والمؤسسة الصناعية\ العسكرية بدرجةٍ عاليةٍ من الحريّة؛ ومواجهة التحدّي الأميركي تبدأ عبر فهم هذا الجّيش «الامبريالي» وتاريخه السياسي، ومعرفة مزاياه وحدوده.

على الغلاف كما كان متوقعاً، قررت الحكومة أمس توسعة مطمر الـ«كوستابرافا»، وأعلنت إطلاق مناقصات معامل التفكك الحراري خلال الأشهر الستة المقبلة. القرار يأتي بعد نحو سنتين على إطلاق «الخطة الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات» التي نصت على تفعيل فرز النفايات كحل بيئي مستدام. فيما يؤكد الخبراء أن فتح «بازار المحارق» سيقطع الطريق على ذلك، إذ «سيكون من مصلحة مشغلي المحارق زيادة نسبة النفايات، لا تقليصها عبر الفرز»

الحكومة توعز بتلزيم معامل التفكك الحراري

فتح بازار المحارق

هديل فرفور

انبعاثات المحارق ستغطي كامل بيروت والضواحي أيا يكن موقع تركيبها (هيثم الموسوي)

أقرّ مجلس الوزراء، أمس، توسعة مطمر الـ«كوستابرافا» وإنشاء معمل لتسبيخ النفايات فيه، على أن تنضم نفايات الشوف وعاليه إلى تلك التي يستقبلها المطمر. وقرّرت الحكومة أيضاً اعتماد معامل للتفكك الحراري لمعالجة النفايات في المرحلة المُقبلة، ووافقت على إطلاق المُناقصات خلال الأشهر الستة المُقبلة. ويأتي القراران مُنسجمين مع الاقتراحات التي قدّمها مجلس الإنماء والإعمار حول آلية تفادي تجدّد أزمة النفايات في الأشهر المُقبلة، مع اقتراب بلوغ المطامر قدرتها الاستيعابية بسبب عدم التزام نسب الفرز التي نصّت عليها الخطة الحكومية. ووافق مجلس الوزراء أيضاً على استحداث مطمر في طرابلس إلى جانب موقع المكب الحالي.

> **كلفة إنشاء المحرقة الواحدة وتشغيلها، بأسعار 2011، تبلغ أكثر من 260 مليون دولار**

وبحسب الاقتراح المُقدّم من «الإنماء والإعمار»، ستُردم مساحة إضافية في موقع «كوستابرافا» تراوح بين 150 و200 ألف متر مربع من الأملاك العامة البحرية، بكلفة إضافية تقدّر بنحو 100 مليون دولار، ستتقاضاها شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات» الملتزمة أعمال إنشاء المطمر الذي استدعى ردم 160 ألف متر في تموز 2016 لقاء 60 مليون دولار.

ماذا عن توسعة مطمري برج حمود ــ الجديدة؟ لم تحسم الحكومة خيارها بعد، وقرّرت كسب مزيد من الوقت عبر طلب اقتراحات لتوسعة المطمرين. علماً أن مجلس الإنماء والإعمار تقدّم باقتراحين: الأول استخدام المساحة المستحدثة في الجديدة جرّاء ردم البحر (التي كانت مخصصة هبة لبلدية الجديدة) كمطمر. وتُقدَّر هذه المساحة بنحو 120 ألف متر مربع. فيما ينصّ الاقتراح الثاني على ردم المساحة البحرية الفاصلة بين برج حمود والجديدة، حيث يقع حالياً مرفأ الصيادين، على أن يُنقل الأخير إلى منطقة أخرى.

قرار تشغيل المحارق

إعلان الحكومة إطلاق مناقصات معامل التفكك الحراري في الاشهر الستة المُقبلة لم يكن مُفاجئاً، إذ يأتي استجابةً لما نصّت عليه المرحلة الثانية من الخطة الوطنية للإدارة المُتكاملة للنفايات الصلبة في لبنان (القرار رقم 1 الصادر في 2015/12/1) لجهة «إعداد دفاتر التلزيم لمناقصات التفكك الحراري في المدن الرئيسية، تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء الرقم 55 تاريخ 2010/9/1، والقرارين المكملين له (الرقم 46 تاريخ 2014/10/30 المعدل بالقرار الرقم 1 تاريخ 2015/1/12)، وإطلاق المناقصات ذات الصلة». وتنقسم المناقصات المتعلّقة بتحويل النفايات إلى طاقة حرارية، بحسب المعنيين في «الإنماء والإعمار»، إلى شقّين، الأول يتعلّق بدراسة أهلية الشركات، وقد بدأ المجلس السير بها منذ تموز 2016، والثاني يتعلّق بتلزيم الأشغال، وهو ما كان عالقاً لدى مجلس الوزراء الذي أوعز أمس بالسير فيها.

محرقة بيروت

في غضون ذلك، تتحضّر بلدية بيروت لإطلاق مُناقصة معالجة نفاياتها عبر تقنية التفكّك الحراري خلال الأشهر الثلاثة المُقبلة، وفق ما صرّح رئيسها جمال عيتاني الشهر الماضي. وفي حال صدق «التوقيت»، يأتي إطلاق المناقصة بالتزامن مع تسلّم ائتلاف شركة «رامكو للتجارة والمُقاولات» وشركة «التاس» التركية مهمات كنس النفايات وجمعها في بيروت من «سوكلين». وبذلك تكون الأخيرة قد سلّمت آخر مهماتها في قطاع إدارة النفايات الذي شغلته لنحو عقدين من الزمن، وبعد نحو سنة ونصف سنة على قرار بلدية بيروت الانفصال عن مناقصات النفايات المركزية.

وكانت البلدية قد اتّخذت في 2916/6/15 القرار الرقم 375 الذي يتعلّق بتعديل قرار مجلس الوزراء الرقم 46 تاريخ 2014/10/30 لجهة الإجازة للبلدية بتلزيم أعمال تحويل النفايات المنزلية الصلبة إلى طاقة عبر تقنية التفكّك الحراري. وتفيد المُعطيات بأن أربعة ائتلافات من بين ثمانية، تأهّلت إلى المناقصة، هي:

ــ ائتلاف شركة vinci الإسبانية وشركة man اللبنانية (يملكها ميشال أبي نادر).
ـ ائتلاف doosan الكورية وramco اللبنانية (يملكها محمد عماش).
ـ ائتلاف sueze and cenem الفرنسية مع «الجهاد للتجارة والمقاولات» (يملكها جهاد العرب).
ـ ائتلاف hitachi اليابانية مع butec اللبنانية (يملكها نزار يونس) و batco اللبنانية (يملكها طوني أزعور).

كلفة باهظة

يُجمع الخُبراء على التكاليف الباهظة لتقنية التفكّك الحراري لجهة كلفة المصنع والتشغيل. ويوضح المهندس البيئي المُتخصّص في تقنيات معالجة النفايات الصلبة زياد أبي شاكر، أن كلفة حرق طن النفايات وفق هذه التقنية «لن تكون أقل من مئة دولار أميركي، إضافة إلى كلفة إدارة الرماد والفلاتر التي يجب تغييرها كل ثلاثة إلى ستة أشهر، حسب نوعية النفايات التي يجري تفكيكها».

وكان مجلس الإنماء والإعمار قد تعاقد عام 2011 مع شركة «رامبول» الدانماركية لإجراء دراسة حول

المحرقة الكلاسيكية ومحارق التفكك الحراري

بحسب المهندس البيئي المُتخصّص في تقنيات معالجة النفايات الصلبة زياد أبي شاكر، في حالة المحرقة الكلاسيكية، تُحرَق النفايات مُباشرةً في غرفة نار. أما في المحارق التي تعتمد تقنية التفكّك الحراري «فتكون غرفة النار عبارة عن غُرفتين، إحداهما ضمن الأُخرى. توضع النفايات في الغرفة الداخلية وتُشعل النار في الغرفة الخارجية، فتعلو الحرارة جدّاً في الغرفة الداخلية، ما يؤدي إلى تفكك المواد الموجودة وتحوّلها إلى غاز يُمكن الاستفادة منه لإشعال النار في الغُرفة الخارجية. قسم من هذا الغاز سيتطاير حُكماً من خلال داخون يجب أن يكون مُتطوراً لضبط أكبر كمية من الانبعاثات الغازية الضارّة».

وضع النفايات في لبنان، خلصت إلى اقتراح إنشاء أربع محارق على طول الساحل اللبناني (3 قرب معامل الكهرباء: دير عمار في الشمال، الجية في الوسط، والزهراني في الجنوب، ورابعة في الكرنتينا). وقدّرت كلفة إنشاء المحارق الأربع، آنذاك، بـ 950 مليون دولار، وكلفة التشغيل بنحو 114 مليون دولار. ما يعني أن كلفة إنشاء المحرقة الواحدة وتشغيلها، بأسعار 2011، تبلغ أكثر من 260 مليون دولار، ما يطرح تساؤلات عمّا إذا كانت بلدية بيروت وبلديات المُدن الرئيسية قادرة على تحمّل هذه الكلفة.

...وكلفة بيئية وصحية

وفيما تمضي الحكومة في خيار إرساء المحارق، مفضّلة استخدام تعبير «التفكك الحراري»، يواصل المُعارضون لهذا الخيار إبراز سلبياته عبر استعراض فاتورته البيئية والصحية والمادية. وفي هذا السياق، ينوي ناشطون وخبراء عرض فيلم وثائقي الثلاثاء المُقبل في سينما «ميتروبولس» في بيروت، عن كيفية تشغيل المحارق في الدانمارك، «سيردّ بالبراهين والحجج على كل مزاعم بلدية بيروت حول المعايير المُتطوّرة التي ستعتمد في مصنع التفكك الحراري»، بحسب أبي شاكر.

وكان عيتاني قد أعلن، الشهر الماضي، أن الخطة المُقترحة تقتضي تفعيل الفرز لتقليص حجم النفايات المنوي حرقها، لافتاً إلى أن المحرقة ستكون مُخصصة حصراً لنفايات بيروت الإدارية التي تقدر بنحو 700 طن يومياً، ما يجعل «حجم» المحرقة المنوي إنشاؤها «صغيراً». لكن الخبير البيئي ناجي قديح، لفت إلى أن العقود التي ستوقّع مع شركات تشغيل المحارق «ستكون قائمة على أساس الأطنان، وبالتالي سيكون من مصلحة المُشغّل أن تزيد نسبة النفايات، لا أن تتناقص عبر الفرز أو إعادة التدوير»! وبهذا المعنى، يغدو الحديث عن تفعيل معامل الفرز «تضليلاً للرأي العام». إلى ذلك، سيقطع خيار المحارق الطريق أمام الحلّ المُستدام القائم على الفرز. ويطرح خبراء تساؤلات عن مصير الرماد الناتج من المواد «المُفكّكة». ويوضح أبي شاكر أن ما لا يقلّ عن 30% من هذه المواد يبقى في أسفل غرفة التفكّك كرماد، «وهو سام جداً، ويجب التعامل معه على أنه نفايات خطرة». وفيما تؤكد البلدية أنها ستعمد إلى وضع الرماد المُتطاير في مكعبات باطون تخزّن فوق الأرض في عقار تابع لها، مع إمكانية ترحيله إلى النروج كما تفعل الدانمارك حالياً، يلفت أبي شاكر إلى أن القانون في ميونيخ الألمانية، مثلاً، يفرض تعبئة الرماد والفلاتر في مستوعبات من الباطون يُحكم إقفالها وتخزّن في مناجم الملح على عمق نحو 700 متر تحت الأرض (راجع مقالة سجال المحارق: أين نذهب بالرماد؟ http://www.al-akhbar.com/node/272498).

من جهته، يلفت الناشط ورئيس «الائتلاف المدني الرافض للمحارق» رجا نجيم، إلى أن المحارق في العالم لم تصل بعد إلى مستوى انتفاء الانبعاثات السامة، لافتاً إلى «المخاطر الجمّة التي تتضاعف في بلد مثل لبنان، نظراً لتراكم تلوثاتها مع التلوث الموجود في جميع المناطق اللبنانية المأهولة، خصوصاً أن التعرّض الذي تُسبّبه عملية الحرق هذه مباشرة وكثيفة ومتواصلة، إن من بقايا الغازات السامة المُسرطنة من ديوكسين وفوران وسواهما أو ثاني أوكسيد الكاربون». أما الأخطر، فهو أن «مجال امتداد التعرّض من هذه الانبعاثات يُغطّي تقريباً كامل بيروت والضواحي، أياً يكن موقع تركيب المحارق».

تقرير

قضية الطفلة صوفي مشلب
إحالة «الروم» و4 أطباء إلى المحاكمة

فيفيان عقيقي

في وقت كانت تخضع الطفلة صوفي مشلب لعمليّة جراحيّة لزرع أنبوب يُدخل الطعام مباشرة إلى معدتها، كتدخل ضروري لمعالجة المضاعفات الناجمة عن الأخطاء الطبيّة التي ارتُكبت بحقّها في مستشفى القديس جاورجيوس (الروم)، إدّعى المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي زاهر حمادة على مستشفى الروم وعلى أربعة أطباء تشاركوا في علاجها، بتهمة ارتكاب أخطاء طبيّة تسبّبت بأضرار دماغيّة دائمة للطفلة، وأحالهم إلى المحاكمة أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت ضياء حشيمي.

مطالبة القاضي حمادة بمحاكمة المستشفى والأطباء الأربعة (الطبيب المعالج ن. د. ومساعدته ر. م.، ومسؤول قسم الإنعاش في المستشفى ر. ص. وطبيب التخدير ز. ف.) بموجب المادة 565/عقوبات التي تنصّ على «السجن لمدّة تتراوح بين شهرين وسنة عن أي إيذاء غير مقصود ناجم عن خطأ المجرم»، تثبت الجرم المُرتكب بحق الطفلة، وتشكّل قراراً يدين المدّعى عليهم، حيث من المفترض أن تحدّد القاضية حشيمي الآم موعداً لبدء جلسات المحاكمة.

فوزي مشلب، والد الطفلة، قال إن «هذا القرار يعيد العدالة إلى مسارها الصحيح، فنحن لم نتجنَ على أحد، ولم نظلم أحداً، صوفي هي الضحية التي ظُلمت جراء الأخطاء الطبيّة التي ارتكبت بحقّها، وبدلاً من إنصافها، ظلمت مجدّداً ومرّات عدّة، نتيجة المماطلة التي مارستها نقابة الأطباء لحماية أعضائها المدّعى عليهم، وتزوير نقيب الأطباء ريمون الصايغ ورئيسة لجنة التحقيق في النقابة كلود سمعان للتقارير الطبيّة وإخفاء مستندات علميّة لتعميّة الحقيقة وحماية الأطباء، فضلاً عن تنصّل وزارة الصحّة من مسؤولياتها لحسابات طائفيّة وإنتخابيّة، والاكتفاء بإحالة الملف إلى النيابة العامّة من دون اتخاذ أي تدبير إداري بموجب الصلاحيات الممنوحة لها بحقّ المستشفى التي أثبتت اعترافات نقابة الأطباء وتقاريرها عدم احترامها للمعايير الطبيّة في علاج صوفي».

وتعاني الطفلة صوفي من شلل رباعي يحول دون التمكّن من إطعامها إلّا خلال نومها، بعدما أصيبت في شهرها الأوّل بضرر دماغي أفقدها جميع حواسها وأصابها بعطل كلوي دائم، نتيجة الإهمال الذي تعرّضت له خلال خضوعها للعلاج في مستشفى الروم في أيار 2015، وسلسلة الأخطاء الطبيّة التي ارتكبت بحقّها قبل وخلال وبعد العمليّة غير الطارئة التي أجريت لها من دون موافقة أهلها لاستئصال ورم غير خبيث في أسفل ظهرها، من دون توفير الدم اللازم لها كونها كانت تعاني فقراً في الدم، ومن دون توفير آلات مراقبة الضغط، وحتى من دون مراقبة البول لاكتشاف توقّف الكلى أثناء العمليّة نتيجة هبوط الضغط، ذلك بعد أن أعطيت جرعة زائدة من المخدّر. وعلى رغم التقارير الطبيّة الاستشاريّة التي استحصل عليها الأهل من مستشفى في الخارج تثبت تعرّض الطفلة

> محاكمة المستشفى والأطباء الأربعة بموجب المادة 565/ عقوبات تثبت الجرم المرتكب بحق الطفلة

لنحو 25 خطأ طبياً خلال علاجها، فضلاً عن النتائج التي توصّلت لها لجنة التحقيقات في النقابة وتؤكّد ارتكاب ستة أخطاء في علاجها، إلّا أن ذلك لم يحل دون محاولة نقابة الأطباء تمييع القضية، كنهج تعتمده في كلّ القضايا المماثلة، عبر الإيهام بأن الضرر الدماغي والكلوي لا علاقة لهما بأي خطأ طبي مرتكب بحقّها، فضلاً عن محاولة ترهيب والد الطفلة لإسكاته، عبر التقدّم بخمسة دعاوى ضدّه أمام قاضي الأمور المستعجلة بجرم القدح والذم لمنعه من الحديث في قضية ابنته، وهو ما فعله أيضاً المطران الياس عودة لحماية مستشفى الروم، وردّت الدعاوى الست.

تجدر الاشارة الى أن هناك دعويين أخريين تسلكان المسار نفسه. الأولى ينظر فيها القاضي أيمن عويدات في محكمة استئناف بيروت لاتخاذ العقوبات المسلكيّة بحق الأطباء الأربعة، وهي الإجراءات التي لم تتخذها النقابة رغم التقارير الطبيّة التي تدين أعضاءها المدّعى عليهم، وقد حُدّدت جلسة في 25 من الشهر الجاري لتقدّم النقابة جوابها على مطالعة الأطباء القانونيّة، قبل تحديد جلسة أخيرة لإصدار الحكم. أمّا الدعوى الثانية فقدّمها مشلب ضدّ نقيب الأطباء ريمون الصايغ ورئيسة لجنة التحقيقات المهنيّة في النقابة كلود سمعان أمام قاضي التحقيق في جبل لبنان حنا بريدي بجرم التزوير وإخفاء مستندات طبيّة أساسيّة عن اللجان الاستشاريّة في النقابة، ومحاولة إيهام أعضاء هذه اللجنة بأن الطفلة ولدت بضرر دماغي سابق للعمليّة حيناً، واللجوء إلى نظرية الخلل الجيني في حين آخر. وقد حدّد القاضي بريدي تاريخ جلسة في 29 من الشهر الجاري للتحقيق معهما.

تقرير

أزمة الأقساط المدرسية
المعلمون إلى الاضراب والأهالي الحلقة الأضعف

فاتن الحاج

أزمة زيادة الأقساط المدرسية المتأتية من تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب تستفحل. الخياران المطروحان للحل يسيران معاً وكلاهما مرّ: الأول تحميل الدولة جزءاً من أكلاف السلسلة، وهذا يدعمه أصحاب المدارس الخاصة ومرجعيات دينية وسياسية واتحادا لجان الأهل في المدارس الكاثوليكية في بيروت وكسروان ـ فتوح وجبيل، وترفضه الحملة الوطنية لدعم لجان الأهل وأولياء الأمور وأهل التعليم الرسمي. أما نقابة المعلمين فلا تتبنى هذا الطرح ولا تجاهر برفضه.

والخيار الثاني يقضي بتقسيط الدرجات الست الاستثنائية للمعلمين على ثلاث سنوات، وهو ما ترفضه النقابة التي قرّر مجلسها التنفيذي أمس عقد جمعيات عمومية في 17 الجاري والاضراب في 24 منه وتنظيم اعتصام للمتقاعدين في 30 منه والاضراب في 5 و6 و7 من الشهر المقبل. فيما يتطلع وزير التربية مروان حمادة إلى إقراره في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء المخصصة للقضايا التربوية التي انتزع الموافقة على انعقادها قريباً.

وكان حمادة أودع الأمانة العامة لمجلس الوزراء مشروع قانون معجل حصلت «الأخبار» على نسخة منه يرمي إلى تحديد كيفية تطبيق المدارس الخاصة لأحكام قانون السلسلة. ويتضمن المشروع مادة وحيدة تنص على تحويل رواتب أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة اعتباراً من 1/10/ 2017 وفق أحكام الجدول 17 من قانون السلسلة، فيما تستحق الدرجات الاستثنائية المنصوص عليها في المادة 9 من قانون السلسلة اعتباراً من 2017/10/1 وتضاف هذه الدرجات إلى الرواتب المحولة وفقاً للآتي: درجتان استثنائيتان في 2017/10/1، درجتان استثنائيتان في 2018/10/1 ودرجتان استثنائيتان في 2019/10/1، على أن تلحظ كل مدرسة خاصة في موازنة العام الدراسي 2020 ـ 2021 الفروقات التي تستحق لذوي الحق من أفراد الهيئة التعليمية لديها بست درجات اعتباراً من تاريخ استحقاقها في 2017/10/1.

المتضرر الأكبر من كل هذه الطروحات هم الأهل، باعتبار أنهم الجهة الوحيدة التي ستدفع سواء كانت الزيادة على الأقساط المدرسية كبيرة وقد تلامس مليون و800 ألف كما عممت عليهم بعض المدارس، أو«ناعمة» كما سماها الوزير في حال تبنى مجلس الوزراء خيار تقسيط الدرجات الاستثنائية. وبناء عليه، كيف ستتصدى لجان الأهل لهذه الأزمة؟ وهل يكفي الوقوف عند رفض الزيادة والامتناع عن توقيع الموازنات المدرسية وعدم المطالبة بالتدقيق في موازنات المدارس؟

اتحادا لجان الأهل في المدارس الكاثوليكية يتجهان لتنظيم مسيرة تأييد لرئيس الجمهورية، عند الثالثة والنصف من بعد ظهر غد، بشأن موقفه المتعلق برفض الزيادة على الأقساط. وتقول ميرنا الخوري، رئيسة اتحاد لجان الأهل في المدارس الكاثوليكية لـ «الأخبار»، إنّ «الحل الأفضل والأسرع هو أن تدعم الدولة رواتب المعلمين، وقد وعدونا أن ذلك يمكن أن ينجز بسرعة قصوى وهو يحتاج فقط إلى موافقة مجلس الوزراء». تستدرك: «هذا مجرد حل آني لنقطع السنة الدراسية، فيما نتصدى في المقابل للزيادات بعيداً عن النظريات، من خلال إجراءات عملية وموجعة لا سيما عندما نطلب من الأهل عدم دفع أي زيادة ناجمة عن

> مسيرة دعم لرئيس الجمهورية باتجاه تحميل الدولة اعباء السلسلة

السلسلة، فيما سنمتنع عن توقيع الموازنات». تبدو الخوري متيقنة من أن عدم التوقيع على الموازنات سيكون خطوة أولى على طريق فتح وزارة التربية لموازنات المدارس ودراسة حلول جذرية!

ولكن هل يكون خيار تحميل الدولة أعباء السلسلة،وبغض النظر عن خطره لكونه محاولة لخصخصة التعليم، إجراء سريعاً فعلاً؟ بحسابات بسيطة، إذا افترضنا أن متوسط الزيادة على التلميذ هي 500 ألف ليرة، فيما يبلغ عدد التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية نحو 560 ألفاً، فإن المبلغ الذي ستدفعه الدولة بالحد الأدنى هو 280 مليار ليرة، فهل سينال الموافقة فوراً؟

برأي الحملة الوطنية لدعم لجان الأهل وأولياء الأمور، فإن مثل هذا المشروع لن يتحقق قبل سنتين، وسيحمل الأهل القسم الأكبر من المستحقات والمعلمون الجزء الثاني والمواطنون الجزء الثالث. لذا تطرح الحملة تطبيق القوانين الموجودة أصلاً وتبحث اعتماد خريطة طريق تتضمن: تجميد الأقساط بقرار من وزارة التربية، وضع آلية لدفع الزيادات على رواتب المعلمين مع الدرجات الست الاستثنائية من دون زيادة الأقساط، تفعيل دور صندوق التعويضات الذي يجب أن يصدر بيانات المعلمين مع الرواتب في كل مدرسة، إعداد لجان الأهل دراسة علمية وتفعيل رقابة وزارة التربية وتكليف مدققين اذا اتضح أن هناك تلاعباً في الموازنات، ممارسة لجان الأهل لصلاحياتها في البحث عن اموال بند مساعدة التلامذة المحتاجين في الموازنة، والمتراكمة على مر السنوات.

الحملة ترى أن دعم الدولة ومساهمتها في الأعباء ترتب وضع يدها على الموازنات، وهذا ما يرفضه اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة بل إنه، بحسب الحملة، يحرّك اتحادات لجان الأهل لدعم فكرة البطاقة التربوية أو تولي القطاع الخاص التعليم نيابة عن الدولة.

على الحافة

قبل فوات الاوان

حبيب معلوف

تضرب فوضى القرارات الحكومية، ولا سيما بشأن ملف النفايات، بنحو أكبر وأسوأ بكثير مما كنا قد توقعنا. التناقضات والفوضى بدأت مع إدارة هذه الحكومة لخطة طوارئ النفايات. صحيح أنها ورثت خطة بالغة السوء، إلا أنها لم تدرس هذا الملف ولم تعرف كيف تقيّم هذه الخطة وتحسّنها وتحصّنها وتخفف من آثارها السلبية ولا أن تصوغ استراتيجية بديلة طال انتظارها. وكأن هناك قصداً ما لتضييع المسؤوليات وترك الأمور لإنجاز الصفقات السريعة على حساب الاستراتيجيات والدراسات العميقة، وعلى حساب، أو على حسابات أخرى، ليس لها علاقة بمصالح الناس وسلامة البيئة. صحيح أن المسؤولية الأكبر تتحملها وزارة البيئة التي لم تستطع مسك زمام المبادرة، بسبب إرباكات الوزير والإدارة والمستشارين (نؤجل الخوض فيها)، إلا أن اللجنة الوزارية المكلفة متابعة هذا الملف، لم تحسن أيضاً مراجعة هذا الملف. فهذه اللجنة خالفت توصيات وزارة البيئة (غير المدروسة) لتؤكد خيار المحارق ولتقترح توسيع المطامر والردم على الشاطئ واستحداث معمل للتسبيخ في الكوستابرافا، على غرار معمل الكورال. وكأن الذين أعدوا هذا القرار اكتشفوا شيئاً جديداً، أي حول ضرورة أن يكون هناك معامل لتسبيخ المواد العضوية التي تعَدّ أكثر من 50% من حجم النفايات الصلبة في لبنان، أو كأنهم لا يعرفون ما حصل في معمل الكورال!

فمجلس الوزراء الذي وافق في جلسته المنعقدة في 2017/10/26 على اقتراحات اللجنة الوزارية المكلفة بموجب قراره رقم 10 بتاريخ 2017/1/11، على دفتر شروط التفكك الحراري، طلب في الوقت نفسه وفي القرار نفسه من مجلس الإنماء والإعمار «تلزيم مكتب هندسي بيئي عالمي للقيام بدراسة تقييم أثر بيئي لدفتر الشروط المذكور إعلاه»، من دون أن يحدد الموقع المختار والأثر على ماذا!

كذلك طالب مجلس الوزراء في القرار المذكور نفسه مجلس الإنماء والإعمار أيضاً بالقيام بما يلزم لجهة استكمال الأعمال في مطمري الكوستا برافا وبرج حمود ودراسة توسيعهما و«استحداث مركز للتسبيخ بقدرة 750 طناً/يومياً في موقع الكوستا برافا مطابق لمعمل الكورال». ثم عاد وأكد قراراته هذه في جلسة أمس، وكأن تجربة معمل الكورال كانت ناجحة، وهو يطلب «نسخها» في الكوستابرافا!

فهل يعقل أن وزارة البيئة واللجنة ومجلس الوزراء لا يعلمون أن مناقصة أعمال فرز ومعالجة النفايات المنزلية الصلبة لمناطق بيروت الإدارية وجبل لبنان باستثناء عاليه والشوف وجبيل، التي رست لمصلحة ائتلاف «شركة الجهاد للمقاولات»، مع «شركة سوريكو» البلغارية بسعر 15,05$ لفرز طن النفايات، وبسعر 9,05$ لتسبيخ طن النفايات، وبلغت قيمة العقد النهائي قرابة 81 مليون دولار، على أساس احتساب الكمية الواردة يومياً إلى معامل الفرز في الكرنتينا والعمروسية بـ 2600 طن لأربع سنوات، وتشمل هذه الكلفة «تطوير معمل الكورال»، ورفع قدرته الاستيعابية من 300 إلى 750 طناً يومياً، ضمن مهلة زمنية لا تتعدى ثمانية أشهر من تاريخ التلزيم، على أن تبدأ الأعمال بتاريخ الأول من كانون الثاني 2017؟ وهل يعقل أن مجلس الوزراء لا يعرف أن هذا الشق من العقد لم ينفذ ولم يُشغَّل معمل التسبيخ «الموسع» في الكورال بعد، وهو ما سبّب بشكل رئيسي فشل الخطة الطارئة ونفاد القدرة الاستيعابية للمطامر الشاطئية (السيئة أصلاً)؟!

فكيف يؤكد مجلس الوزراء أمس خياره «الاستراتيجي» باعتماد المحارق (لفترة تتجاوز عشرين سنة)، قبل أن تكون لديه استراتيجية مقنعة ومبررة لهذا الخيار أو غيره، تُطرَح للنقاش؟! وكيف يبشّر بمعمل تخمير في الكوستابرافا شبيه بمعمل الكورال المتعثر؟!

كنا قد سألنا أثناء إقرار الخطة الطارئة التي اقترحت توسيع معمل الكورال: إذا كان هذا الأمر ممكناً، فلماذا لم يطلب ذلك مجلس الإنماء والإعمار منذ 15 سنة مدد فيها للخطة الطارئة عام 1997، وكان مطمر الناعمة لا يزال صالحاً للاستخدام بشروط ومواصفات أفضل من تلك للخطة الطارئة الحالية؟ ولماذا لم تتضمن الخطة إنشاء معامل للفرز والتسبيخ في برج حمود والكوستا برافا مع خطة للفرز من المصدر، لتطويل فترة المطامر إلى أكبر فترة ممكنة؟ وقد استنتجنا حينها أن الحكومة وأركانها أمام مشروع استثماري للشاطئ، وليس أمام حل لمشكلة النفايات!

فمن يحاسب من يضع الخطط الطارئة وغير الطارئة ومن لا يلتزمها؟ وهل طرحت المحاسبة في مجلس الوزراء أمس وفي الجلسات السابقة قبل أن يُطرَح تمديد خطة الطوارئ وتوسيع المطامر، بالرغم من أننا كنا من بين المحذرين من هذه العواقب، ولفتنا إلى كل هذه الإشكاليات (وغيرها) قبل حصولها! وهل سنترك للأجيال القادمة أن تحاسب على الخيار «الاستراتيجي» في المحارق، أم يتحرك أحد الآن قبل فوات الأوان؟

تنوع بيولوجي

كيف نعيد البومة البيـ

في سبيل بناء علاقة سلمية مع محيطنا البيئي الطبيعي لا بد لنا من تصويب الكثير من المفاهيم الشائعة والخاطئة عن هذا المحيط الذي نحن جزء منه. من هذه المفاهيم الخاطئة تصور «الحياة البرية» باعتبارها حيزاً منفصلا عنا. يمكن أن يكون مساحة حرجية أو جرداء تعيش عليها بعض الحيوانات والطيور. جميعها مجهول لدينا. حيث لا علاقة تربطنا به والاتصال الوحيد لنا معه هو في حالتين: حينما نخرج إلى «البرية» أو حين تأتي حيواناتها إلى محيط قرانا وبلداتنا وحينها تعتبر غازية وخطرة مباح قتلها. لكن في واقع الأمر نحن من «غزونا» البرية وموطن هذه الحيوانات والطيور ودمرنا ملاذاتها بالزحف الإسمنتي وشبكة الطرق العشوائية وحاصرناها في جزر من بقايا المساحات الخضراء والحرجية. إلا أن هذا لا يغير من حقيقة أننا، أينما كنا، نشكل جزءاً من هذا المحيط الحيوي الذي تشكله النظم البيئية على اختلاف أنواعها، نؤثر ونتأثر بها بشكل مباشر. بإمكاننا أخذ أكثر من نموذج. ربما معظم الحيوانات البرية. للنظر في هذا الفهم الخاطئ للعلاقة مع محيطنا الطبيعي... في طليعتها بوم الحظائر

هشام يونس

أدرج كتاب حالة الطيور في لبنان State of Lebanon's Birds & IBAs **الذي أعده أسعد سرحال وباسمة الخطيب ونشر في 2014 ضمن مشروع "تعميم إدماج المحافظة على الطيور المحلقة المهاجرة في القطاعات الإنتاجية الرئيسية على طول مسار الوادي المتصدع / البحر الأحمر" الذي نفذته وزارة البيئة في لبنان، ستة أنواع من البوم توجد في لبنان منها أربعة مقيمة وهي بوم المخازن** Barn Owl(Tyto alba) **وبومة النسر الأوراسية** Eurasian Eagle Owl (Bubo bubo)) **والبومة السمراء** Tawny Owl (Strix aluco) **والبومة الصغيرة** Little Owl (Athene noctua) **ونوعان مهاجران: البومة الطويلة الأذن** Long-eared Owl (Asio otus) **مهاجرة شتوية وبومة الأشجار الأوروبية** Eurasian Scops Owl (Otus scops) **بالإضافة إلى نوع سابع متنقل غير مؤكد وهو بومة السمك البنية** Brown fish owl (Ketupa zeylonensis).

تاريخ وتحديات

تواجه طيور البوم، وبشكل رئيسي بومة الحظائر البيضاء مخاطر الانقراض. هذه البومة ذات الوجه الأبيض الساحر الذي يشبه القلب بألوان ريشها المميز، ناشطة في الأرياف كما في محيط المدن. سبق أن اتخذتها مملكة صور الفينيقية رمزاً ملكياً لها وسكتها على عملتها (الصورة لعملة من مدينة صور تعود لـ400-360 ق.م ويظهر عليها طائر البوم الذي اتخذته المملكة الفينيقية شعاراً ملكياً لها). بين التحديات التي تواجهها هذه البومة الساحرة، الموروثات الشعبية التي تقدمها على أنها نذير شؤم، فيما يظهر دورها الحيوي أنها عكس ذلك تماماً. كما تتعرض للقتل العبثي والجائر والإتجار غير المشروع. وبدل أن نسعى إلى حمايتها والعمل على زيادة أعدادها، تتراجع أعدادها بشكل متسارع مما يقوّض دورها الحيوي وهو ما سيكون له تداعيات خطيرة على المدى البعيد على صحة وسلامة الحقول والبراري والأرياف وحتى على مدننا وبلداتنا إذا لم نسارع إلى حمايتها وزيادة أعدادها ببرامج ترعاها وزارتا الزراعة والبيئة لتشكل بدائل بيولوجية مستدامة تدرب الفلاحين على كيفية تشجيع زيادة أعداد هذه الطيور والتعامل معها وتوزيع أعشاش صناديق خشبية لتشجيعها على الاستقرار والتكاثر والتشدد في ملاحقة المعتدين عليها. خلاف ذلك، ستتزايد أعداد القوارض ومعها الأوبئة وبالتالي تتراجع إنتاجيه الحقول ومعها مستويات دخل ومعيشة المزارعين وهو ما يضعف فرص ومجالات تنمية الأرياف والمجتمعات المحلية.

ناظمة القوارض

تعتبر بومة الحظائر أو المخازن البيضاء أكبر ناظم للقوارض. فهي تنشط في أكثر من منطقة لبنانية وتفضل المناطق المفتوحة مثل الحقول والمراعي، مما يسهل عليها رصد ومباغتة طرائدها كما تنشط في بعض الأماكن الحضرية. وهي تعتبر أفضل ناظم للقوارض التي تشكل التحدي الرئيسي للأراضي الزراعية والأرياف ولصحة الأماكن الحضرية. إذ تأتي القوارض بمختلف أنواعها على رأس قائمة طرائدها وحيث تندر تلك، تصيدُ البوم السحالي والبرمائيات وبعض أنواع الحشرات. وقد أظهرت دراسات عدة تناولت النظام الغذائي لبوم المخازن من بينها دراسة أعدتها Mammals Society **البريطانية أن طائر البوم البالغ يتناول بين 3-4 من الفئران يومياً (45% فأر الحقل و15% فأر الخشب و20% قارض الزبابة** Sorex**) وهو ما يعادل ألفي فأر وقارض في العام للطائر الواحد، ما يجعل بوم الحظائر تتصدر، إلى الكواسر والأفاعي والثعلب الأحمر والنمس من الحيوانات والطيور البرية، قائمة مفترسات الفئران والقوارض.**

في صدارة قائمة المفترسات

وما أسهم في تصدر البوم قائمة المُفترسات هو نشاطها الليلي وتمتعها بحاسة سمع قوية ورؤية ليلية تمكنها من رصد الفئران وتعقبها بخفوت مذهل يقارب الصمت تمتاز به عن سائر الطيور وباقي المُفترسات.

ليس هذا فحسب، بل إن بوم الحظائر، شأن الثعالب الحمراء، أظهرت قدرة كبيرة على التكيف وخاصة في المناطق الحضرية ومحيطها مما يجعلها حيوية وضرورية للحد من تزايد القوارض في تلك المناطق وهو أمر مهم للغاية لمواجهة تحدي التزايد المطرد للقوارض في التجمعات الحضرية والتي تعد من أقدم وأخطر التحديات التي تواجهها، وآثار ذلك على الصحة العامة تكفي الإشارة إلى أن أسوأ حالات انتشار الأوبئة والتي أودت بأرواح الملايين حملتها القوارض. وتتضاعف أهمية البوم والمفترسات الحضرية الأخرى مع تحذير دراسات عدة من مخاطر الاعتماد على القطط الأليفة لهذه المهمة خشية نقل القطط للأوبئة التي تحملها القوارض من الفئران والجرذان إلى أفراد المنزل.

«المكافح البيولوجي»

بين عامي 2010-2011 شهد لبنان والبقاع الغربي ما اعتبر انفجاراً وبائياً لفأر الحقل Microtus socialis **حيث تضاعفت أعداده بشكل كبير وقد عزي الأمر في حينه إلى موجة جفاف سادت إبان تلك الآونة، وقد قضى ذلك على موسم القمح والشعير وخلّف أضراراً جسيمة في الحقول الزراعية وخسائر كبيرة على المزارعين. وسادت خشية في حينه من انتشار الأوبئة بين قطعان الغنم والماعز وانتقالها إلى الناس ووزعت الطعوم لهذه الغاية.**

إلا أن هذه الظاهرة ليست جديدة ومعزولة في لبنان وبلاد الشام، فلقد سجلت قبلها كما أعقبها العديد من حالات مشابهة. ويشكل تزايد أعداد فأر الحقل تحدياً دائماً للمزارعين في سوريا كما في لبنان

إعداد حبيب معلوف
للمشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com

ضاء حارسة خيرات الحقول؟

يتناول طائر البوم البالغ بين 3 إلى 4 قنران يوميا

وفلسطين، وقد قضى العام الماضي (2016) على موسم القمح في حقول حماه.

وقد أسهمت التغيرات المناخية الناشئة عن الاحتباس الحراري في توفير المناخ المناسب لتكاثر هذه القوارض فضلاً عن أن مناطق من لبنان وسوريا وفلسطين تعتبر مواطناً لفأر الحقل (ويندرج ضمنه 6- 7 أنواع فرعية) وهذا ما أورده العالم الألماني بيتر سيمون بالاس الذي وثق النوع في عام 1773 وأعطاه اسمه العلمي المستخدم اليوم. وهو الأمر الذي أكده علماء بيولوجيون خلفوا بالاس وسجلوا وجود ونشاط فأر الحقل في لبنان (البقاع) وسوريا وفلسطين (الشمال والضفة الغربية وغور الأردن).

مخاطر المركبات الكيميائية

ولقد ثبت أن استخدام المركبات الكيماوية السامة من قبيل فوسفيد الزنك وتتان وفوستكسين للقضاء على القوارض تحمل مخاطر وتداعيات بيئية خطيرة على باقي الحيوانات بما فيها أنواع القوارض الحيوية والطيور وتلك المفترسة للفئران بشكل خاص، حيث تقضي نتيجة للسموم أو بتناول الفأر المسمم، فضلاً عن أثارها على المواشي. وفيما تتكاثر الفئران على مدار العام وبأعداد كبيرة تسمح لها بالتعويض في تناقص أعدادها بفعل التسمم لا ينطبق الأمر على مُفترسات الفأر الأقل عدداً ونسبة في التوالد مما يُقيل عنصراً حيوياً في الحد من تكاثرها ويزيد من أعدادها.

وهو ما يقودنا إلى خلاصة توصلت إليها مراكز الأبحاث الزراعية المختلفة حول أهمية مواجهة هذه المعضلة بالوسائل البيولوجية والتي لا تحمل أيّ مخاطر على البيئة والصحة العامة بعكس المبيدات والسموم الكيماوية. وتأتي في مقدمة هذه المبيدات البيولوجية البومة البيضاء. وقد عمدت أكثر من دولة ومنظمة مختصة إلى إطلاق برامج للمساعدة على رفع أعداد هذه الطيور بشكل رئيسي وكذلك صقر العوسق أو صقر الجراد أو الشبوط (كما الحال في فلسطين) وحماية باقي المُفترسات الحضرية مثل الثعلب الأحمر (بريطانيا) نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه هذه الطيور كمبيد بيولوجي لسلامة وصحة المزارع والحقول وكذلك الأماكن الحضرية وهذا ما يفسر تسميتها بصديقة الفلاح وحارس الحقل.

لا لـ «تصنيع» حرج المتين

وليد القنطار *

لقد نشأت منطقة صناعية في بلدة المتين بموجب قرار المجلس الأعلى للتنظيم المدني رقم 11 بتاريخ 2010/3/24 بلغت مساحتها 600 ألف متر مربّع . في حين أن مجموع العقارات المصنّفة صناعية والمملوكة ملكية خاصة تبلغ 520 ألف م2 من أصل 600 م2 الصادرة بموجب القرار المذكور أعلاه.

إن هذا الأمر يتعارض مع توجيهات مؤتمر الطاقة الداعي لإنشاء مناطق صناعية على أراض مملوكة من البلديات وذلك بهدف تخفيض كلفة الإنتاج. إذ إن تحديث أراض خاصة في منطقة صناعيّة من شأنه أن يفيد أصحاب العقارات الخاصة على حساب المصلحة العامّة وفي هذا الحال لا يتحقق المنشود من "تخفيض"، كما هدف مؤتمر الطاقة في مقرّراته ومشروع وزارة الصناعة الى إنشاء مناطق صناعية على أراض تملكها البلديات لقطع الطريق أمام المضاربات العقارية التي تقضي على مصلحة الصناعيين الصغار من أهالي البلدة.

أما إذا كان المقصود بالـ 600 ألف م2 "حرج الضيعة" كمنطقة تملكها بلدية المتين ومشيخا (العقاران رقم 3854 و 3955)، فإن هذا الخيار لا يتلاءم إطلاقاً مع مضمون وغرض توجيهات مؤتمر الطاقة الوطني كما لا يتلاءم مع توجهات وزارة الصناعة للأسباب التالية:

1- إن العقارين المذكورين أعلاه لا تملكهما بلديّة المتين بل عموم الأهالي وهذا النوع من الملكية الجماعية لا يزال سارياً في جبل لبنان وهما يشكلان غابة كثيفة من الأشجار المتنوعة والتي لا يمكن أن تقام داخلها منطقة صناعية، لأن من شأن ذلك القضاء على المساحة الحرجية التي لها تداعيات على نظافة الهواء داخل الضيعة وعلى تلوث المياه الجوفية داخل الحرج على 600 ألف متر مربع وفق وكيل بلدية المتين.

2- لأن الحرج المذكور يشكل غابة عذراء تحتوي على العديد من النباتات والأزهار النادرة ويؤوي إليه العديد من الحيوانات والطيور البرية والمهاجرة.

3- لوجود منطقة صناعية بمساحة 520 ألف م2 من الأملاك الخاصة بمحاذاة الحرج. والمنطقتان، الحرج والمنطقة الخاصة، تبلغ مساحتهما مليوناً ومئة وعشرين ألف م2 وهي منطقة لا طاقة لبلدية مثل بلدية المتين بأجهزتها وموظفيها على إدارتها.

لهذه الأسباب، نناشد السلطات المختصة مراجعة هذا الموضوع قبل فوات الأوان.

* مختار بلدة المتين

حرج المتين المهدد

فلسطين «الشركة المحدودة»: عن حقائق اقتصادية وسياسية

زياد منى

من الأمور المهملة إعلامياً عند تغطية تطورات القضية الفلسطينية الحالية، أي ما يسمى زوراً عملية السلام، وهي عملية استسلام قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية غير المشروط لإملاءات الفاعلين الحقيقيين في تلكّ «العملية»، الجانب الاقتصادي لمختلف الاتفاقات الموقعة وأدوار الأطراف الثلاثة الفاعلة فيها وهي الدول المانحة أي واشنطن والاتحاد الأوروبي أولاً، والمؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ثانياً، وكيان العدو وسلطة رام الله ثالثاً («الثلاثية»). نعرض في المادة كتاباً لتوفيق حداد هو «فلسطين الشركة المحدودة – النيوليبرالية والوطنية في الأراضي المحتلة». وحداد، باحث متخصص له إصدارات عديدة وسبق له العمل في منظمات الأمم المتحدة في فلسطين المحتلة

هل الأوضاع الاجتماعية البائسة والمحزنة القائمة في مناطق الاستعمار الاستيطاني منذ عام 1967 (ما يسمى «الضفة الغربية»، أو «الأراضي الفلسطينية المحتلة»)، نتيجة الحصار الشامل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي (إلخ) الذي يفرضه العدو الصهيوني، أم أنها نتاج الاتفاقيات التي وقعتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وانصياعها بحكم مصالح البطانة الفاسدة المحيطة بها من رأسماليين، جشعين بل ومتوحشين ـ بالضرورة مرتبطين بنظام عمان. التي كرست بدورها سلطة الاحتلال.

لقد جمعت قيادات «فتح» حولها بطانة رأسماليين طفيليين فاسدين ومفسدين، مديرة ظهرها للقوى الطبقية التي صعدت على أكتافها، وانسجاماً مع خيارها الاعتماد على «البترودولار» الفاسد والمفسد، بدلاً من الدعم الشعبي.

هنا، يؤكد الباحث توفيق حداد أن السبب هو الاتفاقات، لكن من دون إهمال دور «الثلاثية» في ذلك، والمنسجم تماماً مع سياسات العدو الصهيوني، ولنا عودة لهذا. بل إن الأطراف المانحة والمشاركة كافة تمارس دوراً مباشراً في منع صعود اقتصاد مستقل في مناطق الاحتلال الاستيطاني منذ عام 1967، وكل ما يجري في ما يسمى «عملية السلام»، هو ضمن إطار مشروع إيغال آلون وصيغته المعرّبة (المملكة العربية المتحدة) القائم على ضم أي أراض قد يجلي العدو عنها إلى كيان شرق الأردن، وهو ـ كما نعلم ـ الكيان المصطنع الذي أقيم لفصل فلسطين عن دولتي العراق وسوريا، والذي أثبت منذ تأسيسه عقب انتهاء معارك الحرب العالمية الأولى على يد دائرة المستعمرات البريطانية أنه الحليف الموثوق والأساس لكيان العدو.

الكاتب يوضح أن موضوع مؤلفه ليس الخوض في نقاشات حول جدوى الاتفاقات وما يسمى زوراً «عملية السلام»، وإنما البحث في الحقائق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في «الضفة» الناتجة من الاتفاقات والسياسات النيوليبرالية التي صاغها «الثلاثي»، والتي قادت إلى كوارث لا حدود لها لحقت بسكان المناطق الفاعلة فيها ـ انظر البيانات المرفقة، المعربة عن الأصل في المؤلف.

الكاتب يقول إنه وجب إضافة الممارسات الغربية، المسماة الإنمائية، إلى المزيج العامل في «الضفة» منذ عام 1993، أي عام اتفاقيات أوسلو، مع أن اللاعبين الغربيين يدعون اقتصار تدخلهم على «بناء السلام» و«بناء الدولة»، دوماً بحسب كلمات الكاتب. المقاربات النيوليبرالية تلك قادت في نهاية المطاف إلى ما أطلق عليه الكاتب «فلسطين المحدودة/ Palestine Limited»، و«شركة فلسطين المحدودة/ Palestine Ltd.».

الكاتب يوضح أن الصفة «فلسطين

من الامور النظرية التي يطرحها الكاتب معنى مفهوم «السلام الليبرالي» (أ ف ب)

التجربة التنموية في اليابان: ماذا عن الدول العربية؟ [2]

محمد عبد الشفيع عيسى*

لم تقم أي من الدول العربية حتى الآن بتجربة تنموية حقيقية، عدا ما تمّ آنفاً في عقد الستينيات من خلال التجربة الناصرية ونظائرها. لكن هذا لا يمنع من أن نقلب الأبصار بحثاً عن «ضالة المؤمن» ولو في اليابان. فماذا يمكن أن نستفيد من المسيرة التنموية والابتكارية اليابانية، على المستوى العربي عموماً، وفي جمهورية مصر العربية خصوصاً؟

لعله يمكن البدء بأن الأمر يوجب القيام بالمزاوجة الحصيفة بين مقتضيات إعداد أسس وقواعد البناء الابتكاري الوطني الفعال والمتجانس في المستقبل، وبين ضرورات تفعيل القدرات التكنولوجية المتاحة بالفعل في الوقت الراهن، ومحاولة بث الحياة الابتكارية فيها. وهذه مهمة كبرى تستدعي القيام بدراسة موضوعية لمنظومات الابتكار الوطنية في العالم وفي اليابان كمثال دال، على أساس معقول من التخصص والقدرة المهنية، حيث الكثير من الدروس التي يمكن استقاؤها من التجارب العالمية بما فيها التجربة اليابانية محل الدراسة.

مداخل لتنمية القدرة التنافسية

باستخدام نموذج «المنظومة الوطنية للابتكار»، يمكن الخروج بالمداخل التالية لتنمية القدرة التنافسية في السياق العربي، بالتطبيق على حالة جمهورية مصر العربية، في ضوء الخبرة اليابانية بالذات.

أولاً: ثنائية السياسة العامة والنظام الانتاجي هي الأساس المؤسس لنظام الابتكار المرتجى، وإن شئت الدقة: لتنمية وتفعيل القدرة التكنولوجية المصرية – يدعمها نظام تعليمي قوي، خاصة جامعات كثيفة البحث.

ثانياً: قد نبدأ بالتقليد، بواسطة الهندسة العكسية، وليس بالابتكار نفسه.

ثالثاً: يمكن أن تتبنى البلدان العربية المعنية، كمصر، من السلسلة الصناعية الدولية، الصناعات الناضجة Mature لتمارس فيها ميزة تنافسية في المرحلة الأولى لتطورها التكنولوجي المرتقب، ونوضح هذا في ما يلي:

1ـ لا تتوفر لدينا الآن القدرات العلمية – التكنولوجية اللازمة لركوب موجة الصناعات البادئة introductory أي الآخذة في التوسع عالمياً، ولا حتى الصناعات النامية أي الصناعات المتوسعة بالفعل، هذا من جهة.

2ـ من جهة ثانية، يتعين أن نستبعد خيار الاندماج في صيغة للتخصص الصناعي الدولي ضمن الصناعات المنحدرة أو المضمحلة (وهي التي ينحدر عليها منحنى الطلب بشدة، والتي تقل فيها -إن لم تنعدم- فرصة تنويع المنتج ومن ثم تقل فرص الربحية)، وتلك هي الصناعات الملوثة للبيئة خاصة في حال عدم توافر احتياطات الأمان البيئي (مثل صناعة الأسمنت التقليدية) وتصنيع القطن قصير التيلة، وكذا الصناعات ذات القيمة المضافة بالغة الانخفاض (صناعات التجميع أو «ربط المفك» – وصناعات تعبئة الخامات المستوردة: من لحوم مجمدة وشاي وقهوة، وأدوات تنظيف... إلخ).

3ـ فيتبقى لنا أن نركز على بناء ميزة تنافسية في أقل الصناعات «الناضجة» ضرراً، جنباً إلى جنب مع الدخول على خط الصناعات النامية والبازغة بصورة موسعة، وذلك كمرحلة انتقالية، ولكن على أن نعمل على خفض تكلفة المنتج، وتجويده وتنويعه للصمود في المنافسة، خاصة في ضوء تزايد الدخول إلى مثل تلك الصناعات في منطقة «جنوب شرق آسيا». وأهم المجالات التي يمكن ولوجها في هذا الشأن ما يلي:

ـ تصنيع أشباه الموصلات Semi - conductors على نطاق تجاري واسع، وهي المواد المصنوعة من مادة الرمل أو السيليكون والتي تمثل ما يسمى بالشرائح الرقيقة التي تطبع عليها «الدوائر الإلكترونية المتكاملة» باعتبارها عصب الإلكترونيات الدقيقة أو المصغرة.

ـ المشاركة في الحركة العالمية لتصنيع – وليس مجرد تجميع – الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية (الراديو والتلفزيون ومسجلات الصوت والصورة).

ـ تصنيع السيارات.

ـ تصنيع أدوات «الورش الصناعية» المنتجة لمختلف المعدات المتخصصة في العمليات الصناعية كالخراطة وسبك المعادن.

ـ تصنيع القطن طويل التيلة (في حالة مصر والسودان، وهما منتجان تاريخيان لهذه السلعة على المستوى العالمي).

ـ التوسع في صناعة الصلب، وبناء السفن (كما في الترسانة البحرية في مدينة الإسكندرية... إلخ).

وبالتوازي مع الدخول إلى بعض الصناعات الناضجة والصناعات النامية، يجب العمل على بدء اكتساب القدرة اللازمة في التكنولوجيات الجديدة وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحيوية والدوائية.

والحق أن ركوب موجة بعض الصناعات الناضجة والنامية سعياً إلى اكتساب أسرار التكنولوجيات البازغة، ينتج عنه ما يلي:

أولاً: اشتداد المنافسة مع المنتجين الآخرين لمنتَّجات مماثلة، أي منتجات على الطرف السفلي والأوسط من السلسلة الصناعية – التكنولوجية، ويتركز هؤلاء المنتجون في دول رابطة «الآسيان» في جنوب شرق آسيا، وكذلك الصين.

وأهم دول الآسيان من الزاوية الصناعية تايلند والفيليبين واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة. وإذا كان لنا أن نقدم إشارة خاصة إلى مصر، فإننا نلاحظ أنه ليست هناك علاقات تجارية ذات وزن بينها وبين الفيليبين، وهي ضعيفة مع تايلند. أما أندونيسيا وماليزيا فلهما علاقات اقتصادية وثقافية متنوعة مع مصر، بحكم الإرث التاريخي المعاصر وبحكم الاشتراك في منطقة الحضارة الاسلامية. ولكن العلاقات الاقتصادية (تجارية واستثمارية) ليست كثيفة على أي حال. لذلك لا خوف من إمكان تأثير الواردات الصناعية من دول الآسيان على الصناعات الناشئة المتوقعة في مصر، ولكن يخشى من آثار المنافسة معها على الأسواق الأخرى «الثالثة» Third country وهي أسواق أوروبا وأميركا بصفة أساسية، ثم السوق اليابانية نفسها وهي سوق تتميز بخصائص معينة في مقدمتها أن وارداتها تأتي أساساً من مشروعات مشتركة مع الدول المضيفة في جنوب شرق آسيا. والمنافسة مع هذه الدول سعرية وغير سعرية. وفي حالة الصناعات الناضجة تتقلص آفاق المنافسة غير السعرية (المنافسة على النوعية) نظراً للمحدودية في إمكانية تنويع المنتجات أو تمييز المنتج.

وتشتد في المقابل المنافسة السعرية، إذ يتسابق المنتجون على خفض التكلفة، وعلى خفض السعر حتى لو كانت التكلفة مرتفعة نسبياً (ما يسمى بالإغراق). وهذا مما يفرض على المنتجين العرب ضرورة خفض التكلفة بطريقين:

1ـ زيادة الإنتاجية والكفاءة (بالتجديدات في العمليات الإنتاجية).

2ـ ترشيد هوامش التكلفة غير الأجرية، والناتجة عن الإهدار والضياعات في العملية الإنتاجية. وعموماً يجب عدم المساس بالأجور، خاصة في ضوء المعدل المتسارع للتضخم السعري، وسبْق الأسعار للأجور في الرهان المزدوج: أسعار/ أجور.

ونعلم هنا أن دول جنوب شرق آسيا (وكذا الصين) تتميّز بانخفاض مستوى الأجور،

الأخبار al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع شركة الأوائل 15ـ01/666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

واجتماعية في «الضفة»

المحدودة» تشير إلى كيفية استحالة فلسطين إلى نسخة محدودة للغاية (delimited) من دويلة فلسطينية، ذات سلطات اقتصادية وسياسية مكبلة، تتميز بصفات اسمية للدولة، بل وقائمة في بعض مناطق سلطة رام الله المحدودة فحسب (ننصح القارئ العودة إلى مؤلف إيلان بِبِ

«أكبر سجن في العالم/ The Biggest Prison on Earth»، وعرضنا المنشور في صفحة ثقافة بتاريخ 2017/12/02).

في الحقيقة، إن قيادات منظمة التحرير، و«فتح» تحديداً. وبالتالي قيادات سلطة رام الله، تفهم الدولة على أنها نشيد وعضوية بعض المنظمات الدولية وحرس الشرف وعلم وبطاقات (VIP) لا أكثر، وهذا الكلام لنا، مع أن الكاتب يدين دوماً ممارسات قيادات فتح السياسية والاقتصادية.

أما «شركة فلسطين المحدودة»، فمرتبط، دوماً بحسب تعبيرات الكاتب، بالبنية المؤسساتية لهذا الفلسطين الشركة المحدودة للغاية كما تبنتها الأطراف الداعية لها. هذه «الفلسطين» الشركة المحدودة يمكن وصفها، على نحو عام، بأنها نهاية الشوط العملياتي للمانحين الغربيين المرتبط بالتطوير المزعوم و«بناء السلام» و«بناء الدولة»، حيث يمارس هذا الكيان دور شركة محدودة (Ltd.)، يشارك فيها مستثمرون عالميون أو إقليميون، ينتج لمالكي الأسهم فيها أرباح مالية مباشرة أو غير مباشرة، لتسهيل جنيها عائدات سياسية وإدارية وأمنية.

الكاتب بحث العوامل الثلاثة الفاعلة في السياسات النيوليبرالية وأوصلت الوضع الكارثي الحالي على النحو الآتي:

الجزء الأول خصصه الكاتب للحديث في الأرضية النظرية والتاريخية وبالتالي مساعدة القارئ في معرفة المقصود بالنيوليبرالية ومسائل «بناء الدولة» و«بناء السلام» وكذلك نقل المعلومات العامة التاريخية الاقتصادية والسياسية وأهداف المشاركين فيه.

الجزء الثاني خصصه الكاتب للحديث في مرحلة بناء السلام النيوليبرالي الممتد في ظنه من عام 1993 إلى عام 2000. ويوضح مخطط كيفية تطبيق المفاهيم النظرية التي وضعت في الجزء الأول في مناطق سيطرة سلطة رام الله.

الجزء الثالث يتفحص مرحلة بناء الدولة النيوليبرالية، وكيف أن نماذج السياسات المصاغة كافة تم تعديلها وإعادة صياغتها

> فلسطين أضحت علاقة عمل مربحة لكافة المشاركين فيها

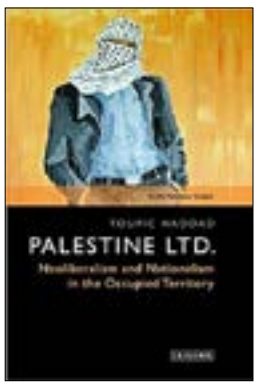

ورسمها في ظل ما يسمى بناء السلام.

ولنا عودة إلى هذه الأجزاء.

من الأمور النظرية التي يطرحها الكاتب معنى مفهوم «السلام الليبرالي»، والذي يؤدي، من منظور المتبنين له، والقائم على القناعة بأنه يضع الأسس السياسية والتنظيمية والاقتصادية الواجب معالجتها. فمن منظور الدول المشاركة في بناء السلام فإن السلام الاقتصادي سيؤدي إلى سلام وإنهاء الأزمات.

«بناء السلام»، في منظور الفاعلين، مرتبط ببناء الدولة، وهم يدعمون عملية تسعى إلى تطور الشروط والقيم والتصرفات التي تدعم السلام وتطور اقتصادي اجتماعي دائم. وبما أن البنك الدولي مشارك في هذه العمليات المزعومة، فإن بناء السلام مرتبط ارتباطاً وثيقاً ببناء المؤسسات وفق النمط النيوليبرالي.

لكن تأثير النيوليبرالية في حركة التحرر الوطنية الفلسطينية يطابق ما يراه المرء في تطبيقه في أقاليم أخرى، لكنه أكثر تدميراً في المناطق الفلسطينية موضوع البحث بسبب خصوصياتها. النيوليبرالية تعني اللامركزية وشبه غياب للدولة، فكيف الحال إذن بأراض لم تعرف معنى الدولة أصلاً وخاضعة لاستعمار استيطاني!

الكاتب يتطرق، أيضاً، ضمن أمور عديدة مهمة، إلى دور الأردن وتغلغل الرأسمال من هناك في مناطق الاستعمار الاستيطاني منذ عام 1967، أو «الضفة الغربية». هذا التغلغل الذي بدأ بدعم نشيط من قيادات منظمة التحرير، أي من سلطة المقاطعة، يمهد الطريق أمام ما يسمى الحل الأردني.

الحقيقة هي أن مجرم الحرب اسحاق رابين، الذي وقع على اتفاقيات أوسلو، أعلن على نحو صريح غير قابل للتأويل بأن هدف هذه الاتفاقيات ربط الدولة العتيدة بنظام عمان. بل إن المراقبين يرون أن اتفاق أوسلو شكل لأزمة مسبقة لاتفاقيات وادي عربة. وقد أوضح الجنرال رابين أن اتفاقيات أوسلو لم تشكل خيانة لنظام عمان، بل إنها وضعت أسس حل الدولتين، أي كيان العدو والأردن، وأقل من دويلة فلسطينية

محاصرة بينهما.

الكاتب يجزم بأن فلسطين أضحت تجارة أو علاقة عمل (business) مربحة للغاية لكافة المشاركين فيها. والمؤلف يوضح أن مسار الحلول المقترحة وضع كي تفشل، رغم ادعاء الأطراف الدولية المشاركة عكس ذلك؛ أي وفق مقولة «العملية نجحت لكن المريض توفي»!

مروحة المواضيع التي يطرحها المؤلف واسعة، وقد عملنا على تناول جوانب في المؤلف لم يتطرق إليها زملاء سبقونا إلى عرضه في منابر أخرى، لكن من المفيد لقارئي هذا العرض سرد محتوى المؤلف التفصيلي ذلك أن هدفنا هنا إثارة اهتمام القارئ به...

- المقاربة النيوليبرالية لحل النزاعات وبناء الدولة.
- الوصول إلى السلام: لمحة عن العوامل التاريخية والسياسية والاقتصادية المؤدية إلى عملية أوسلو للسلام.
- وضع تصميم حل.
- الرحلة: بناء السلام النيوليبرالي عملياً 1993-2000.
- المنفذون: محددو بنية الاقتصاد السياسي الفلسطيني - الإسهام الإسرائيلي.
- التخمين الظني: محددو بنية الاقتصاد السياسي الفلسطيني - إسهام المساعدات الدولية.
- الفاعلون السياسيون الفلسطينيون يفاوضون بناء السلام النيوليبرالي.
- الإيجار والسعي للإيجار والتسوية السياسية لسنوات أوسلو.
- إعادة بناء الدولة.
- الفياضية.
- تحفيز التنمية المضادة.

الكاتب يخلص أخيراً إلى أن النتائج المعاشة ليست نتاج مؤامرات حيكت في الظلام، ذلك أنها اتفاقيات وتوافقات معلنة ومتوافرة لمن يريد الاطلاع عليها، لكن مع عدم نفي وجود تصميم على تمرير بعض الحقائق الناتجة في ما يسميه الأراضي المحتلة، والتي أدت إلى «الإبادة المجتمعية - sociocide».

وبارتفاع درجة عنصر العمل مما يعطيها ميزة تنافسية في مواجهة البلدان العربية المعنية كمصر.

وهناك ميزة أخرى لتلك الدول في التنافس مع الدول العربية المعنية: إذ أن مصر مثلاً «قادم متأخر» late comer بل «ومتأخر متأخر» إذ صح هذا التعبير late late comer مما يعنى أن الأسبق (الصين و«الآسيان») قد أسس مواقع له في الأسواق الدولية الرئيسية، على صعيد كل من: الجودة، والسعر المنخفض، والشهرة (وخاصة الصين). لذلك تحتاج مصر مثلاً إلى عناصر تكميلية للميزة التنافسية، غير معطيات عوامل الانتاج التقليدية في الميزة المقارنة، وأهم هذه العناصر أو الموارد التكميلية ما يتعلق بتمويل الصادرات والائتمان، والتسويق، والترويج، والتعبئة أو التغليف... إلخ. والمهم هنا أن يتوفر «الوعي التسويقي» في عملية اكتساب الميزة التنافسية في مواجهة المنتجين الأقدم، المنتجين للطراز «الصيني».

إذا كان الوعي الإنتاجي والتسويقي لدينا مطلوباً في التنافس مع المنتجين المماثلين للدول العربية، فإن الحرص والحذر مطلوبان تجاه فئة أخرى من الدول: في آسيا وفي شرق آسيا، في الشرق الأقصى تحديداً. وهي الدول الواقعة على الطرف الأعلى من السلسلة الصناعية – التكنولوجية للصناعات الناضجة والنامية، وتتركز في كوريا الجنوبية وتايوان، وخاصة في قطاع المنسوجات والأقمشة. ومصدر الحرص والحذر هنا أن المنتجين «الأعمق deeper – إذا صح هذا التعبير – يمكن أن يحولوا دون دخول العرب ومصر على خط التعميق الصناعي – التكنولوجي، ويبقون هم مصدر إمداد الصناعات (المضمحلة) القائمة عندنا (وخاصة صناعات التجميع والتعبئة والاسمنت... إلخ) بالمدخلات الوسيطة والمعدات الرأسمالية والمكونات كثيفة البحث والتطوير.

ونحن نقصد هنا كوريا الجنوبية بالذات، إذ نستبعد تايوان، نظراً لضيق مساحة العلاقات الاقتصادية الرسمية أو المباشرة معها، لعدم اعتراف العرب -وسائر العالم- رسمياً بها وللعلاقة الوثيقة لمصر بالذات -لعوامل تاريخية- مع الصين الشعبية الأم.

أما كوريا الجنوبية فعلاقاتها الاقتصادية مع مصر قوية: سواء على صعيد المبادلات التجارية (مبادلة القطن والبترول بالالكترونيات الاستهلاكية). أو على صعيد الاستثمارات (خاصة في صناعة التجميع للتلفزيون والسيارات).

لذلك ستحاول منشآت كوريا الجنوبية عابرة الجنسيات في صناعتي التلفزيون والسيارات بالذات (دايوو، سامسونغ، غولد ستار، هيونداي) أن تؤخر تعميق التصنيع في مصر في هاتين الصناعتين، وأن تعيق دخولها إلى الأسواق الصناعية الرئيسية في أوروبا الغربية وأميركا الشمالية واليابان، وذلك بوسائل متعددة من بينها توسيع هامش الميزة التنافسية الكورية في الأسواق العربية، خاصة في المجال السعري: بخفض أسعار المنتجات الكورية، ولو بالإغراق.

ولذا يجب أن تكون هناك سياسة صناعية – تجارية قوية للبلدان العربية المعنية، تشرف على وضعها الهيئات أو الوكالات المختصة (وزارات الصناعة – هيئات الاستثمار... الخ)، وبحيث تعطى حوافز محسوبة للمنشآت التي تخوض المنافسة في مجال الصناعات الناضجة والنامية بالتعميق الصناعي – التكنولوجي، وتصنع بدائل للإمداد بالمدخلات والمكونات اللازمة، خاصة المكونات كثيفة البحث والتطوير.

يترتب على ما سبق مباشرة:

1ـ أنه إذا كان لنا أن نرتب أولوياتنا في البلدان العربية، وخاصة جمهورية مصر العربية، وذلك في مواجهة آسيا، فلتكن أولوية تعاملنا موجهة إلى اليابان لا إلى كوريا الجنوبية. فاليابان ليست منافسة لنا بأي حالة على السلسلة الصناعية – التكنولوجية للصناعات الناضجة والنامية محل الاعتبار، إذ هي دولة تركب «القمة» العالية للتكنولوجيا.

وقد قامت المنشآت اليابانية – في وقت سابق - بتزويد منشآت كوريا الجنوبية ببعض التكنولوجيات الأعلى تقدماً، كما هو الحال بين «هيتاشي» و«غولد ستار»، وبين «توشيبا» و«سامسونغ»، وبين «هوندا» و«هيونداي». لذلك يمكن أن تعتمد الدول العربية على المنشآت اليابانية في الدخول إلى طرف عال من السلسلة الصناعية – التكنولوجية للصناعات الناضجة.

الشعار الرئيسي هنا إذن هو: اليابان لا كوريا الجنوبية أو على الأقل: اليابان قبل كوريا الجنوبية.

2ـ إنه من الصعب أن تتحول المنشآت اليابانية الكبرى للاستثمار على نطاق واسع في الأسواق العربية، وذلك لأسباب بعضها مفهوم وبعضها غير مفهوم تماماً، وقد ينتج عن الطابع المتردد والحذر لليابانيين في التعامل الخارجي، وأسلوبهم البطيء المتدرج في اختراق الأسواق – غير السوق الأميركية التقليدية.

لذا يجب عدم التعويل في المدى القصير على الشريك الياباني. بيْد أنه يجب، بصفة عامة، توسيع مدى التعاون التكنولوجي الخارجي للعرب، بعدم قصره على أوروبا وأميركا، وإنما إحداث التنويع فيه شرقاً وشمالاً وجنوباً، بما في ذلك، بالطبع، الاتجاه إلى اليابان، كأحد البدائل المتاحة. فاليابان إذن تمثل فرصة للتنويع الضروري، وإن لم تكن فرصة لكسب شريك رئيسي جاهز في الأجل القصير.

> يجب عدم التعويل في المدى القصير على الشريك الياباني

خاتمة ضرورية

لعل من المهم أن نشير بأصابع التركيز إلى الاعتبار الدينامي في التعامل مع التغيرات المتلاحقة في بنية العلاقات الدولية، الاقتصادية منها والسياسية، وفي هيكل النظام العالمي. وقد أصبح من المهم أن نعيد النظر في شبكة التحالفات الاستراتيجية للعرب، بأعمق ما يمكن وعلى أوسع رقعة ممكنة أيضاً. من هذا المنظور، نجد راهناً أن روسيا والصين شريكان محتملان قويان للوطن العربي بأقطاره المختلفة. وقد برهنت روسيا خلال السنوات القليلة الأخيرة على مقدرة عالية في مضمار «ممارسة القوة» في العلاقات الدولية، خاصة في دوائر الأمن القومي الروسي اللصيقة، كما بدا في الموضوعين الأوكراني والعربي السوري، من دون منازع.

وبرهنت الصين على دينامية عالية في الفضاء الاقتصادي العالمي، على محاور متنوعة مبهرة، كما في آسيا الوسطى وأوراسيا (من خلال منظمة شنغهاي) وفي الامتداد الآسيوي-الأوروبي مروراً بقوس شبه الجزيرة العربية وقناة السويس (من خلال ما يسمى بمبادرة الحزام وطريق الحرير)، وكذا في القارة الإفريقية كما هو معروف.

لذا، ينبغي إحداث التوازن في دوائر الحركة العربية المرتقبة، بعيداً عن «البوصلة» الأميركية التي طال بها الأمد وتقادم بها العهد، فغدت بالية وتمثل نوعاً من «العبء» الحقيقي على أمة العرب: تأخذ ولا تعطي لا بل تأخذ ثم تعطي في المقابل حزماً متتابعة من الأفعال الكارثية، كما في قضية «القدس» وقبلها قضية «داعش». فهل آن الأوان حقاً لإحداث التنويع الملائم في خريطة المعاملات الدولية للعرب، تقليلاً للخسائر في الأقل، وتعظيماً للمكاسب، إن أمكن ذلك؟

* أستاذ في معهد التخطيط القومي - القاهرة

سوريا

حاولت الفصائل المسلحة، بدعم من تركيا، إيقاف هجوم الجيش السوري في محيط مطار أبو الضهور. عبر هجوم منسق استهدف خطوط التماس غرب بلدة أبو دالي في ريف إدلب الجنوبي الشرقي. وتمكن الجيش من احتواء تقدم المهاجمين هناك، فيما كان يوسع مناطق سيطرته بين خناصر وأبو الضهور

الجيش يصد هجومًا «تركيًا» جنوب شرق إدلب

تعمدت الفصائل المسلحة نشر صور تظهر امتلاكها دفعات جديدة من الأسلحة (أ ف ب)

حفّز وصول الجيش السوري السريع إلى مشارف مطار أبو الضهور، الفصائل المسلحة العاملة في إدلب ومحيطها، مدعومة بمباركة تركية، على شن هجوم معاكس يستهدف خط إمداد القوات المتقدمة نحو المطار، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي. وتزامن الهجوم مع وصول تعزيزات إلى محيط أبو الضهور وأطراف جبل الحص، في محاولة لمنع الجيش من دخول المطار وتثبيت نقاط دفاعية داخله. الهجوم الذي سوّقت له فصائل «الجيش الحر» على أنه تدارك لانسحاب «هيئة تحرير الشام» من بلدات ريف إدلب الشرقي، انقسم إلى معركتين معلنتين، الأولى في محيط المطار، والثانية تركزت على محاور بلدات عطشان وأم الخلاخيل والخوين والمشيرفة الشمالية، على طول خطوط التماس مع الجيش. وشاركت في كلتا المعركتين، فصائل «تحرير الشام» و«الحزب الإسلامي التركستاني» و«أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«جيش الأحرار»، إلى جانب «جيش العزة» و«جيش النصر». وشهدت الجبهات مشاركة لمقاتلين وعربات عسكرية من تنظيم «قاعدة الجهاد في الشام»، تحت اسم «جيش البادية»، وفق ما أوضحت صور تداولتها أوساط المعارضة. كما حضر مقاتلو «الحزب التركستاني» بقوة على الجبهات الممتدة من المشيرفة حتى أبو الضهور.

> كثفت موسكو اتصالاتها أمس مع أنقرة ودمشق

وخلال ساعات الهجوم الأولى، تقدمت الفصائل المسلحة على محاور بلدات المشيرفة والخوين وعطشان وتل مرق وأرض الزرازير. وبرغم انشغال الجيش في تثبيت مواقعه المتقدمة جنوب أبو الضهور، تمكّن من التصدي للهجمة العنيفة غرب وشمال غرب أبو دالي، واستعاد السيطرة على عدد كبير من المواقع التي انسحب منها في مطلع الهجوم. وبالتوازي، تابع الجيش التقدم من غرب خناصر، باتجاه النقاط التي سيطر عليها أخيراً، جنوب شرق أبو الضهور. وسيطر على قرى علف وأم غراف وأم غبار وصبيحة وعيطة وأم سنابل، مقترباً أكثر من إحكام الطوق على جيب واسع من المناطق التي تسيطر عليها «تحرير الشام» و«داعش». ورافقت تقدم الفصائل المسلحة في البداية حملة إعلامية واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، انتشرت عبرها صور لاستعدادات الهجوم. وتعمّدت الفصائل نشر صور تظهر دفعات جديدة من الأسلحة التي تشمل صواريخ «غراد» وقذائف صاروخية ومضادات للدروع، إلى جانب عربات «بانثير» المدرّعة، التي سجّلت حضورها الأول المعلن في ريف إدلب، بعدما زوّدت تركيا فصائل «درع الفرات» في ريف حلب الشمالي بأعداد منها. وجاء إبراز تلك الأسلحة عبر الإعلام، لإيصال رسالة اعتراض تركية واضحة على تقدم الجيش السوري وحلفائه الأخير، والذي أثار تخوّف أنقرة والفصائل التي ترعاها، لكون نجاحه يضع الجيش على بعد

مصر

السيسي يستبق إعادة انتخابه... بقرارات غير شعبية!

تستعد الحكومة المصرية لاتخاذ إجراءات اقتصادية غير شعبية، تتمثل في تطبيق تحريك للأسعار، في غضون شهرين. وذلك في خطوة توقيت في اجتماع مطول عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم أمس. ولم يقتصر جدول أعماله على الشق الاقتصادي، إذ شمل الاستعدادات للانتخابات الرئاسة، إلى جانب اجتماع آخر ذي طابع أمني

القاهرة ـ **جلال خيرت**

غالباً ما يحاول الحاكم إثارة الرأي العام بقرارات غير شعبية في المرحلة السابقة لأية انتخابات، خصوصاً إذا ما ارتبط الأمر بقرارات تطاول معيشة المواطنين مباشرة. لكن ثقة الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة انتخابه لولاية ثانية في آذار المقبل، تجعله غير مكترث بهذا الأمر، ما يجعله مستعداً لاتخاذ قرار على مستوى تحريك الأسعار.

وباشر السيسي سلسلة من الاجتماعات المهمة، منذ أول من أمس، وهي اجتماعات ليست مرتبطة بالاقتصاد فحسب، بل بالانتخابات الرئاسية، التي سيخوضها للفوز بولاية جديدة تستمر حتى عام 2022، ويفترض أن تكون الأخيرة بموجب نصوص الدستور الحالي، الذي يحظر ترشح أي شخص أكثر من دورتين انتخابيتين، مدة كل منهما أربع سنوات.

وفي اجتماع موسّع عقده مع القائم بأعمال رئيس الحكومة مصطفى مدبولي، وبحضور وزير المالية ومساعديه، استعرض السيسي مؤشرات النصف الأول من العام المالي الحالي، وخرج بمقترحات عديدة وجه الرئيس المصري بدراسة تنفيذها خلال الأسابيع المقبلة، ومن بينها تقديم الموعد المقترح لتحريك أسعار بطاقات المترو، والمحروقات، والكهرباء، والمياه، لتصبح في بداية شهر أيار، بدلاً من الانتظار لبداية العام المالي الجديد في تموز المقبل، وحساب ما يمكن توفيره لخزينة الدولة حال التطبيق المبكر للزيادات التي سيتجاوز بعضها الخمسين في المئة، كما هي الحال مع زيادة أسعار المترو التي يجري التحضير لإعلانها قريباً.

وأشار السيسي إلى أن تلك القرارات يمكن تطبيقها بعد انتخابات الرئاسة مباشرة، لتشكل فائدة للموازنة الحالية، وذلك في محاولة لخفض العجز والاستجابة لطلبات صندوق النقد الدولي، علماً بأنّ إجراءات للحماية الاجتماعية وزيادة الدعم الموجه للأفراد مالياً والتوسع في معاشات تكافل وكرامة ستُعلَن أولاً، قبل تطبيق الزيادة الجديدة.

لجنة الانتخابات: سيمنح المرشحون الرموز الانتخابية بأسبقية تقديم أوراق الترشح (أ ف ب)

السيسي فاجأ وزراء الحكومة بموافقته على سرعة تفعيل زيادة أسعار القطارات، لتكون بغضون أيام بدلاً من الانتظار إلى ما بعد الانتخابات، مؤكداً أن العرض الذي شاهده خلال تفقده عدداً من المشاريع أخيراً، ووجود فارق يصل إلى ثلاثة مليارات بين الإيرادات والمصروفات بخلاف المليارات التي تُضَخّ لتنفيذ خطة التطوير الحالية، يجعلان من الزيادات حتمية، رافضاً صرف دعم مالي جديد، خاصة لقطارات المسارات القصيرة التي تستخدمها الفئات الأكثر فقراً للتنقل بين القرى والمراكز المختلفة. وبالرغم من أن مدبولي لا يزال قائماً بالأعمال، في انتظار عودة رئيس الوزراء شريف إسماعيل لمباشرة عمله، إلا أنه كلف وزير المال إعداد تقرير عن مطالب الرئيس، مشدداً على ضرورة أن تجري المناقشات في هذا الشأن بسريّة، مع حساب الأرقام بدقة لعرضها على السيسي، ولا سيما في ما يتعلق بأسعار الوقود التي زاد الدعم الموجه لها عن المتوقع بالتصوّر المبدئي للموازنة نتيجة زيادة سعر أسعار النفط.

> خالد علي: حملتي لن ترفع راية الاستسلام بعد ضغط الجدول الزمني

لقاءات السيسي في قصر الاتحادية لم تكن اقتصادية فحسب، ولكنها ارتبطت أيضاً بالانتخابات الرئاسية والتحضيرات لها، وما سيُعلنه للرأي العام من معلومات وأرقام، خاصة عن الوضع في سيناء، وهو ما ناقشه مع وزيري الدفاع والداخلية ورئيس جهاز المخابرات.

السيسي طلب تقارير وإحصائيات بالعمليات التي تُنفَّذ لعرضها، وكذلك الصعوبات التي واجهت الدولة المصرية، خلال السنوات الماضية، وكميات السلاح المضبوطة في سيناء على وجه التحديد، بالإضافة إلى مقارنات بين فترات مختلفة وأحداث في دول أخرى. ومن المتوقع أن يتسلّم السيسي هذه التقارير في مطلع الأسبوع المقبل، على أقصى تقدير، بحيث يمكن التطرق إلى جزء منها خلال افتتاح مجموعة من المشاريع بعد أيام. ومن ضمن الأمور التي ناقشها في الاجتماع الأمني تشديده على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في جميع مناطق الجمهورية وعدم استثناء أي منطقة لظروف أمنية، خاصة في سيناء، مع توفير التأمين الكامل للقضاة بغضّ النظر عن عدد القوات التي ستباشر إجراءات التأمين، وهو ما وعد وزير الدفاع بالاستجابة.

إلى ذلك، تعهد المرشح المحتمل للرئاسة المصرية خالد علي، بخوض الانتخابات رغم المصاعب التي تواجهه، متعهداً بالعمل على تحويل الانتخابات إلى فرصة حقيقية للتغيير، حتى لو أراد النظام جعلها «تمثيلية».

وأكد، في مؤتمر صحافي عقده أمس، أن كل مرحلة في الانتخابات سيجري تقييمها بشكل منفرد، في وقت بدأ فيه انصاره بتحرير توكيلات الترشح لخوض الاستحقاق الرئاسي رسمياً، حيث يشترط الدستور 25 ألف توكيل شعبي من 15 محافظة، وبواقع ألف توكيل على الأقل من كل محافظة،

كيلومترات قليلة من مدن وبلدات وسط إدلب، التي تعد أهم معاقل تلك الفصائل.

التحفظ التركي على تقدم الجيش السوري، حضر أمس مجدداً على لسان الرئيس رجب طيب أردوغان. إذ شدد خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة وقف هجمات القوات الحكومية في إدلب وفي الغوطة الشرقية، لإنجاح محادثات «أستانا» و«سوتشي»، وفق ما نقلت مصادر رئاسية لوكالة «الأناضول». ويأتي الاتصال بين زعيمي البلدين، بعد استدعاء أنقرة السفيرين الروسي والإيراني لديها، احتجاجاً على خرق النظام السوري اتفاق «خفض التصعيد» الموقّع في أستانا، وعقب الهجوم الذي نفذ ضد قاعدتي حميميم وطرطوس الروسيتين، بطائرات مسيّرة، انطلاقاً من منطقة «خفض التصعيد». وبعدما حملت تصريحات وزارة الدفاع الروسية حول مسؤولية تركية غير مباشرة عن الهجوم، لكونه انطلق من منطقة فصائل تحت رعاية أنقرة، نفى الرئيس الروسي، أي مسؤولية لتركيا في استهداف القاعدتين العسكريتين. وأضاف في تصريح لوسائل إعلام روسية: «نحن نعلم الجهات التي تقف وراء الهجمات. هي ليست تركيا ولا جيشها». واعتبر أن الهجمات تهدف إلى تقويض علاقات روسيا وشركائها وعلى رأسهم تركيا. وتعليقاً على تأثير استدعاء السفير الروسي في أنقرة، على مسار التعاون في أستانا وسوتشي، قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن المشاورات مع تركيا وإيران حول الاجتماعات المرتقبة في سوتشي «مستمرة على مستوى الخبراء والمسؤولين الكبار».

وتزامن النشاط الروسي ـ التركي على هامش التطورات الميدانية، مع زيارة للمبعوث الروسي الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، لدمشق، حيث التقى الرئيس بشار الأسد. وتركز النقاش حول التعاون المشترك والمجريات الأخيرة في الميدان، إلى جانب تحضيرات مؤتمر «الحوار الوطني» المرتقب عقده في سوتشي. وأكد الأسد أن انتصارات الجيش السوري، بالتعاون مع روسيا والحلفاء، شكلت عاملاً حاسماً في إفشال مخططات الهيمنة والتقسيم، ومن شأنها تعزيز المساعي الرامية إلى إيجاد حل سلمي.

(الأخبار)

ليصبح المرشح منافساً في السباق الرئاسي.

وقال علي إن حملته الانتخابية لن ترفع راية الاستسلام بعد ضغط الجدول الزمني للعملية الانتخابية، مؤكداً أن داعميه سيسلّمون التوكيلات للجنة الانتخابات عبر سلاسل بشرية يوم 25 كانون الثاني الحالي، أي في ذكرى الثورة.

وأعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية الرموز الانتخابية وقواعد تخصيصها للمرشحين النهائيين للانتخابات الرئاسية، حيث سيُمنَح المرشحون الرموز الانتخابية بأسبقية تقديم أوراق الترشح، فيما جرى الاستقرار على 15 رمزاً هي النجمة، الشمس، الأسد، الحصان، النسر، الديك، الميزان، الطائرة، ساعة اليد، النخلة، المركب، المظلة، التلفون، النظارة، السلم.

حزب سامي عنان يرشحه للرئاسة

القاهرة ـ الأخبار

فاجأ «حزب مصر العروبة»، الذي أسّسه الفريق سامي عنان، أمس، الرأي العام المصري، بترشيحه رئيس الأركان الأسبق لانتخابات الرئاسة المرتقبة في آذار المقبل. وأعلن الحزب، في بيان صدر عقب اجتماع عقدته هيئته العليا ترشيح سامي عنان لانتخابات الرئاسة، مع العلم بأنه لم يتم، حتى الآن، تحرير أي توكيل للفريق المتقاعد، الذي شغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة، منذ أيام الرئيس حسني مبارك، وكان الرجل الثاني في المرحلة الانتقالية التي تلت «ثورة 25 يناير»، إلى أن أقيل من منصبه في عهد الرئيس «الإخواني» محمد مرسي.

وقال أعضاء في «حزب مصر العروبة» لـ«الأخبار» إنّ البيان المطالب بترشيح عنان لا يعني بالضرورة موافقته على المطلب، مشيرين إلى أن «مؤتمراً صحافياً سيعقد لهذا الغرض في غضون أيام، وسيتم العمل على اتخاذ الآلية المناسبة للترشح إلى الانتخابات، وفق القانون»، في وقت نفى فيه ابن الفريق المتقاعد وجود أي معلومات لديه حول ترشح والده للانتخابات.

وكان عنان قد عقد مؤتمراً صحافياً قبيل انتخابات عام 2014، أعلن فيه عزوفه عن الترشح لانتخابات الرئاسة، لمصلحة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحفاظاً على وحدة الصف خلال الفترة التي أعقبت إطاحة حكم «الإخوان».

إدلب: ذكريات «الثورة» والمونة ... في حكايا أهلها

يتناقل القادمون من إدلب أخبار المدينة الشمالية الخارجة عن سيطرة الدولة، بوصفها مكتظة بالسكان، من الوافدين إليها خلال التسويات الأخيرة. ولمعابر الدخول والخروج حكاياتها التي يعيشها كل العابرين إليها ومنها

حماة ـ مرح ماشي

ليس سهلاً عبور أي كان إلى مدينة ادلب في الشمال السوري، إن لم يكن من المدينة نفسها، أو من ريفها. ولا يعدو الأمر كونه مجرد فكرة مجنونة، تقوم على اجتياز الساحل شرقاً، عبر طريق بيت ياشوط ـ الغاب، للمضي من الأراضي الواقعة تحت سيطرة الحكومة نحو منطقة أضحت تعتبر خارج الحدود الآمنة. غير أن الإدلبيين المقيمين في الساحل وجواره يستطيعون زيارة مدينتهم وقراهم، وتفقد أحوال الأهل والممتلكات، أو ما بقي منها. وفي هذه الحال يمكن لهم أن يكونوا عيون المهتمين بمتابعة أخبار المدينة التي تسبب ما يكفي من الأسى في وجدان السوريين. المدينة الخضراء... أرض الزيتون، صارت رمزاً للحرب في أقسى صورها. هذا ما يحمله الإدلبيون الداخلون والخارجون، تحت إشراف الحكومة، وأمام أنظار عناصر الجيش. فهل المدينة معزولة حقاً عن الدولة الأم؟ وهل الأهالي راضون بانفصالهم المؤقت عن الأراضي الخاضعة للحكومة؟ أم أنهم في انتظار تغيير ما في واقعهم السيئ؟

مؤن الريف... وسيارات بلا أرقام

من الممكن الانطلاق على الطريق من اللاذقية إلى بلدة السقيلبية، غربي حماة، أولاً. تكلفة الراكب الواحد في الحافلة الصغيرة تبلغ 600 ليرة سورية (أكثر من دولار أميركي بقليل). الوصول إلى المنطقة يبدو سهلاً، غير أن السقيلبية ستكون محطتك الأخيرة، إن لم تكن بطاقتك الشخصية تحمل خانة ادلب أو إحدى بلداتها. عناصر حواجز الجيش سينظرون إليك بريبة. كل شيء هُنا يقول لك: قف! لا يمكنك العبور إلى المقلب الآخر من الحرب القائمة. وكأن المدينة أضحت عالماً آخر، يسكنه أشخاص مختلفون، ولم يكونوا يوماً شركاءك في وطن واحد. لا تشدد الحواجز على هوية الأشخاص كثيراً، ولا تدقيق كبيراً في التفتيش. يكفي أن تكون إدلبياً، ويفضّل أن تكون مع عائلتك. أما العائدون من إدلب، فسيتعرضون إلى التدقيق الشديد، باعتبارهم في رحلة عبور صعب «إلى الدولة». الوقوف هُنا أمر واجب، غير أنه حافل بالحكايات... حكايات الأهالي الذاهبين والعائدين. تقول أم خالد، الموظفة المتزوجة في اللاذقية، إن تكلفة قطع الطريق من السقيلبية إلى بلدة قلعة المضيق الحموية، الواقعة تحت سيطرة المسلحين تصل إلى 5 آلاف ليرة (حوالى 10 دولارات) للشخص الواحد. وتذكر أن إخوتها ينتظرونها قرب المعبر، ليقلّوها وأطفالها إلى بيت والدها في إحدى بلدات الجنوب الإدلبي. تذهب المرأة لزيارة أهلها في نهايات الخريف، للحصول على المؤن التي تصنعها والدتها، لتمدّ بها بناتها المتزوجات في مدن بعيدة. «أمي لا تنسانا. تعرف الأوضاع المعيشية الصعبة. وهي تزرع كل الخضر الداخلة في مكونات المؤن، التي يعتمد عليها السوريون للتخفيف من مصاريف الطعام شتاءً. ولذلك تجهز لنا مؤننا، فنمضي لزيارتها واستلام حصصنا، إضافة إلى الشوق الكبير لرؤية الوالدين والأخوة والأقارب»، تقول المرأة. وتتابع: «ثمن الكيلو الواحد من الفليفلة اليابسة يتجاوز 6 آلاف ليرة فيما يصل ليتر الزيت إلى 2000، في أرض الخير الزاخرة بالزيت والزيتون. أتسلم سنوياً 25 كيلوغرام مكدوس، بينما كانت عائلتي تستهلك قبل الحرب 40». بحجاب عادي، تمضي أم خالد إلى قريتها. تسأل عن أحوال شبان العائلة. معظم الفتيان من أقاربها مضوا إلى العمل في تركيا، بدلاً من تجنيدهم كعناصر مسلحة، لكسب لقمة العيش الصعبة. تصرّ المرأة الأربعينية أن أهالي الفتيان أرسلوهم إلى العمل في الخارج، لأن البقاء يعني العمل في الأرض، وهو عمل لا يقي من الفقر، أو الانخراط في قتال الجيش، وهو أمر مرفوض بالنسبة إليهم، وفق تعبيرها. وبحسب من تعرفهم في ريف إدلب، فإن معظم أقاربها من المسلحين جاهزون لتسليم سلاحهم، في أي وقت

> الموظفون يتقاضون رواتبهم التي يوصلها إليهم أبناؤهم الزائرون

تصل خلاله طلائع القوات السورية المتقدمة من ريف حماة، خلال العمليات العسكرية الجارية. يذكر أحمد، الرجل السبعيني العائد إلى إدلب بعد زيارة قصيرة لأبنائه في حماة، أن معظم السيارات التي يستخدمها سكان الريف هي «من غير أرقام» (لوحات تسجيل). ويضيف: «السيارات هُناك رخيصة الثمن. تماماً كما لو أنك تشترين سيارة من غير رسوم الجمارك المرتفعة». وعند سؤاله عن مصير تلك السيارات فيما لو عادت سيطرة الدولة على إدلب، فإنه يجيب: «لم تكلفنا الكثير، ولذا سنستغني عنها ببساطة».

«الناس يأكلون بعضهم»

يتداول الإدلبيون روايات في ما بينهم، منذ سقوط المدينة عام 2015، عن أن انشقاقات بالجملة جرت في صفوف عناصر الشرطة، ومعظمهم أجبروا على ذلك. في حين أن الأهالي سارعوا ليستمدوا شبكات الاتصال من الأراضي التركية، بإضافة أبراج تقوية داخل الحدود، حيث يمكن شحن أجهزة الخلوي ببطاقات تركية، يتم شراؤها من المحال التجارية. وبرغم انتفاء أي من مظاهر وجود الحكومة السورية داخل المدينة، فإن الموظفين ما زالوا يتقاضون رواتبهم التي يوصلها إليهم أبناؤهم الزائرون، بين وقت وآخر. المراكز الصحية والمستشفيات تسير بإشراف مباشر من عناصر «هيئة تحرير الشام»، وبفعل ذلك يمتنع أهالي الريف عن النزول إلى المدينة، إلا حين الضرورة، إذ إنهم متروكون لإدارة شؤونهم اليومية، براحة أكبر في الريف. يذكر أبو حسن أنه احتاج إلى إجراء صورة شعاعية، ما اضطره إلى زيارة المدينة واللجوء إلى أحد المشافي العامة، ومع ذلك دفع ثمن الصورة 4 آلاف ليرة. أما المازوت فيأتي مكرراً بطرق بدائية. يقول الستيني: «يعاني أقاربنا من سد مداخن المدافئ أسبوعياً، بسبب سوء الوقود». ووفق الرجل، فإن نقمة الأهالي على المسلحين كبيرة، وهي تزداد كلما ساءت الأوضاع المعيشية. غير أنه يجد أن الوجود التركي مرحّب به شعبياً، أملاً في تسوية سياسية ما، تخلّص الناس من سيطرة «جبهة النصرة». أما واقع الكهرباء، فهو مأساوي، إذ لا تمد الحكومة السورية المدينة بالكهرباء. وإنارة الشوارع تتم عبر الطاقة الشمسية، في حين يتم تدريس مناهج الدولة، بعد تمزيق كتب مادة «القومية» من قبل عناصر «النصرة». تذكر أحلام، وهي مدرّسة لغة عربية، أن عناصر «الجيش الحر» موجودون في إدلب، إنما لا كلمة لهم على الأرض. وتروي حادثة عن إلقاء «النصرة» القبض على «أمهر قناصي الجيش الحر في إدلب»، ووضعهم في السجن، خشية تسليم أنفسهم للجيش السوري. وتصف المرأة الواقع هناك، بالقول: «لإدلب مجلس مدينة تابع لسيطرة المسلحين. وفي ظل تدفق مسلحين وعوائلهم من مناطق دمشق وحلب، بعد اتفاقات التسوية، فإن الناس يأكلون بعضهم، من الضغط السكاني الهائل». وتضيف: «كلفة الإيجارات في المدينة تبدأ من 45 ألف ليرة، بحسب تجهيز المنزل من الداخل. مولدات الكهرباء بديل عن الكهرباء المفقودة، وسط ارتفاع سعر الأمبيرات». واللافت أن المدينة الواقعة على نهر العاصي تفتقد مياه الشرب، ما يضطر الأهالي إلى شرائها. أما عبوات الغاز، فيصل أجر تعبئة الواحدة إلى ما يقارب 20 دولاراً، فيما يزيد سعر البنزين على 10 دولارات.

نازحون من ريف إدلب الشرقي جراء المعارك الأخيرة الدائرة (أ ف ب)

إيران

الأوروبيون يحذرون ترامب: لا بديل من الاتفـ

أطلق وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا، أمس، موقفاً تحذيرياً للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي يتعين عليه اليوم اتخاذ قرار بشأن تمديد تعليق العقوبات التي كانت مفروضة على إيران من عدمه، تحذير يتوقع، إلى جانب توصيات مستشاري ترامب، أن يلجم جماح الرئيس ويمنعه من تجديد العقوبات. إلا أن ذلك لا يعني أن الاتفاق سيدخل مرحلة استقرار؛ بالنظر إلى إصرار ترامب على المضي في تقويضه

> عشية الموعد المفترض لاتخاذ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قراراً بشأن استمرار تعليق العقوبات النفطية التي كانت مفروضة على إيران قبيل إبرام الاتفاق النووي عام 2015، اجتمع وزراء خارجية 3 دول أوروبية على إطلاق موقف تحذيري لترامب من مغبة الانسحاب من الاتفاق أو عرقلة تنفيذه. موقف يتساوق مع النصائح الموجهة إلى ترامب من قِبَل مستشاريه بتمديد

تقول إيران إنها مستعدة لأسوأ الاحتمالات

> إعفاء إيران من العقوبات حتى لا تضع الولايات المتحدة نفسها موضع «المنتهك للاتفاق». إزاء ذلك، وعلى الرغم من أن «شخصية ترامب التي يصعب التكهن بتصرفاتها تجعل من الصعب تحديد إن كانت العقوبات ستُجدّد أو لا» على حد تعبير مساعد الرئيس الإيراني، مجيد تخت روانجي، إلا أن الراجح، وفقاً لتوقعات مسؤولين أميركيين، أن يعمد الرئيس إلى تجديد تعليق العقوبات، مع تكرار رفضه لاستمرار هذا «الاتفاق السيئ»، ولجوئه إلى خيارات بديلة من قبيل فرض عقوبات على شركات وأفراد إيرانيين، والسعي في سنّ تشريعات تسمح بمنع استقرار الاتفاق، ما يعني استمرار الهواجس التي تحول دون اندفاع الشركات الأوروبية نحو الاستثمار في إيران.

هذه الهواجس بالذات هي ما لَمّح إليها الوزراء الأوروبيون خلال اجتماعهم، يوم أمس، بنظيرهم الإيراني، في العاصمة البلجيكية، بروكسل، حيث شددوا على أن لإيران «الحق في أن تستفيد من المزايا الاقتصادية التي وفّرها الاتفاق النووي». مزايا لا يزال تحقيقها متعثراً إلى الآن؛ بسبب تخوف الشركات الأوروبية من إمكانية انهيار الاتفاق، وهو ما يبطئ وتيرة دخولها المجالات الاستثمارية في إيران، على الرغم من توقيعها صفقات بمليارات الدولارات مع الشركات الإيرانية.

وفي ما بدا رداً على اعتبار ترامب «خطة العمل المشتركة الشاملة» «أسوأ اتفاق جرى التفاوض بشأنه على الإطلاق»، أكد وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا أن «لا بديل من الاتفاق»، رافضين أي تحرك يمكن أن يؤدي إلى تقويضه، ومبدين تمسكهم بضرورة الفصل بين الاتفاق النووي وبين سياسات إيران في المنطقة.

وقال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، إن تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية تثبت التزام إيران بالاتفاق، مستدركاً بأن على «الجمهورية الإسلامية» أن تظهر أنها «جار جيد» في الشرق الأوسط. وفي الاتجاه عينه، رأى وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أنه يتعين الحفاظ على الاتفاق كي يتسنى لأوروبا والولايات المتحدة المضيّ نحو مواجهة «خلافاتنا الأخرى القائمة بالفعل... في قضية الصواريخ البالتيسة، وكذلك بسبب أفعال إيران في المنطقة بأسرها»، موضحاً أن «أوروبا تعتبر هذه القضايا منفصلة عن المسألة النووية». من جهته، أشار وزير الخارجية الألماني، زيغمار غابرييل، إلى أهمية حماية الاتفاق، على طريق «منع تطوير الأسلحة النووية، في وقت تبحث فيه أجزاء أخرى من العالم عن كيفية الحصول عليها». وفي هذا الإطار أيضاً، اعتبرت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أن «الاتفاق يحقق المرجو منه... وهو تقييد البرنامج النووي الإيراني ووضعه تحت مراقبة وثيقة».

ويُعدّ اجتماع بروكسل استكمالاً لما قال دبلوماسي أوروبي إنها «حملة ننفذها منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عندما أفصح ترامب عن نياته تجاه الاتفاق النووي». وبحسب الدبلوماسي المذكور، فإن «توقيت الاجتماع ليس من قبيل المصادفة»، إنما من أجل «إيصال رسالة إلى واشنطن بأن إيران ملتزمة، وبأن من الأفضل وجود الاتفاق النووي بدلاً من عزل إيران» على حد تعبير دبلوماسي آخر.

واعتبر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، من جانبه، أن «الاجتماع أظهر توافقاً على أن إيران ملتزمة بالاتفاق، ولديها الحق في أن تنعم بمزاياه الاقتصادية، وأن أي تحرك يقوضه غير مقبول»، مضيفاً، في تغريدة على «تويتر»، أن «ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تعلم تماماً أن استمرار إيران في التزامها مشروط

شدد الوزراء على ضرورة الفصل بين الاتفاق النووي وبين سياسات إيران (أ ف ب)

اليمن

صاروخ على معسكر في نجران... وولد الشيخ «متفائل»

عاد الميدان ليتصدّر المشهد اليمني، بعد مغادرة الوفد الأممي العاصمة صنعاء، أول من أمس، من دون الإدلاء بتصريحات للصحافيين الذين انتظروا طويلاً نائب المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، معين شريم، في باحة المطار.

وأوضح ولد الشيخ، أمس، أن نائبه اجتمع، في صنعاء، مع «مسؤولين سياسيين في حركة أنصار الله، والمؤتمر الشعبي العام وجهات سياسية أخرى فاعلة وقادة من المجتمع المدني»، مشيراً إلى أن الوفد الأممي «رحّب بالتشجيع الذي لقيه من خلال التزامهم وتعاونهم («أنصار الله» و«المؤتمر») لاستئناف عملية السلام في أقرب فرصة ممكنة».

ودعا ولد الشيخ الأطراف اليمنيين إلى «اعتماد خطاب يعلي مبادئ المصالحة والشراكة والسلام والتوافق وحسن الجوار»، معتبراً أن «هذا أمر أساسي لمساعدة الشعب اليمني على تحقيق ما يصبو إليه من حياة آمنة ومستقرة وكريمة».

هذا الانطباع الإيجابي الذي أشاعته تغريدتان لولد الشيخ على حسابه في «تويتر»، مساء أمس، لم يجد ترجمة حتى الآن في المواقف السياسية والتطورات على جبهات الميدان.

بل على العكس من ذلك، تفيد المؤشرات الواردة من صنعاء إلى أن زيارة وفد الأمم المتحدة لم تحدث اختراقاً سوى في كونها استأنفت الوساطة السياسية بعد طول انقطاع، وخصوصاً في أعقاب أحداث صنعاء الأخيرة التي أودت بحياة الرئيس السابق علي عبدالله صالح. إذ قرئت جولة الوفد الأممي الطويلة، والتي استمرت خمسة أيام، على أنها تطبيع مع الحياة السياسية الجديدة في صنعاء. يشار إلى أن ممثلي «أنصار الله» رفضوا لقاء شريم، الذي اجتمع مع رئيس المجلس السياسي صالح الصماد بصفته الرسمية.

وانشغلت الأوساط اليمنية، أمس، بأول ظهور علني للعميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس السابق علي عبدالله صالح، والذي يعتبره

عاد الميدان ليتصدر المشهد بعد مغادرة الوفد الأممي صنعاء (أ ف ب)

اف النووي

مستشاري ترامب في ثنيه عن إعادة تفعيل العقوبات ضد إيران ربما تؤتي ثمارها خلال الساعات المقبلة، من دون أن يعني الأمر اقتناع الرئيس بأصل الاتفاق وضرورة بقائه. ويتوقع مسؤولون أميركيون، في هذا الصدد، أن يجدد ترامب إعفاء طهران من العقوبات بناءً على توصيات كبار مستشاريه، محاذرين الجزم باتخاذ الرئيس قراراً نهائياً بذلك. ويحذر هؤلاء المسؤولون من أن «عدم تعليق العقوبات يعني أنك تنتهك خطة العمل الشاملة المشتركة».

إلا أنه، وحتى في حال استجابة ترامب لتلك الدعوات، يبقى خطر زعزعة الاتفاق قائماً؛ بالنظر إلى مساعي الرئيس الأميركي بمعية مستشاريه إلى سن تشريعات تتيح له ما يسميه «إصلاح الاتفاق النووي»، عبر تقليص رقابة الكونغرس على «خطة العمل المشتركة الشاملة»، وتالياً فرض عقوبات على برنامج الصواريخ البالستية الإيرانية، وضمان استمرار القيود المفروضة على أنشطة إيران النووية حتى بعد انتهاء مدة الاتفاق. يُضاف إلى ذلك، أن الرئيس الأميركي سيلجأ، بحسب توقعات مسؤولين أميركيين، إلى فرض عقوبات على شركات وأفراد إيرانيين أو مرتبطين بأنشطة إيران، بل ربما على الشركات الأوروبية التي تريد تسريع وتيرة استثماراتها في «الجمهورية الإسلامية». في هذه الأجواء، لا يُستبعد أن تظل إمكانية استفادة طهران من العوائد الاقتصادية للاتفاق النووي مجرد مشاريع وخطط واتفاقيات غير قابلة للتنفيذ. ومن هنا، تقول إيران إنها «مستعدة لأسوأ الاحتمالات... حتى على الصعيد الاقتصادي». فما هي خطتها لمواجهة احتمالات من هذا النوع، وهي الخارجة للتوّ من موجة احتجاجية شكلت الخيبة من «الرهانات النووية» أحد أسبابها؟

بالالتزام الأميركي الكامل».

تصريح يستبطن تهديداً كانت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية قد لوّحت به قبل يومين، عندما حذر المتحدث باسم المنظمة، بهروز كمالوندي، من أنه «إذا لم يستمر تعليق العقوبات فسيكون ذلك انتهاكاً للاتفاق النووي، وستتخذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالطبع الإجراءات اللازمة».

على المقلب الأميركي، توحي الأجواء السائدة، إلى الآن بأن جهود كبار

انشغلت الأوساط اليمنية بأول ظهور علني للعميد طارق صالح

البعض القائد العسكري لانقلاب الأخير على «أنصار الله»، وذلك بعد اختفاء طارق صالح منذ أحداث صنعاء، وسط تضارب في الأنباء حول مصيره. وظهر صالح في منطقة عتق في محافظة شبوة، لتقديم العزاء إلى أسرة الأمين العام لـ«المؤتمر الشعبي العام» السابق عارف الزوكا، الذي قضى في الاشتباكات الأخيرة بين «أنصار الله» وجماعة علي عبدالله صالح. وأعلن طارق صالح، في أول تصريح له، «(أننا) نمد أيدينا إلى أشقائنا، وبالذات المملكة العربية السعودية، للعمل على إنهاء الحرب وإعادة الأمن والاستقرار إلى اليمن، فأمن اليمن واستقراره من أمن المنطقة واستقرارها»، مضيفاً أن «اليمن لن تنسلخ عن عروبتها وتتجه أي اتجاه آخر».

ميدانياً، شهدت بعض الجبهات تسخيناً ملحوظاً في الساعات الماضية، ولا سيما عند الحدود اليمنية السعودية. وأعلنت القوة الصاروخية في الجيش اليمني، أمس، إطلاق صاروخ بالستي، من نوع «قاهر M2» على معسكر للقوات الخاصة السعودية في نجران. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، عن مصدر عسكري قوله إن الصاروخ استهدف مهبط طائرات «أباتشي» في أحد المعسكرات السعودية بنجران، مؤكداً إصابة الصاروخ هدفه بدقة. إلا أن وسائل الإعلام السعودية قالت إن قوات الدفاع الجوي السعودي اعترضت الصاروخ فوق منطقة نجران.

(الأخبار)

وجهة نظر

«التحالف المدني» في الأردن: مخاوف مشروعة من شعارات «المدنية»

محمد فرج

في عقد التسعينيات وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية في العالم، اشتعلت موجة المنظمات غير الحكومية، ونُبِشت تعريفات المجتمع المدني والدولة المدنية من أدبيات هوبز ولوك وغرامشي وماركس وروسو، ولكنها في الحقيقة وُظِّفت في سياقات أخرى لم تكن على صلة لا بالسياقات التاريخية لما أنتجه هؤلاء، وأحياناً لم تكن حتى على صلة بالفرضيات على تجريدها.

فأنطونيو غرامشي (منظّر البنية الفوقية) ناقش مفهوم المجتمع المدني، ووضع الأحزاب والنقابات على رأس منظماته (الأمير الحديث)، وناقش أهمية اضطلاع هذه المؤسسات بمهمات تؤديها عادة مؤسسات الدولة الأيديولوجية (الإعلام، نشر الوعي، التعليم). وعلى النقيض من ذلك، استخدِمت «منظمات المجتمع المدني» لاستبدال الأحزاب والنقابات في التسعينيات، كي تستبدل ما هو راديكالي بالإصلاحي، وتستبدل شعارات استلام السلطة بشعارات العمل معها، وتساهم أيضاً في تفكيك المجتمعات وتسخين القضايا الإشكالية فيها.

منذ ذلك الوقت واستخدام شعار «المدنية»، دولة أو مجتمعاً أو منظمات، يثير حساسية عالية وريبة ما، وبالتحديد لدى التيارات اليسارية والقومية الراديكالية. في كل الأحوال، كانت الموجة الثانية للمصطلح خلال أحداث «الربيع العربي»، فابتداء من توظيفها في تغيير الأنظمة كما تبتغي الدول المانحة، إلى مواجهة تدخل المؤسسة العسكرية في الحكم السياسي، إلى اعتبارها البديل الموضوعي عن الانحيازات الطائفية والقبلية والعشائرية، إلى توظيفها في أجندات توطين وغيرها، وصولاً إلى أن تطاول أحياناً نقد حركات المقاومة الإسلامية في المنطقة بوصفها حركات إسلامية وليست مدنية... في خضم كل ذلك، يُعلن تأسيس حزب سياسي جديد في الأردن تحت عنوان «التحالف المدني»، فهل ثمة مخاوف ما؟ سؤال يستحق البحث والتمحيص، ولا سيما أن نتائج حوار على هذه الشاكلة لا تفضي إلى نتائج أردنية خاصة تماماً، وإنما يمكن إسقاط عدد منها على المنطقة أيضاً.

«التحالف المدني» في الأردن

بادر التحالف منذ انطلاق دعايته مباشرة إلى الرد الاستباقي على المخاوف أو «الاتهامات» المتوقعة، التي بدأت أوساط السياسة والثقافة في تداولها أصلاً، ومن ذلك:

ـ أولاً: هل هو تيار مؤسس على عداء مباشر مع الدين؟ تصريحات التيار لا تقود إلى نتيجة على هذه الشاكلة. التصريح الواضح كان يتعلق برفض استغلال الدين في الحياة السياسية وقبوله كمكون اجتماعي تاريخي، ولا نعرف هل حدود ذلك الموقف تتضمن أيضاً رفض تأسيس حزب على أساس ديني أم لا. على أي حال، الموقف الرافض لوجود حزب ديني لا يمثل الموقف العلماني الأصيل، فالرابطة العقائدية التي تجمع أفراد أي مجموعة (حزب، حركة، جيش، نظام... إلخ) تمثل «ديناً» على المستوى العملي، المهم أن تكون هذه الرابطة، وبقدر ما تعزز تماسك المجموعة الداخلي، ترفض الاعتداء على الروابط الأخرى إلا في سياقات كبرى كتحرير الأرض من المستعمر، وإلغاء الاستغلال الطبقي، وما يشبه ذلك. خارج هذه السياقات الكبرى قد تتحول المدنية نفسها إلى سلفية أو تكفيرية تحاول إقصاء التيارات الأخرى، أو تتحول إلى تعبير عن موقف شكلي وسطحي.

ـ ثانياً: هل هو تيار مؤيد للتطبيع؟ في سياق الرد على الادعاءات المبكرة والموجهة لـ«التحالف»، بوصفه حزب الرجل الواحد (الدكتور مروان المعشر)، يأتي الرد على شاكلة كاريكاتورية في الفيلم التعريفي القصير لـ«التحالف»، يأتي الرد على لسان المعشر نفسه («لن يكون ذلك حزب الرجل الواحد»). في الوقت نفسه، يعبر التحالف عن نفسه حزباً بلا قيادات، وهي الحالة التي لم يعرفها التاريخ إلى اللحظة، فمن الممكن أن يتأسس حزب دون زعامة الرجل الواحد، ولكن التاريخ الحديث لم يقدم إلى اللحظة نموذجاً

خلق نموذج ديموقراطي اجتماعي للمملكة خارج الإطار العربي خيال سياسي

ناجحاً في حزب بلا قيادة، ويطاول هذا التوصيف الأحزاب في أوروبا وأميركا أيضاً.

وبما أن صيغة الحزب بلا قيادة هي صيغة مثالية وغير واقعية، فمن الطبيعي أن تتصاعد مخاوف متعلقة بما هو واقعي، فالمعشر إن لم يكن الرجل الواحد، فهو واحد من الرجال. المخاوف تتعلق بالملف الشخصي للرجل، من هندسة اتفاقية السلام مع إسرائيل، إلى تمثيل الأردن ديبلوماسياً كسفير في إسرائيل، إلى العمل في «مركز كارنيغي للسلام»، إلى المشاركة في الحكومة صاحبة أكبر عدد من القوانين المؤقتة. هنا من الطبيعي أن ترفع تلك المعطيات منسوب الأدرينالين عند الجمهور حيال الموقف المتوقع لهذا التيار من إسرائيل. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الموقف من التطبيع لا يمكن قياسه وضبطه على إيقاع الموقف من قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الأخير، فالجميع يعلم أنه قرار غير قابل للنقاش عربياً وعالمياً.

لكن، هل يمكن لهذه «المدنية» أن تتمدد مستقبلاً لتقول: «على أرضية المساواة في الحقوق والواجبات، فلا مانع من التوطين»، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المساواة في الحقوق والواجبات موقف لا نقاش فيه، ولكن مؤداه السياسي والنفسي الجماهيري محل نقاش بالدرجة نفسها من التأكيد. وهل يمكن أن تتمدد المدنية لترفض الموقف المقاوم لإسرائيل بحجة أن من يقوده حركات إسلامية وليست على مقاس المسطرة «المدنية» للتحالف؟

ـ ثالثاً: من يمثل هذا التيار؟ الكاريكاتورية والمبالغة في الصيغ المباشرة كانت الثيمة الرئيسية للفيلم التعريفي الخاص بالتيار، فحين يوصف بأنه حزب الرجل الواحد (حزب مروان المعشر) يأتي الرد على لسان المعشر نفسه، وحين يوصف بأنه يمثل فئة «يمين مسيحي»، يكون الرد بانضمام امرأة محجبة في الأفلام، وحين يوصف بأنه لا يمثل سكان القرى، يروج بكثافة لمتحدثين من المحافظات. في كل الأحوال، ليس من الممكن دحض الادعاءات على هذه الشاكلة، والمدة المقبلة قد تكشف المزيد من التفاصيل، ولكن النظرة الانطباعية لمكونات اللقاءات التأسيسية تعطي إشارات بتعبير هذا التيار عن الطبقة الوسطى والطبقة الوسطى العليا العمّانية بالمقام الأول إضافة إلى إمكانية تحول التحالف إلى إطار أعمال مشتركة بين الأفراد (Business platform).

ـ رابعاً: عن معنى السوق الاجتماعي. يعلق أحد أعضاء التيار، الأستاذ جميل النمري، أن المدارس الاقتصادية الموجودة الآن هي اقتصاد السوق الحر، والكينزية، ويدفع النمري بخيار السوق الاجتماعي والديموقراطية الاجتماعية. في كل الأحوال الديموقراطية الاجتماعية هي صافي نتيجة تطور البرجوازية الأوروبية، وصراع النقابات العمالية الأوروبية إلى أن حصّلت ما حصّلته للطبقة العاملة من مكتسبات. وتقوم هذه المكتسبات في المقام الأول على معادلة كون الدولة الأوروبية رأسمالية خارج حدودها، وتنزع للاشتراكية داخلها، أي أن النموذج الديموقراطي الاجتماعي في أوروبا تأسس على فائض أرباح الشركات من مناطق أخرى (الأردن إحداها بالمناسبة)، وتوظيفه في برامج رعاية اجتماعية في الداخل للمتعطلين عن العمل والتأمينات الصحية وغيرها. أما محاولة خلق نموذج ديموقراطي اجتماعي في بلد صغير كالأردن، خارج إطار وحدته مع محيطه العربي، فهو محض خيال سياسي، لا يقترب من واقعية المطالبة بانضمام الأردن إلى مشروع قومي عربي محيط في إطار سوق عربية مشركة واقتصاد موجّه!

من يجيب عن المخاوف؟

وحدهم مؤسسو التيار يستطيعون الإجابة عن مخاوف مشروعة من هذا القبيل، مخاوف قد لا تكون على صلة بالمدنية كمفهوم، ولكن في سياقات عرضها وتوظيفها. كيف يمكن تجاهل «البروفايل» الشخصي للدكتور المعشر في ما يتعلق بالسلام مع إسرائيل؟ هل ثمة تصريحات قادمة تطمس ذلك؟ ما ضمانة منع «المدنية» من الانزلاق ضد المقاومة الإسلامية ومشروعها السياسي المقاوم؟ ما ضمانة ألّا تنزلق المدنية إلى بنود «صفقة القرن»؟

الإجابات الفضفاضة والعامة لا تكفي في حقبة الانحيازات الواضحة!

بريطانيا

مفاوضات الخروج من «الاتحاد» تراوح مكانها

استفتاء ثان لـ«بريكست»؟

بينما تعاني حكومة ماي من تعقيدات كثيرة في مهمة الخروج من الاتحاد الأوروبي، خاصة أنها ما زالت متأثرة بنتيجة الانتخابات التشريعية المبكرة التي دعت إليها في الربيع الماضي، أعلن «عراب البريكست» نايجل فاراج أنه «يفكر في إجراء استفتاء ثان حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي»

أعلن رئيس حزب الاستقلال، نايجل فاراج، أنه «وصل إلى نقطة بدأ يفكر فيها بإجراء استفتاء ثانٍ حول عضوية بريطانيا في الاتّحاد الأوروبي». وعلى هامش بدء الجولة الجديدة من المفاوضات بين لندن وبروكسل، قال في حلقة تلفزيونية بثتها «القناة الخامسة» البريطانية: «ربما، أقول ربما، أفكر الآن في أنّ من الجيد إجراء استفتاء ثانٍ حول عضوية بريطانيا في الاتّحاد الأوروبي».

ويرى فاراج، الذي يُعَدّ من أبرز داعمي الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، أن «خطوة مثل هذه من شأنها أن تنهي الجدل القائم في بريطانيا منذ إجراء الاستفتاء»، وقد انتقد مسار مفاوضات «بريكست» مع بروكسل ووصفها بـ«البطيئة». وأشار إلى قناعته الكاملة بأن «عدد الذين سيصوتون للخروج البريطاني في الاستفتاء الثاني سيكون أكثر بكثير من الذين صوّتوا له في المرة الأولى».

وكانت رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، قد لمّحت سابقاً إلى الفكرة، إلّا أن المتحدث باسم الحكومة أعلن أمس أنّ «لندن لا تحضر إلى أي إجراء من هذا القبيل». ويشار إلى أن «حزب المحافظين» (تترأسه ماي)، الموجود في السلطة حالياً منقسم بين مؤيّد «للخروج» من الاتحاد وآخر معارض له. ويعدُّ وزير الخارجية، بوريس جونسون،

> **نايجل فاراج: مسار المفاوضات مع بروكسل بطيء**

ووزير مفاوضات «بريكسِت» ديفيد دايفس، من أبرز المؤيّدين لهذا الخروج، فيما ينادي وزير المالية والاقتصاد، فيليب هاموند، بالحوار مع بروكسل. في حين أن رئيسة الوزراء ما زالت متأثرة بنتيجة الانتخابات التشريعية المبكرة التي دعت إليها في الربيع الماضي، والتي أدت إلى خسارة «حزب المحافظين» الأكثرية المطلقة في مجلس العموم البريطاني، الأمر الذي أدى إلى نجاح «حزب العمال» (المعارض لبريكسيت)، بتوحيد صفوفه.

على هذا الصعيد، أشار أحد التقارير التي أشاد بها رئيس بلدية لندن، صادق خان، إلى أن عدم الوصول إلى توافق بريطاني ـ أوروبي على مسألة «بريكست» سيؤدي إلى خسائر في الاستثمارات في الجانب البريطاني بقيمة 56 مليار يورو. وأضاف التقرير الصادر عن مؤسسة «كامبردج إيكونومتريكس» أن «غياب التوافق قد يسبب أيضاً خسارة 500,000 وظيفة». كذلك إن «القطاعات المالية والخدماتية ستكون الأكثر تأثراً في حال فشل المفاوضات، المعقدة، مع بروكسل».

في هذا السياق، أعلنت ماي أمس، أنها تعمل من أجل التوصل إلى أفضل اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي عقب الانسحاب. ولفتت إلى أن «الحكومة تعمل من أجل التوصل إلى أفضل اتفاق لانسحاب

استراحة

كلمات متقاطعة 2771

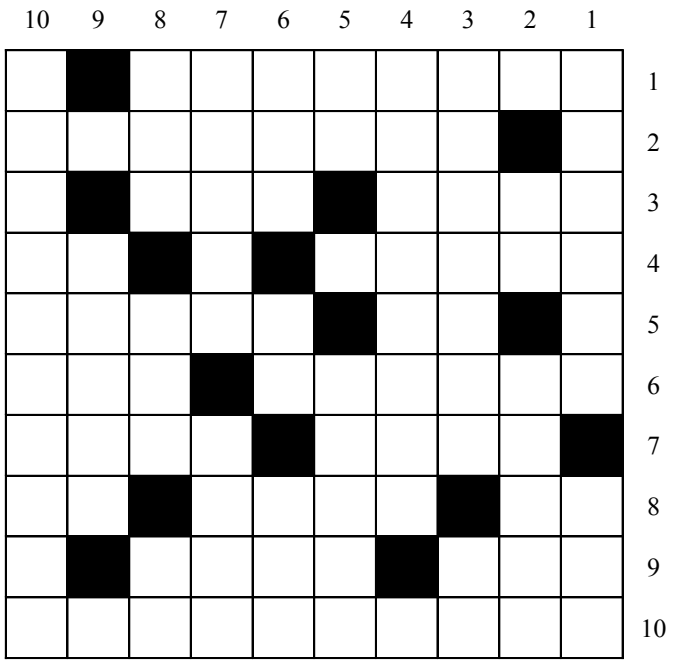

أفقيا

1- طبيب أميركي صيني راحل من أصل لبناني رافق مسيرة الزعيم الصيني ماو تسي تونغ لمدة 12 عاماً كطبيب خاص له – 2- بحر متفرّع من الأطلسي بين أميركا الوسطى والجنوبية وجزر الأنتيل – 3- عاصمة أميركية – لسّ الطعام – 4- صفة تجسس شخص في بلده وعمله لمصلحة دولة أجنبية – من الحبوب – 5- للنفي – من ملوك التوراة – 6- يستدعيني – من الطيور – 7- شرط في سباق الخيل – أرخبيل أندونيسي في جزر مُلوك وأشهر سوق عالمية لجوزة الطيب – 8- عجز – الإسم الأول لراقصة لبنانية راحلة – واحد بالأجنبية – 9- أنعم النظر في الحساب – من أسماء الأسد – 10- أغزر نهر في العالم بعد الأمازون

عمودياً

1- مرفأ هام في دبي – مدينة يمنية كانت العاصمة سابقاً – 2- بحر – سبيله ودربه – 3- مدينة فلسطينية في الضفة الغربية – برد – 4- مدينة في أفغانستان فيها سوق مبادلات مع باكستان – 5- قشر وقشط – نكافح – 6- أحرف متشابهة – لحم غير مطبوخ – نضعف ونرق – 7- دولة شرق اوسطية – عائلة طيار فرنسي راحل أول من قفز بالمظلة من متن الطائرة عام 1913 – 8- مقياس بحري – وارى الشخص في التراب – حرف جر – 9- عائلة ممثلة فرنسية مخضرمة – 10- إسم أطلق على معركة مصيرية قام بها المقاتلون في فييتنام ضد الجيش الفرنسي في الحرب الهندية الصينية وكانت نتيجتها هزيمة الفرنسيين الساحقة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- ليش فاليسا – 2- مارتينيك – 3- سبارتل – حلو – 4- أهمس – تبّاً – 5- نا – كم – غراب – 6- جرير – لدينا – 7- رمس – أبدّل – 8- وفا – لحد – مش – 9- سيستان – 10- الأرشيدوق

عمودياً

1- لوس انجلوس – 2- بهار – ايف – 3- شمام – يراسل – 4- فارس كرم – تا – 5- ارت – س ل ا ر – 6- لتلت – حنش – 7- ي ي – بغداد – 8- سنحاريب – لدّ – 9- ايل – أندم – 10- كوكب الشرق

2771 sudoku

1		3	9			7	8	
8								
	2		5	7		1	4	
2			6		4			5
			7	1			3	
3		7				9		1
	1		8	9	3			
							2	
5		9	4			3		8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2770

3	9	6	7	1	5	8	4	2
8	4	7	9	2	3	6	1	5
2	1	5	8	4	6	7	3	9
6	8	1	3	7	9	5	2	4
4	7	3	2	5	1	9	6	8
9	5	2	4	6	8	3	7	1
1	2	9	5	3	7	4	8	6
7	6	8	1	9	4	2	5	3
5	3	4	6	8	2	1	9	7

مشاهير 2771

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم أميركي (1916-2015) مبتكر أشعة الليزر. كان رئيساً لمعهد مساشوستس للتكنولوجيا خلال ستينيات القرن الماضي. حاز عام 1964 على جائزة نوبل في الفيزياء

3+5+8+4+6 = شجر خالد ■ 1+9+10+11 = دولة عربية ■ 7+2+10 = تقوم بهجوم

حل الشبكة الماضية: **عزيز الشافعي**

إعداد
نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

29 2 4 18 23 28 39

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1578 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 39 - 28 - 23 - 18 - 4 - 2 الرقم الإضافي: 29

¶ المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 4،269،511،426 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 4،269،511،426 ل.ل.

¶ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 388،172،283 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 388،172،283 ل.ل.

¶ المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 118،770،660 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 53 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2،240،956 ل.ل.

¶ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 118،770،660 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 2،084 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 56،992 ل.ل.

¶ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 270،416،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 33،802 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2،005،317،399 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1578 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 24954
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75،000،000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 5
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 15،000،000
¶ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 4954
- الجائزة الإفرادية: 900،000 ل.ل.
¶ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 954.
- الجائزة الإفرادية: 90،000 ل.ل.
¶ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 54.
- الجائزة الإفرادية: 8،000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25،000،000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 504 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 674
● يومية أربعة: 8049
● يومية خمسة: 40510

ماي: نعمل من أجل التوصل إلى أفضل اتفاق تجاري مع «الاتحاد» (أ ف ب)

البلاد من الاتحاد الأوروبي من أجل صالح الشعب البريطاني»، مضيفة أن «ما نفعله هو أننا نسعى إلى التوصل إلى أفضل اتفاق للشعب البريطاني في ما يخصّ الانسحاب من الاتحاد الأوروبي... أنا واثقة من أننا سنتمكن من التوصل إلى اتفاق جيد».

وتعهدت ماي بأنها «ستقضي على مخلفات البلاستيك غير الضرورية بحلول عام 2042»، وذلك في إطار «خطة عمل وطنية» تأمل أن تظهر أن حكومتها تهتم بما هو أكثر من الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وبالكشف عن جدول أعمال بيئي جديد، تتطلع ماي إلى تجاوز الانقسامات بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي وفضائح وانتخابات لم تُدرَس بعناية، وتسعى إلى توسيع نطاق التأييد لحزب المحافظين الذي تترأسه.

وبينما كان هناك ترحيب بالإجراءات التي أعلنتها، وهي «تمديد العمل بتحصيل خمسة بنسات من العملاء عن كل كيس بلاستيكي لا يمكن استخدامه سوى مرة واحدة ليشمل كل متاجر التجزئة وتخصيص ممرات بالمتاجر الكبيرة للطعام غير المغلف وزراعة غابة شمالية جديدة»، إلا أن بعض النواب قالوا إن الإجراءات «غير كافية».

وقالت رئيسة الوزراء، أمس، أمام جمهور في غرب لندن، إن «حزبها يقدم تعهداً مهمّاً بالعمل على أن يصبح جيلنا أول جيل يترك البيئة الطبيعية في حالة أفضل مما وجدناها عليها». في المقابل، وصفت رئيسة «حزب الخضر»، كارولاين لوكاس، الإجراءات بأنها «مبهمة»، قائلة إنها «ليست حلولاً جادة ومستدامة على المدى البعيد».

(الأخبار، أ ف ب)

تقرير

بوتين: الداهية كيم ربح الجولة!

في تعليق على الأوضاع المستجدة في شبه الجزيرة الكورية، وصف فلاديمير بوتين، كيم جونغ أون، بأنه «فاز بالمواجهة مع كوريا الجنوبية والغرب بشأن برنامجيه النووي والصاروخي، وحقق هدفه الاستراتيجي»، بدورها تواصل واشنطن استعداداتها لبحث الجهود الديبلوماسية الكورية، في لقاء على المستوى الوزاري في كندا الأسبوع المقبل

وصف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، نظيره الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، بـ«الداهية والناضج الذي ربح هذه الجولة». وفي تعليق على الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية، قال إن كيم «حقق هدفه الاستراتيجي: لديه شحنة نووية، لديه صاروخ بعيد المدى ـ حتى 13 ألف كيلومتر، قادر على الوصول إلى أية نقطة من الكرة الأرضية، أو بأي حال ـ أي نقطة على أرض عدوه المحتمل».

ولفت بوتين خلال لقاءٍ مع صحفيين روس، أمس، إلى أن «كوريا الشمالية طورت صواريخ قوية، لكنها تريد الآن تهدئة الأوضاع»، مؤكداً أن «لا يمكن حل الأزمة إلا من خلال المحادثات».

وبعد اجتماع وفدي الكوريتين في 9 كانون الثاني الجاري، قال مكتب رئيس كوريا الجنوبية، مون جاي إن، إن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، رحّب بالتقدم الأخير الذي أحرزته المحادثات، وذلك خلال مكالمة هاتفية مع الأول. وأعلن البيت الأزرق في سيول، أمس في بيان له، أنه خلال المكالمة التي استمرت 30 دقيقة، عبّر شي عن مساندته لموقف مون من أن «التقدم في المحادثات الكورية يجب أن يسير بالتوازي مع نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة». وأضاف البيان: «اتفق الرئيسان على تعزيز الاتصالات الاستراتيجية والتعاون».

كذلك، رحب مجلس الأمن الدولي بالمحادثات، معرباً عن أمله في أن تمهد هذه الخطوة الطريق أمام جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي. وقال مندوب كازاخستان لدى الأمم المتحدة، خيرت عمروف، الذي تتولى بلاده الرئاسة الشهرية لمجلس الأمن في تصريحٍ أمس، إن «مجلس الأمن يرحبّ بالخطوات والاتصالات التي جرت بين سيول وبيونغ يانغ»، وهو الأمر الذي أكده السفير السويدي، أولوف سكوغ، أيضاً.

> سيستمر لقاء فانكوفر «ضد سلاح كوريا» يومين

يُذكر أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أعلن أول من أمس، أنه «منفتح بشروط على إجراء مباحثات مباشرة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، وذلك خلال محادثة هاتفية بينه وبين نظيره الكوري الجنوبي». بدورها، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الوزير ريكس تيلرسون، سيحضر اجتماعاً لعدد من وزراء الخارجية في كندا الأسبوع المقبل لبحث الجهود الدبلوماسية الخاصة بشبه الجزيرة الكورية. وأضافت الوزارة في بيان أن «كندا ستستضيف لقاء فانكوفر لوزراء الخارجية عن الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية»، مشيرة إلى أنه سيبدأ يوم الاثنين ويستمر حتى الأربعاء.

وذكر البيان أن اللقاء «ستشارك فيه دول من مختلف أنحاء العالم لإظهار التضامن الدولي ضد برامج كوريا الشمالية (للأسلحة) النووية والصواريخ الباليستية، وهي برامج خطيرة وغير قانونية». وأضافت الوزارة أن وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، سيحضر مأدبة عشاء في افتتاح الاجتماعات يوم الاثنين المقبل.

(الأخبار، رويترز)

بوتين: لا يمكن حل الأزمة إلا من خلال المحادثات (أ ف ب)

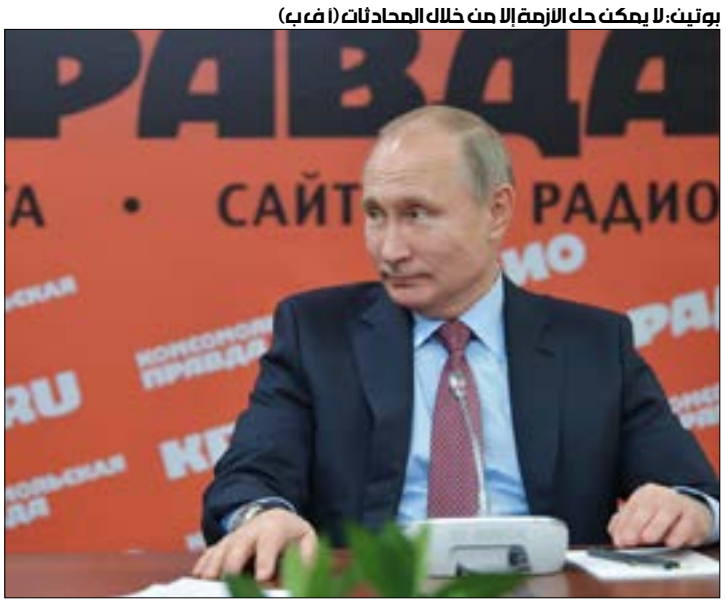

وفيات

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى اليكم وفاة المرحوم

المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
أبو ربيع

مدير المدرسة التنوخية الوطنية سابقاً
مدير مؤسسة بيت اليتيم الدرزي سابقاً
زوجته المربية الفاضلة المرحومة نهى محمود حمزه
أولاده المهندس ربيع زوجته رنا أبو عجرم
مازن زوجته رنا قائدبيه
بناته سحر زوجة المهندس باسم عبد الصمد
منية

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع فيه 2018/01/08 .
تقبل التعازي اليوم الجمعة 12 منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة مساءً في دار الطائفة الدرزية، بيروت.
لكم من بعده طيب البقاء

الراضون بحكمه وقضائه آل حمزه، آل النكدي، آل أبو عجرم، آل قائدبيه، آل عبد الصمد، أسرة المدرسة التنوخية الوطنية في عبيه، أسرة مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في عبيه وعموم أهالي بلدة عبيه.

بسم الله الرحمن الرحيم
إدارة وأفراد الهيئة التعليمية في المدرسة التنوخية الوطنية في عبيه
ينعون اليكم وفاة المرحوم
المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
"أبو ربيع"
مدير المدرسة التنوخية الوطنية سابقاً
لكم من بعده طيب البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس أمناء وإدارة
مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في عبيه
ينعون اليكم وفاة المرحوم
المربي الفاضل الاستاذ
فؤاد سعيد حمزه
"أبو ربيع"
مدير مؤسسة بيت اليتيم الدرزي سابقاً
لكم من بعده طيب البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم
تتقدّم
جمعية المبرات الخيرية ومستشفى بهمن
بأحرّ التعازي وأصدق المواساة بوفاة
رجل الخير والعمل الصالح
الحاج عبد الحسين بهمن
وفي هذه المناسبة سوف تقيم الجمعية مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة، في قاعة السيدة الزهراء(ع)- مسجد الإمامين الحسنين(ع)-حارة حريك، وذلك من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة، في 12 كانون الثاني 2018م. الموافق لـ25 ربيع الثاني 1439هـ
سائلين العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

ذكرى أسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العلي العظيم
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2018/1/14 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة بسيمة عبد المجيد كلاكش
زوجة الحاج أحمد بهيج جابر (أبو وفيق)
أبناؤها: المهندس وفيق، حسين، علي، إبراهيم والمربية فاطمة.
أشقاؤها: المرحوم إبراهيم كلاكش، المرحوم يحيى، زكريا وعلي.
صهرها: علي عبد الأمير ارطيل.
وبهذه المناسبة ستتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدتها ميفدون الساعة العاشرة صباحاً.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله الآسفون: آل جابر، كلاكش، ارطيل، وعموم أهالي بلدتي ميفدون وقاعقية الجسر.

ذكرى أسبوع
يصادف يوم الجمعة الواقع فيه 12 كانون الثاني 2018 م الموافق 24 ربيع الآخر 1439 هـ
ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد الحلباوي (أبو ربيع)

حرمه الحاجة إبتسام رعد
ولداه: الحاج ربيع - الدكتور علي
أشقاؤه: الحاج عباس - الحاج علي - الحاج عبدالله - الحاج حسن
أصهرته: السيد محمد الموسوي - السيد طارق الموسوي
السيد حمزة الموسوي
وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مجمع المجتبى - السان تيريز من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الرابعة عصراً، ويقام مجلس عزاء حسيني من الساعة الرابعة حتى الرابعة والنصف.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله: آل الحلباوي - آل رعد - آل الموسوي - آل شكر وعموم أهالي بلدة النبي شيت

يصادف نهار الجمعة الواقع في 12/1/2018
ذكرى اسبوع المرحوم
بسام كرم المقداد
اولاده :سعد وعلي
بناته: الصيادلة ابتسام وديما
زوجته:المحامية زبيدة المقداد
اشقاؤه : الدكتور محمد،رضوان،الدكتور داهج،رمزي ،هيثم والمرحومان عدنان وعلي
شقيقاته:ابتسام ورلى
بهذه المناسبة الأليمة ستتلى آية من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية البرجاوي - بئر حسن من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر.

إعلانات رسمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/1077
طالب التنفيذ: جمال ترست بنك ش.م.ل.
وكيله المحامي ابراهيم الحسامي
المنفذ عليهما: بلال ورفعت هاني المقداد حارة حريك شارع المقداد - محلات المقداد لبيع التبغ والتنباك
السند التنفيذي: سندات دين مستحقة بقيمة /120450/دولار أميركي
تاريخ قرار الحجز: 2016/7/21 - تاريخ تسجيله: 2016/8/4
المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار رقم 7/1191 الشياح:
طابق اول يتألف من مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ وحمامات وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع - وهذا القسم بحالة جيدة ويشغله السيد احمد عواضة وعلي عواضة - حق مختلف خاضع لنظام ادارة العقار - يشترك بملكية القسم رقم 1 و3 وكل ما ورد عليهما - تأمين رضائي درجة اولى بدون مزاحم مع حق التحويل وشهادة قيد حق فائدة حسب شروط العقد الدئن: جمال ترست بنك ش.م.ل. المدين: بلال ورفعت هاني المقداد.
مساحته: /113/م2 تقريباً.
التخمين: /180800/د.أ. - الطرح: /108480/د.أ.
تاريخ ومكان المزايدة: تجرى المزايدة نهار الجمعة الواقع في 2018/2/2 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد.
شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور تنفيذ بعبدا
مارو القزي

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2017/655

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2018/1/26 الساعة 1:00 ظهراً سيارة المنفذ عليهما تامر وخالد جمال عزالدين ماركة هيونداي i10 موديل 2014 رقم /208645/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي اندره نهرا البالغ /10,569,74/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3420/$ والمطروحة بسعر /3000/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,095,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/8
رقم المعاملة: 2013/8
المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني وكيله المحامي خالد لطفي
المنفذ عليه: فادي حسين جبور
السند التنفيذي: سند دين عقد قرض بقيمة 8876 دولار أميركي عدا اللواحق.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني السيارة الموضوعة في مرآب فؤاد أبو حمدان - الكحلونية العائدة ملكيتها للمنفذ عليه فادي حسين جبور نوع وحالة السيارة وفقاً لتقرير الخبير: نوع بيجو 206 Oli موديل 2009 ذات الرقم 386158/ج.
قيمة التخمين /3500/د.أ. الطرح المقرر على أساس 60% أو ما يعادلها بالليرة اللبنانية اي /2100/د.أ.
موعد المزايدة نهار الخميس الواقع في 2018/2/1 الساعة العاشرة صباحاً
مكان اجراؤها: مرآب فؤاد أبو حمدان - الكحلونية الشوف على الراغب في الشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ شحيم اضافة الى 5% رسم دلالة.
مأمور التنفيذ
سناء ضاهر

.....

إعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
موجه الى المنفذ عليه: محمد هدوان الحاج حسين المجهول محل الاقامة
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2014/1001 المتكونة بينك وبين الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بخلال /30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

.....

إعلان

شطب شركة محدودة المسؤولية
صادر عن أمانة السجل التجاري في جبل لبنان
بتاريخ 2018/1/2 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة الاندلس لخدمات التأمين ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في مزبود والمسجلة برقم عام 2001994 بعبدا لاصحابها السادة محمود محمد عبد الجابر وندى محمود عبد الجابر وامال حسين نصار ومحمد محمود عبد الجابر. فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.
أمين السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

.....

إعلان

شطب قيد شركة تجارية
بموجب محضر جمعية منعقدة في 2017/12/29 تقرر بتاريخ 2018/1/10 شطب قيد شركة Agribond holding SAL المسجلة برقم 1903100 نهائياً من قيود السجل التجاري في بيروت رئيس مجلس الادارة السيد زياد احمد السيد الرقم المالي 3096487.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من آخر تاريخ نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف
مارلين دميان

.....

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2017/286
المنفذ: كمال حسن رباعي
المنفذ عليه: حسين حسن رباعي
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 2016/37 بتاريخ 2016/3/8 المتضمن اعلان عدم قابلية العقار 708/حاريص للقسمة العينية وطرحه بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2017/6/22
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/7/11
العقارات الموصوفة: 2400 سهماً من العقار 708/حاريص عبارة عن قطعة ارض يوجد عليها بناء مؤلف من طابقين الاول طابق سفلي يحتوي على صالون وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وممر باشغال السيد حسن رباعي، وطابق ارضي يحتوي على مدخل وصالون وطعام وممر واربع غرف نوم ومطبخ وثلاث حمامات وفرندات ومطلع درج وهو حالياً قيد الترميم وهو بناء قديم الانجاز ما قبل العام 1971 كما يحتوي على بئر ماء اضافة الى بعض اشجار السرو والكينا والأكي دنيا والرمان والتين والعريش.
مساحته: 1085 م2
التخمين: 183,500 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 165,150 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/3/1 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية لاسهم العقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
رئيس القلم
حسن ايوب

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ اسورة محمد زعيتر بالمعاملة 2012/1104 بوجه نهاد يونس صوما حكم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة السابعة قرار 2011/23 تاريخ 2011/2/24 تحصيلاً لمبلغ 11,874,000 مليون ليرة لبنانية اضافة الى الرسوم والمصاريف كافة.
يجري التنفيذ على القسم 689 /A/7 الغينة مساحته 160 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامان وشرفات يقع في الطابق الثاني وبالكشف تبين ان القسم يقع في حي السهوم ومطابق للافادة العقارية أما المواصفات فهي عادية البلاط موزاييك أما المطبخ والحمامان سيراميك عادي - المغسلة خارج الحمام المجلى رخام رمادي وله خزائن - خزانة حائط في الغرفتين وشرفة - غرفة النوم مقفلة بزجاج والقسم مجهز بشوفاج وبلاط الصالون والسفرة كسر رخام قديم - المنجور الخارجي خشب مع اباجور والبابين الرئيسين خشب.
تاريخ قرار الحجز 2012/12/13 وتاريخ تسجيله 2012/12/15 بدل تخمين القسم 689 /A/7 الغينة /88,000/د.أ. وبدل طرحه /52,800/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/2/27 الساعة 11 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
بالدعوى رقم 2015/725
موجه الى المستدعى ضدهم: يوسف ضوميط فرنسيس الزعني وروبير يوسف الزعني وشفيق اوميرو صقر الزعني وثريا نورما صقر الزعني وغبريال مورسيغو صقر، من بلدة تولا البترون أصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي حليم نعيم زعني بولايته الجبرية عن ولده القاصر انطوني بوكالة المحامي سايد فياض، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقارات رقم 224 و225 و488 و490 و492 منطقة تولا العقارية، كما تدعوكم لاستلام كافة الاوراق المبرزة في الملف، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

.....

إعلان قضائي

بتاريخ 2018/1/9 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من نور منير عزالدين والمسجل برقم 2018/1333 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقار رقم /319/ ديرقانون النهر والمسجلة برقم يومي 456 تاريخ 1940/9/23 دعوى بموجب استدعاء تاريخ 1940/9/11 من سهجنان قاسم عزالدين ضد الشيخ محمد قاسم عزالدين بموضوع نزاع على ملكية فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان قضائي

بتاريخ 2017/12/29 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي محمد الحاج علي نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من جودت مصطفى فواز والمسجل برقم 2017/2084 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقار رقم 1563 من منطقة العباسية العقارية والمسجلة برقم يومي 571 تاريخ 1959/8/26 دعوى مقامة لدى الحاكم المنفرد في صور تاريخ 1959/8/18 من المدعية عليا حسن خطار ضد المدعى عليهم ورثة مصطفى محمد فواز.
فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان

بتاريخ 2018/1/9 قرر القاضي العقاري في الشمال إعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 3596 من منطقة بشري العقارية.
للراغب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ إنجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الاولي على إيوان المحكمة.
طرابلس في 2018/1/9
القاضي العقاري في محافظة الشمال
تراز غسان مقوّم

.....

إعلان

تعلن بلدية روم عن رغبتها بتلزيم أثمار الصنوبر الجوي في أحراجها بطريقة المزايدة العلنية يوم الاربعاء في 2018/2/7 الساعة 12 ظهراً في مبنى البلدية.

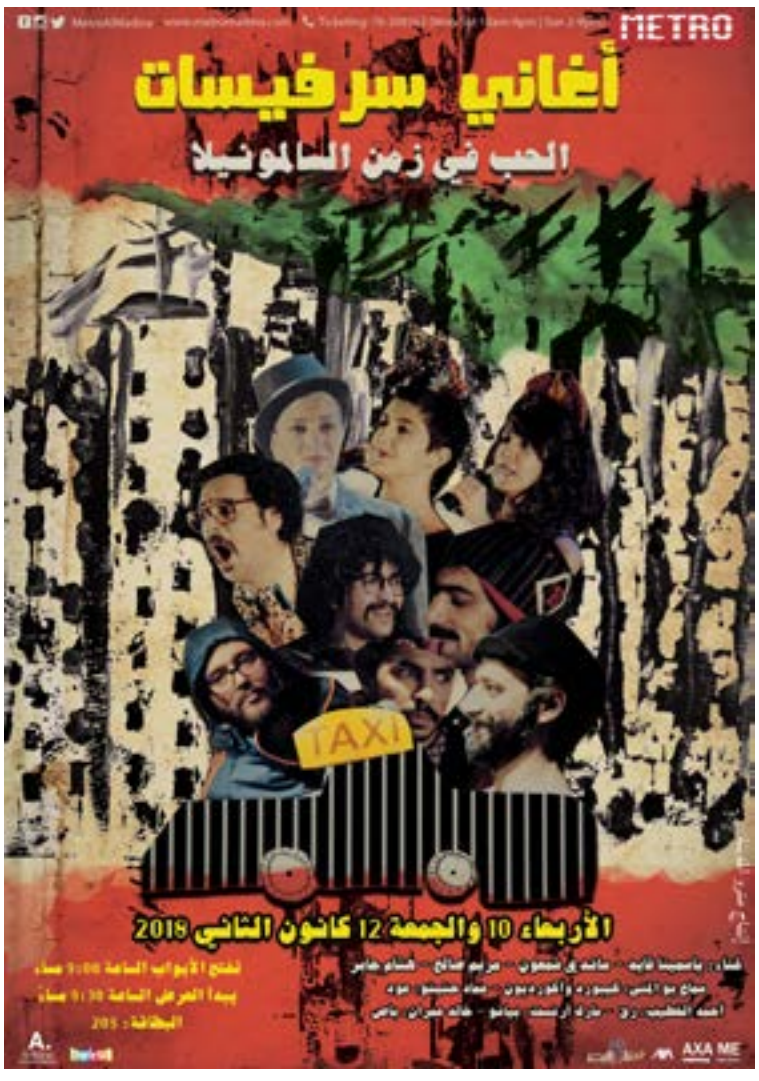

رئيس بلدية روم
الدكتور داني عادل الحداد

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب عبد الأمير محمد عيسى شهادة قيد بدل ضائع لحصته في العقار 264 الخيام.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه.
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب أحمد حسان لموكله علي عبد الرضا زهرا احد ورثة خديجة خليل عطوي وعبد الرضا خليل علي أحمد شهادتي قيد بدل ضائع في العقار 1631 الخيام.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه.
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب أحمد حسان لموكله جلال يوسف عبدالله بصفته أحد ورثة يوسف عبد اللطيف عبدالله شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1162/ الخيام.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه.
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب غازي البريحي لمورثيه وصال وراوحية السنكري سندات تمليك بدل ضائع للعقارات 3109 و4025/16 و4815/3 زيتون طرابلس و 294/19 الميناء 12 و676/1 الحدادين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2017/73
المنفذ: علي سميح رسلان
المنفذ عليهم: عاطف صيداوي ورفاقه
السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف النبطية المدنية رقم 2017/10 المصدق لحكم بداية النبطية رقم 2016/10 والمنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 1432/النبطية التحتا للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2017/2/21
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/4/10
العقار الموصوف: 2400 سهما من العقار 1432/النبطية التحتا عبارة عن ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاث طوابق قديمة تصل اليه عبر طريق داخلي.
مساحته: 463 م2
التخمين: 400,000 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 291,600 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/3/1 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

مأمور التنفيذ
مرفت زبيب

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضية جويس عقيقي
تنفذ كوليت غوغاسيان بالمعاملة 2016/893 بوجه روجيه جورج ابي راشد وشركة جارميكو انترناشيونال كونسالتنغ انجينيرز ش.م.ل. قرار محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان رقم 2015/98 تاريخ 2015/3/10 تحصيلاً لمبلغ /75000/ دولار كندي اضافة الى الفوائد والرسوم.
ويجري التنفيذ على 450 سهم في العقارين 802 و799 البوار حصة روجيه ابي راشد.
- العقار 799 البوار مساحته 6547 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل سليخ تزرع حبوب وقسم منها صخري،
- العقار 802 البوار مساحته 502 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل سليخ تزرع حبوب وقسم منها صخري،
وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية والعقارين يقعان على طريق تفصل بين ادما والدفنة وفتقا مدخلهما من الصفرا طبيعتهما حرجية وضمنهما اشجار شربين وسنديان.
تاريخ قرار الحجز 2016/2/29 وتاريخ تسجيله 2016/7/4.
بدل تخمين 450 سهم في العقار 799 البوار حصة روجيه ابي راشد /368268,75/ د.أ. وبدل طرحها /220961,25/ د.أ.
بدل تخمين 450 سهم في العقار 802 البوار حصة روجيه ابي راشد /37650/ د.أ. وبدل طرحها /22590/ د.أ. أو ما يعادلهما بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/3/6 الساعة 11 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
القاضي طارق صادق
رقم المعاملة: 2017/701
المنفذ: وليد حسين
المنفذ عليهم: صباح وجوزفين وميلاد ونهلا وحسيب ونينا عبد الله، ونيكول وغادة ورودولف وعماد رياض كماتو، ومازن ووسام ونايا رئيف غوش، رياض سليم كماتو، ورئيف بطرس غوش، وفادي عاصي عبدالله، وماجدة محمود حمود ومنى علي عباس ومحمد علي الزين.
السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 2015/168 تاريخ 2015/12/21 بازالة الشيوع في العقار رقم 864/ بزبينا.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار رقم 864/بزبينا والذي يقع ضمن بلدة بزبينا في اول البلدة والوصول اليه بواسطة طريق عام بزبينا ثم بواسطة عقار مجاور للطريق العام وهو عبارة عن ارض منبسطة تحتوي على اشجار كيوي وخرما ودراق.
مساحته: 920 م2، يحده العقارات غرباً: 862، شرقاً: 867، شمالاً: 865 وطريق عام، جنوباً: 866، التخمين والطرح: 55200 $.
موعد المزايدة ومكانها: الاثنين 2018/2/5 الساعة 1:30 بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.
للراغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البدل مبلغ مليون ليرة لبنانية وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ
بيار السكاف

.....

دعوة

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف والسكن "البركة"
م.م.
حضرات المنتسبين لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد نهار الثلاثاء الواقع في 2018/1/23 في المديرية العامة للتعاونيات عند الساعة الرابعة عشر من بعد الظهر.
وعلى جدول اعمال الجلسة ما يلي:
1 - الاطلاع على تقريري مجلس الادارة ولجنة المراقبة.
2 - الاطلاع على الميزانية العمومية الموقوفة لغاية 2017/12/31.
3 - ابراء ذمة مجلس الادارة.
4 - انتخاب هيئات مسؤولة.
وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد جلسة ثانية في نفس اليوم والمكان عند الساعة الرابعة عشر والنصف وتكون بمن حضر.
أمين السر
جهاد بزون
رئيس مجلس الادارة
فادي قبلان

.....

دعوة

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/338 المجددة بالرقم 2014/423
الى المنفذ عليه حنا طانيوس صابر المجهول محل الاقامة
بتاريخ 2014/5/12 تقدم طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. بطلب تجديد المعاملة التنفيذية رقم 2012/338 المتضمن الزامك دفع مبلغ /6,955,188/ل.ل. (ستة ملايين وتسعماية وخمسة وخمسون الف ومائة وثمانية وثمانون ليرة لبنانية) بالاضافة الى الفوائد منذ تاريخ الاستحقاق ولغاية الايفاء الفعلي واللواحق والمصاريف.
لذلك
تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني عنك لتبلغ الانذار التنفيذي ونسخة عن طلب وقرار التجديد بمهلة عشرين يوماً تلي النشر والا اعتبرت مبلغاً وقلم دائرة التنفيذ مقام مختار لك ويصار الى متابعة التنفيذ أصولاً.
مأمور التنفيذ
يوسف كفروني

.....

دعوة

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/425
الى المنفذ عليه جان شكري ألاك المجهول محل الاقامة
بتاريخ 2014/5/12 تقدم طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. بوكالة الاستاذ وسام كرم بطلب تحويل المعاملة التنفيذية رقم 2010/907 وجددت بالرقم 2014/425، المتضمن الزامك دفع مبلغ /9,550/د.أ. بالاضافة الى الفوائد منذ تاريخ الاستحقاق ولغاية الايفاء الفعلي واللواحق والمصاريف.
لذلك
تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني عنك لتبلغ الانذار التنفيذي ونسخة عن طلب التحويل ونسخة القرار الراهن بمهلة عشرين يوماً تلي النشر والا اعتبرت مبلغاً وقلم دائرة التنفيذ مقام مختار لك ويصار الى متابعة التنفيذ أصولاً.
مأمور التنفيذ
يوسف كفروني

.....

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مديرية الواردات ـ دائرة رسم الانتقال المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت ـ شارع بشارة الخوري ـ مبنى فيعاني ـ الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني لوزارة المالية.
http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
محمد حسين الطبش	500629	RR010397210LB
صفية مصطفى بيضون	1078168	RR010397220LB
دعاء حسين الطبش	1078122	RR010397219LB
نسيمة حسين الطبش	1345028	RR010397215LB
نسرين حسين الطبش	1078181	RR010397209LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 26

.....

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مديرية الواردات - مالية بعلبك الهرمل ـ دائرة التحصيل المكلفين
الواردة أسماءهم أدناه للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مركز الدائرة الكائن في: مالية بعلبك الهرمل ـ دورس - مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً، وذلك لتبلغ الانذار الشخصي.
وفي حال عدم الحضور، يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد شهر من تاريخ النشر، عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته. (قانون الاجراءات الضريبية).

الاسم	رقم التكليف
أحمد حسن أمهز	1905003
فهده جعفر أمهز	2273305
محاسن علي أمهز	2273327
حامده ديب أمهز	2755543
محسن محمد أمهز	2661265
صبحية علي يزبك	1804005
حمزة عبد الامام يزبك	2270358
زينب عبد الامام يزبك	2270364

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة بعلبك الهرمل
ابراهيم همدر
التكليف 15

خرج ولم يعد

غادر العملان البنغلادشيان
MIAH MOHAMMAD TAOHID
SARKAR RUBAL MIAH
من مكان عملهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا الإتصال على الرقم 70/887790

.....

غادر العامل البنغلادشي
Mohammad al amin
اسم الكفيل بيار معوض
الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم 71/110122

.....

غادرت العاملة البنغلادشية
MIRAJ KHA
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 03/063459

.....

غادرت العاملة الأثيوبية
KABA TOLOSA KORCHA
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 287177/03

البطولات الأوروبية الوطنية

إياب «البوندسليغا» تدريب لبايرن

تنطلق اليوم مرحلة الإياب في الدوري الألماني لكرة القدم بعد توقف لنحو شهر بسبب العطلة الشتوية، بلقاء قمة بين بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن. عودة تأتي في ظل تفوق بافاري واضح على بقية الفرق المنافسة له

رغم انه لم يكن بأفضل حال حتى منتصف الذهاب، فقد حسم بايرن اللقب نظريا (أ ف ب)

حسن زين الدين

تنفض ملاعب ألمانيا لكرة القدم الثلوج التي غطّتها في العطلة الشتوية، وتستعيد حيويتها الليلة بلقاء قمة يجمع بين بايرن ميونيخ ومضيفه باير ليفركوزن. الدوري الألماني يعود بدءاً من اليوم لمتابعيه الكثر للاستمتاع بأهدافه الرائعة ومواهبه الكثيرة التي برزت في مرحلة الذهاب، وأهم من ذلك أجواء ملاعبه الصاخبة، تلك الملاعب التي تعدّ الأكثر اكتظاظاً بالمتفرجين بين جميع ملاعب أوروبا، بحسب آخر إحصائية تعود إلى الموسم الماضي، إذ بلغ معدل الحضور الجماهيري في المباراة الواحدة في «البوندسليغا» نحو 42 ألف متفرج، متفوّقاً على الدوري الإنكليزي الأقوى في «القارة العجوز» بفارق 4 آلاف متفرج، بينما تتضمن قائمة

> يبدأ بايرن مرحلة الإياب وهو يتصدر بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه

الأندية الأوروبية الـ 100 الأكثر حضوراً للجماهير في ملاعبها 26 نادياً ألمانياً، بينها 11 من الدرجة الثانية.

لكن هذا لا يمنع من أن الدوري الألماني الذي راح يقدّم المواهب بكثرة في السنوات الأخيرة بات يفتقد في المقابل عنصر المنافسة بوجود بايرن، إذ إن مرحلة الإياب تنطلق بصدارة بافارية بفارق 11 نقطة عن شالكه الثاني، و13 نقطة عن كل من بوروسيا دورتموند وليفركوزن ولايبزيغ وبوروسيا مونشنغلادباخ على التوالي. صحيح أن الحال تبدو مشابهة مع صدارة مانشستر سيتي في إنكلترا وبرشلونة في إسبانيا وباريس سان جيرمان في فرنسا، لكن الفارق أن المشهد هو ذاته منذ 5 سنوات في «البوندسليغا»، فيما هو يتبدّل في البطولات الكبرى الأخرى، والأهم أن فارق النقاط الذي صنعه بايرن في النصف الأول من الموسم أتى رغم أن البافاري لم يكن في أفضل أحواله حتى منتصف الذهاب في فترة الإيطالي كارلو أنشيلوتي التي تعرّض فيها لخسارتين يندر حصولهما مع الفريق في الجولات الأولى، قبل أن يأتي المدرب القدير يوب هاينكس ويبدّل المشهد ككل.

هكذا، فإن هامش القوة يبدو كبيراً بين بايرن ومنافسيه، وبينهم دورتموند الذي كان يُعوَّل عليه لمقارعة البافاري، أو على الأقل ليؤخر تتويجه باللقب حتى المراحل الأخيرة، إلا أن فريق مقاطعة الرور عاش مرحلة ذهاب صعبة تجلّت في تبديل مدربه، فضلاً عن تأثره بانتقال موهوبه الفرنسي عثمان ديمبيلي إلى برشلونة وافتقاده نجمه الأول ماركو رويس الذي لم يخض أي مباراة هذا الموسم بسبب الإصابة، ليصبح طموح الفريق حجز مكان له في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

ولعل هذا الفارق بين بايرن ومنافسيه تجلّى بصورة ثانية من خلال دوري الأبطال، إذ بقي البافاري الفريق الألماني الوحيد في البطولة بعد فشل دورتموند ولايبزيغ في مرافقته إلى دور الـ 16، وتحديداً الأول الذي لم يحقق أي فوز في دور المجموعات، واكتفى بتعادلين أمام أبويل نيقوسيا القبرصي الضعيف.

كذلك، إن تراجع الفرق الألمانية أوروبياً، الذي يأتي انعكاساً لمعاناتها محلياً، تمثّل في المسابقة القارية الثانية «يوروبا ليغ»، حيث ودّعت فرق كولن وهوفنهايم وهيرتا برلين وشتوتغارت من دور المجموعات، لكن سيكون في دور الـ 32 كل من دورتموند ولايبزيغ لحلولهما في المركز الثالث في «التشامبيونز ليغ».

أما المشهد الآخر لمواصلة بايرن هيمنته على كرة ألمانيا، فهو استمرار حصوله على المواهب التي تبرز في «البوندسليغا»، وجديدها ما يتردد عن أن النجم الصاعد ليون غوريتسكا، لاعب شالكه، سينتقل إلى صفوفه، فيما لا يزال أيضاً جوليان براندت موهبة ليفركوزن ضمن حساباته.

لكن رغم ذلك، إن الصراع القوي على التأهل الأوروبي وعلى البقاء في الدرجة الأولى تحديداً بين فرق عريقة مثل هامبورغ وفيردر بريمن وكولن وشتوتغارت يبقيان جانباً من المنافسة في إياب «البوندسليغا». أما بايرن، فبإمكانه الاستعداد براحة لمعركته الأهم في دوري الأبطال.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 19)

- الجمعة:
خيتافي × ملقة (22,00)

- السبت:
جيرونا × لاس بالماس (14,00)
ريال مدريد × فياريال (17,15)
إيبار × أتلتيكو مدريد (19,30)
ديبورتيفو لاكورونيا × فالنسيا (21,45)

- الأحد:
ليفانتي × سلتا فيغو (13,00)
ألافيس × إشبيلية (17,15)
إسبانيول × أتلتيك بلباو (19,30)
ريال سوسييداد × برشلونة (21,45)

- الاثنين:
ريال بيتيس × ليغانيس (22,00)

ألمانيا (المرحلة 18)

- الجمعة:
باير ليفركوزن × بايرن ميونيخ (21,30)

- السبت:
فيردر بريمن × هوفنهايم (16,30)
أينتراخت فرانكفورت × فرايبورغ (16,30)
أوغسبورغ × هامبورغ (16,30)
هانوفر × ماينتس (16,30)
شتوتغارت × هيرتا برلين (16,30)
لايبزيغ × شالكه (19,30)

- الأحد:
كولن × بوروسيا مونشنغلادباخ (16,30)
بوروسيا دورتموند × فولسبورغ (19,00)

فرنسا (المرحلة 20)

-الجمعة:
ستراسبور × غانغان (21,45)

- السبت:
رين × مرسيليا (18,00)
ديجون × متز (21,00)
مونبلييه × موناكو (21,00)
نيس × أميان (21,00)
تروا × بوردو (21,00)
كاين × ليل (21,00)

- الأحد:
سانت إتيان × تولوز (16,00)
ليون × أنجيه (18,00)
نانت × باريس سان جيرمان (22,00)

الكرة الإنكليزية

كابيللو يوبخ كونتي ومورينيو

«فقدا عقليهما». بهذا الوصف علّق المدرب الإيطالي فابيو كابيللو على الحرب الكلامية المشتعلة بين مواطنه مدرب تشلسي بطل إنكلترا أنطونيو كونتي، ونظيره في مانشستر يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو.

وتبادل المدربان خلال الأيام الماضية سلسلة من الإهانات اللفظية، منها اتهام مورينيو لكونتي بالتورط في فضيحة تلاعب بنتائج مباريات في إيطاليا عام 2016 عندما كان مدرباً ليوفنتوس، قبل تبرئته في هذه القضية، ووصفه بـ «المهرج»، نظراً للطريقة التي يحتفل فيها بأهداف فريقه، بينما طرح كونتي في ردّه علامات استفهام حول السلامة العقلية لمورينيو الذي أقيل من الإدارة الفنية لتشلسي في كانون الأول 2015، وهو منصب ذهب إلى الإيطالي في صيف 2016. ورأى كونتي أن مورينيو «رجل صغير»، لأنه انتقده على خلفية قضية ثبتت براءته فيها.

ويأتي التوتر قبل أسابيع من مباراة بين تشلسي متصدر «البريمير ليغ» ويونايتد الثاني، في 25 شباط المقبل.

وفي تعليق على التراشق، قال كابيللو: «هذا قميص تشلسي الذي يجعل المدربين متوترين. أتذكرون كيف كان مورينيو عندما كان مدرباً لتشلسي؟ كونتي يقوم فقط بما سبق لمورينيو القيام به». وأضاف: «جميعنا نتذكر مورينيو جاثياً على ركبته في وسط الملعب، ويركض بشكل هستيري بعد فوز فريقه».

وتابع مدرب منتخب إنكلترا السابق في تصريحاته لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، قائلاً إن مورينيو وكونتي «فقدا عقليهما تماماً. لم أعتقد أن الأمر قد يصل إلى هذا الحد».

وليس هذا التوتر هو الأول من نوعه بين المدربين هذا الموسم، ففي تشرين الثاني رفض كونتي مصافحة مورينيو بعد مباراة بين الفريقين فاز فيها النادي اللندني 1-0، بعدما كان البرتغالي قد انتقد الإيطالي على خلفية شكواه الدائمة من الإصابات في صفوف تشلسي. وعندما سُئل كونتي عن المسألة، أجاب بأن المصافحة ليست مهمة، بل الأهم هو الفوز.

سوق الانتقالات

زيدان يمدد ومينا جديد برشلونة

حسم الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد الإسباني، الجدل الذي أثير أخيراً حول احتمال إقالته، بتأكيده بعد تأهل فريقه إلى ربع نهائي كأس إسبانيا أنه مدد عقده مع النادي الملكي حتى 2020.

لكن «زيزو» يدرك أن الأمور يمكن أن تتعقد مع فريق بحجم ريال مدريد، وهذا ما أشار إليه بالقول إن تمديد العقد لا يعني أنه ضامن لمستقبله في «سانتياغو برنابيو»، وما يهمه الآن هو التركيز على الحاضر، مضيفاً: «أنا أستمتع بما أقوم به يومياً، لأن هذا هو واقع الأمور. لا يمكنني توقع أني سأكون مدرباً بعد عامين أو ثلاثة أعوام، لأن الأمور لا تسير بهذه الطريقة. أعلم كيف تسير، لا شيء أكثر من ذلك، حتى هذا العقد لا يغيّر أي شيء».

وإذا كانت مدريد قد ضمنت بقاء زيدان، فإن برشلونة كانت على موعد مع تدعيم جديد لفريقها، إذ أعلن «البرسا» توصله إلى اتفاق لضمّ قلب الدفاع الكولومبيييري مينا من

ضم «البرسا» مينا من بالميراس مقابل 8 ,11 مليون يورو (أرشيف)

بالميراس البرازيلي مقابل 11،8 مليون يورو. وارتبط عقد اللاعب الممتد حتى عام 2023 ببند جزائي قدره 100 مليون يورو، بحسب ما ذكر النادي الكاتالوني.

ويتمتع مينا (23 عاماً) الذي بدأ مسيرته في مركز خط الوسط، ببنية جسدية ضخمة (1،95م)، وهو دافع عن ألوان بالميراس منذ أيار 2016 بعد قدومه من سانتا فيه. وذكر برشلونة أن مينا «خاض 49 مباراة مع فريقه البرازيلي، مسجلاً 9 أهداف. وسجل 3 أهداف مع المنتخب الكولومبي في 9 مباريات منذ حزيران 2016».

وفي إنكلترا، دخل مانشستر يونايتد على نحو مفاجئ على خط صفقة نجم أرسنال التشيلياني أليكسيس سانشيز، بحسب موقع «سكاي سبورتس».

ويبدو يونايتد مستعداً لدفع 28 مليون يورو، وهو أكثر مما عرضه مانشستر سيتي بخمسة ملايين، ويتوقع أيضاً أن يعرض لاعب الوسط الأرميني هنريك مخيتاريان ضمن الصفقة.

إلى ذلك، أعلن أرسنال انتقال لاعبه الفرنسي فرانسيس كوكلان إلى فالنسيا الإسباني مقابل 13 مليون يورو.

في المقابل، حدد «الغانرز» موعداً مع بوردو الفرنسي للتفاوض بشأن الحصول على خدمات البرازيلي مالكوم.

وفي فرنسا، أكد البرازيلي تياغو سيلفا قائد باريس سان جيرمان رغبة زميله لاعب الوسط الأرجنتيني خافيير باستوري في الرحيل عن فريق العاصمة خلال فترة الانتقالات الشتوية. وقال سيلفا في تصريحات صحافية: «أعتقد أن باستوري أبلغ النادي رغبته في الرحيل، لكنهما لم يتوصلا إلى اتفاق».

الدوري الأميركي للمحترفين

لو وليامس يسقط غولدن ستايت بـ 50 نقطة قياسية

عاش لوس أنجلس كليبرز أمسية رائعة بالفوز الكبير على غولدن ستايت ووريرز حامل اللقب في عقر داره بفارق 19 نقطة 125-106، إذ كان نجمه لو وليامس في يومه، بتسجيله 50 نقطة، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وكان الربع الثالث حاسماً في المباراة، لأنه شهد تسجيل وليامس 27 نقطة ليحقق فريقه فوزه الأول على غولدن ستايت منذ كانون الأول عام 2014، علماً بأن الفائز خاض المباراة في غياب نجمه بلاك غريفين.

وخطف وليامس الذي حقق رقماً قياسياً شخصياً بنقاطه الـ 50، الأضواء من نجم ووريرز كيفن دورانت الذي بات بعمر الـ 29، ثاني أصغر لاعب يتخطى حاجز الـ 20 ألف نقطة في تاريخ الدوري الأميركي بعد ليبرون جيمس الذي حقق هذا الإنجاز بعد أيام قليلة على احتفاله بعيد ميلاده الـ 28.

وأنهى دورانت العائد بعد إصابة أبعدته عن الملاعب، المباراة بتسجيله 40 نقطة، ليصبح أيضاً اللاعب الرقم 44 الذي يصيب هذا الرقم.

ومني أوكلاهوما سيتي ثاندر بخسارته الثالثة على التوالي بسقوطه أمام مينيسوتا تمبروولفز 104-88 في مباراة سجل فيها جيمي باتلر 26 نقطة ونجح في 8 متابعات للفائز.

أما نجم ثاندر راسل وستبروك، فسجل 38 نقطة مع 10 متابعات، لكنه لم يلقَ مساهمة فعالة من بقية زملائه، وتحديداً كارميلو أنطوني الذي اكتفى بـ 15 نقطة.

وفي المباريات الأخرى، فاز ديترويت بيستونز على بروكلين نتس 114-80، وشيكاغو بولز على نيويورك نيكس 122-119 بعد شوطين إضافيين، وأتلانتا هوكس على دنفر ناغتس 110-97، وهيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز 121-112، وممفيس غريزليس على نيو أورليانز بيليكانز 105-102، وميلووكي باكس على أورلاندو ماجيك 110-103، ودالاس مافريكس على تشارلوت هورنتس 115-111، وميامي هيت على إنديانا بايسرز 114-106، وبوتا جاز على واشنطن ويزاردز 107-104.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تورونتو رابتورز × كليفلاند كافالييرز، ساكرامنتو كينغز × لوس أنجلس كليبرز، لوس أنجلس لايكرز × سان أنطونيو سبرز.

السلة اللبنانية

ستة أجانب في الحكمة والهدف مالي

عبد القادر سعد

حسم الحكمة بشكل كبير أمر تشكيلته التي ستشارك في دورة دبي الدولية والتي ستقام من 18 إلى 27 الحالي، في صالة النادي الأهلي - دبي، وتشارك فيها 10 فرق هي منتخب الإمارات والأهلي والزمالك من مصر، والرياضي والحكمة وهومنتمن من لبنان، وسلا المغربي، والنجم الرادسي التونسي، والنصر الليبي، و«BAA». وستقام القرعة في 15 الحالي، وسيكون سلا حامل اللقب على رأس مجموعة، والرياضي الوصيف على رأس المجموعة الأخرى، وستكون القرعة موجّهة، ويحق للمنتخب الإماراتي اختيار المجموعة التي تناسبه بحسب لوائح البطولة.

واللافت أن ثلاثة فرق بطلة خارج بلادها مشاركة في الدورة، وهو أمر يحصل للمرة الاولى، هي: النادي الرياضي بطل آسيا، هومنتمن بطل العرب وجمعية سلا المغربي بطل الدورة وبطل أفريقيا.

مدرب الحكمة فؤاد أبو شقرا، أوضح لـ«الأخبار» سبب الاستعانة بستة لاعبين أجانب في الدورة، مشيراً إلى أن الفريق يشارك تحت اسم «طيران الإمارات»، وفي حال فوزه في الدورة سيحصل على مكافأة مادية يحتاجها النادي كثيراً. فالهاجس المالي يقلق المسؤولين عن النادي، وهو كان حاضراً أمس خلال زيارة رئيس الحكمة سامي برباري والمدرب أبو شقرا لراعي أبرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر، في مقر المطرانية في الأشرفية، إذ إلى جانب تهنئة مطر بالأعياد ودعوته إلى رعاية وحضور العيد الـ 75 لنادي الحكمة المزمعة إقامته في شهر آذار المقبل، شُرحَت أوضاع النادي والتطورات التي رافقته في الأشهر الأخيرة، إضافة إلى الصعوبات المادية التي يعاني منها فريقا كرة القدم وكرة السلة.

سيعود ستوغلين إلى الحكمة للعب لبنانيا في دورة دبي (أرشيف)

وأبلغ برباري مطر أن ديون النادي تلامس في الحقيقة المليون دولار أميركي، خلافاً لما يُشاع عن أنّ الديون تصل إلى 4 ملايين دولار، وقد أبدى المطران مطر تفهّمه لظروف النادي، مؤكداً تجاوبه واستعداده الكاملين للوقوف إلى جانب الحكمة، كما كان دائماً، وطالب زائرَيه بتسليمه كتاباً رسمياً من اللجنة الإدارية بعد عودته من روما، تشرَح فيه أوضاع النادي المادية والمشاكل التي يواجهها حالياً، واعداً بالوقوف إلى جانب النادي ودعمه وإعادة الثقة لحلّ كل مشاكله وإعادته إلى سكة الألقاب والبطولات.

وهي ليست المرة الأولى التي يتخطى فيها عدد اللاعبين الأجانب الثلاثة في دورة دبي، كما هو معتمد في لبنان، ذلك أن الرياضي وهومنتمن سبق أن شاركا بأكثر من ثلاثة لاعبين، حيث يلعب بعضهم ممجنّسين.

أما لاعبو الحكمة فهم: ديماريوس بولدز من المتحد، جون بوهانون من التضامن، تيريل ستوغلين، جاي يونغبلود، أتير ماجوك، ودوايـن جاكسون. وسيلعب ستوغلين وماجوك ويونغبلود كلاعبين لبنانيين مجنّسين.

أصداء عالمية

ميورا يواصل مشواره في سن الـ 51

سيواصل أسطورة كرة القدم اليابانية كازويوشي ميورا، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ 51 في 26 شباط المقبل، كتابة التاريخ، إذ مدّد عقده مع ناديه يوكوهاما، ليعزز رقمه القياسي بوصفه اللاعب الأكبر سناً في الملاعب اليابانية.

وسيخوض المهاجم الملقب بـ «الملك كازو» موسمه الـ 33 في مسيرته الاحترافية، بعد تألقه اللافت عام 2017 الذي شهد تحطيمه الرقم القياسي للعب أطول فترة ممكنة احترافياً الذي كان مسجلاً باسم الإنكليزي الأسطورة ستانلي ماتيوز.

وكان ميورا قد قال إنه يريد مواصلة اللعب حتى بلوغ الـ 60 من عمره!

قرعة أوسترالية سهلة لفيدير ونادال

يستهل السويسري روجيه فيدير المصنف ثانياً مشوار الدفاع عن لقب بطولة أوستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، بمواجهة يفترض أن تكون سهلة ضد السلوفيني الياز بيديني، بحسب القرعة التي سُحبت أمس في ملبورن وستكون مباراة الدور الأول من البطولة الأوسترالية التي تنطلق الاثنين المقبل وتستمر حتى 28 الشهر الحالي، الأولى بين فيدير (36 عاماً) الساعي إلى لقبه الكبير الرقم 20، والسلوفيني المصنف 51 عالمياً.

ويسعى فيدير إلى لقبه السادس في ملبورن، لكنه قد يصطدم بالكندي ميلوش راونيتش في الدور الرابع بعدما وقعا معاً في النصف الثاني من القرعة.

أما بالنسبة إلى الإسباني رافايل نادال المصنف أول، فهو يبدأ مشواره ضد مصنف في المركز الـ 83، هو فيكتور استريلا بورغوس من جمهورية الدومينيكان في النصف الأول من القرعة.

بدوره، سيجد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف 14 نفسه على مسار الفرنسي غايل مونفيس في الدور الثاني في حال تخلصه من الأميركي دونالد يونغ في الدور الأول.

أخبار رياضية

العهد يستضيف الشباب العربي اليوم

يفتتح اليوم الأسبوع الـ 13 من الدوري اللبناني لكرة القدم بلقاء يجمع العهد المتصدر برصيد 26 نقطة، مع ضيفه الشباب العربي الحادي عشر قبل الأخير برصيد 6 نقاط على ملعب العهد عند الساعة 14,15. ويلعب السبت في التوقيت عينه، التضامن صور مع الصفاء على ملعب صور، والراسينغ مع السلام زغرتا على ملعب بحمدون، فيما يلعب الأنصار مع طرابلس على ملعب صيدا عند الساعة 16,00.

ويختتم الأسبوع الأحد بلقاءي الإصلاح البرج الشمالي مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب صور عند الساعة 14,15، والنجمة مع النبي شيت عند الساعة 16,00 في صيدا.

استكمال المرحلة الـ 15 في بطولة السلة

تستكمل اليوم المرحلة الـ 15 في بطولة لبنان لكرة السلة بلقاء وحيد يجمع اللويزة مع مضيفه الرياضي الساعة 20,30 على ملعب اللويزة، بينما يلعب غداً المتحد مع ضيفه الشانفيل في طرابلس الساعة 17,00، والتضامن مع ضيفه هومنتمن في التوقيت عينه على ملعب مجمع نهاد نوفل. وتختتم المرحلة الأحد بلقاء الحكمة وضيفه بيبلوس على ملعب غزير عند الساعة 17,00.

فنون تشكيلية

حسين حسين يكشف صفحة منسية في تاريخ الفن المتمرد

قبل دادا... كان «المتفككون»!

غلاف كتاب حسين حسين

نيكول يونس

لأنَّ الحقيقة شمسٌ، لا يمكن حجب نورها... اللامتناسقون، المتفككون أو Les Incohérents صفحة مفقودة من تاريخ الفن المتمرّد، تظهر للنور أخيراً في بيروت، بعد تغييبها عن الساحة الفنية العالمية لعقود بشكل قسري. هنا الحقيقة التي لم تكشف بعد عن الدادائية، عن مارسيل دوشان (1887 1968-)، عن فرانسيس بيكابيا (1879 - 1953)، عن مان راي (1890 – 1976)، وتيّار الـ «فلوكسوس» وغيرهم ممن أيقنهم تاريخ الفن، في كتاب هو الأول من نوعه. يضع «الفنون المتفككة -1882 1893 . الصفحة المفقودة من تاريخ الفن المتمرد» (دار «جروس برس ناشرون») حقبة مهمة من تاريخ الفن الحديث والمعاصر قيد النقد. إذ يفتح التشكيلي والأكاديمي حسين حسين (1970) بكتابه البحثيّ هذا ملفاً خطيراً ومغيّباً يوثّق لإحدى أكبر عمليات النسخ في تاريخ الفنون التشكيلية الحديثة، مما يؤثر على السوق الفنية التشكيلية وبورصاتها، وعلى المصداقية الفنية ككل.

الكتاب الكاشف

كتاب تفصيلي (رافقه عرض يوم التوقيع قبل أسابيع، احتضنته جامعة LIU)، كان موضوع أطروحة الدكتوراه التي نال عنها الفنان التشكيلي والأستاذ الجامعي درجة مشرف جداً في المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في الجامعة اللبنانية. هنا يظهر طمس الحقائق، وبالتالي تزييف التاريخ الفني بعد قرون، بالأدلة والبراهين، وببحث متين مرفق بنماذج استعادها حسين من التاريخ ليظهر الحقيقة ولو بعد مئات السنين.

> كان الإنتاج الدادائي يتم بالفكاهة والسخرية والاستفزاز تماماً كأعمال المتفككين

كتاب بجزئين (فرنسي وعربي من 384 صفحة) يطرح بشكل أساسي أزمة المصداقية في الفنون الحداثوية والمعاصرة. والأهم أنه يفنِّد بالأمثلة المقرونة بالأدلة مجال النسخ اللافت من قبل الدادائيين وغيرهم للامتناسقين/ المتفككين. ينطلق حسين من جمع الأديب جول ليفي (1857-1935) في «كاباريه القط الأسود» (1882) في باريس، فنّانين تسلحوا بالفكاهة والسخرية مختارين اللامنطق. برز هؤلاء من خلال أنشطة وأعمال فنية متمرّدة بامتياز. لكن بعد نجاح باهر، اختفت ظاهرة الفنون المتفككة ولم يبقَ منها حتى يومنا هذا سوى بعض الاعمال المتواضعة التي لم تحث على طرح الاشكالية الأساسية: كيف يُنسى نجاح ضخم كهذا؟ ثم يشير حسين حسين إلى ظهور هذه الأعمال مجدداً بعد حوالي قرن على يد فنانين آخرين (أصبحوا هم أيقونات الفنون الحداثوية) تزامناً مع اختفاء ظاهرة المتفككين ونسيانهم من قبل النقاد.

هنا يرسّخ المقارنة بين جمع تريستان تزارا (1896 ـ 1963) فنانين في «كاباريه فولتير» كما فعل ليفي في «كاباريه القط الأسود»، حيث اختار تزارا اسم «دادا». أما ليفي فقد اختار اسم «المتفككون». وكان الانتاج الدادائي يتم بالفكاهة والسخرية والاستفزاز تماماً كأعمال المتفككين. تناقش أعضاء مجموعة دادا طويلاً حول المصطلح، علماً أن أحد المتفككين قد استعمله سابقاً!

وهنا تكر سبحة المقارنات ثم يتضح النسخ مع كل مثل جديد، لنصل إلى حقيقة تاريخية مفادها أن الفن الاعتراضي قد تشكّل قبل التاريخ «الرسمي» المعتمد.

يؤكد الباحث هنا أن تاريخ الفن أهمل «الفنون المتفككة» بسبب عدم اظهارها المعايير المطابقة للفن المعاصر، متسائلاً: كيف يمكن إخضاعها لمعايير فنية لا تخضع لها التيارات المتمردة؟ إذا اعتبرت أعمال المتفككين مماثلة لأعمال مزعزعي فنّ القن العشرين، فسيتعين علينا إعادة النظر في أصالة هذه الأعمال وتميّزها على حد تعبير حسين.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الكاتب لا يهدف من عمله إلى إثبات أن الفنانين المعاصرين استعانوا بالفنون المتفككة، بل إلى جعل المتفككين في مرتبة الفنانين المتمردين. وهي حقيقة لا نمن عليهم بها.

أزمة المصداقية

نعم في بيروت، مارسيل دوشان على المحك، ومان راي، وبيكابيا، وروشنبرغ وجوزيف بويز والدادائية بذاتها وتيار الـ «فلوكسوس»، إضافة إلى عشرات كبار الفنانين من العقود

تلفزيون

رادار

«حدوتة حب» في رمضان خماسيات ترفع لواء المرأة

زكية الديراني

في الخريف الماضي، أعلنت سيرين عبد النور أنها لن تشارك في أيّ مسلسل رمضاني، بل ستكون بعيدة عن أجواء الفنّ لفترة طويلة. لم تكشف الممثلة اللبنانية عن الأسباب التي دفعتها لاتخاذ تلك الخطوة، ليتضّح لاحقاً أنها حامل تنتظر طفلها الثاني من زوجها فريد رحمة. هكذا، رسمت بطلة «روبي» مشاريعها بعيداً عن شهر الصوم بعدما قدّمت في رمضان الماضي مسلسل «قناديل العشاق» (تأليف خلدون قتلان وإخراج سيف الدين سبيعي) إلى جانب النجم السوري محمود نصر وآخرين. لكن يبدو أن القرار لن يدخل حيّز التنفيذ، بعدما أعلنت عن موافقتها على بطولة خماسية تحمل اسم «الشهر السابع» (كتابة رافي وهبي وإخراج فيليب أسمر) ضمن مسلسل «حدوتة حب» (تأليف مجموعة كتّاب لبنانيين وسوريين) من توقيع عدد من المخرجين وإنتاج «غولدن لاين». الخماسية التي كُتبت خصيصاً لسيرين، تتناول قصة طبيبة نفسية تواجه معاناة حملها بالشهر السابع. بين الاشتياق لاستقبال طفلها ومعاناتها الجسدية والنفسية جراء الاشهر الأخيرة من الحمل، سيتشارك المشاهد لحظات مؤثرة مع سيرين. كذلك، تركّز الخماسية على تفاصيل الألم الذي تعيشه المرأة لوحدها، والتضحيات التي تقوم بها تجاه عائلتها ومحبّيها. إلى جانب سيرين، يطلّ في الخماسية الممثل رودريغ سليمان وميرفا القاضي، وسيبدأ التصوير السبت المقبل في بيروت، لتكون قريباً جاهزة للعرض.

تجسد سيرين بشخصيتها معاناة المرأة الحامل

في سياق آخر، تنتهي نادين الراسي قريباً من تصوير خماسية «طفلي المتوحّد» (تأليف محمود حبّال، وإخراج وائل أبو شعر) ضمن «حدوتة حب»، ويشاركها البطولة كل من: جهاد الأندري، نور صعب، علي منيمنة، ميّ سحاب، رندة كعدي، وريمون عازار. القصة اجتماعية أيضاً، تروي علاقة الام بطفلها المصاب بالتوحّد. اضطراب النمو الذي يعاني منه عدد كبير من الأطفال في العالم، سنشاهد مدى تأثر الأم بطفلها الذي حملته 9 أشهر في أحشائها، ومرافقته في رحلة العلاج والشفاء. بين تقبّل الوالدة للمرض ورفضه، ستولد المعاناة التي تعيشها الأم. على الضفة الأخرى، تستكمل الشركة المنتجة قريباً تفاوضها مع مجموعة ممثلين لاستكمال الخماسيتين المتبقيتين. مع العلم أنّ الخماسيات كلّها ستصوّر في لبنان فقط. إذاً، يمكن القول بأن مسلسل «حدوتة حب» (يتألّف من 30 حلقة) هو خيط لبناني سوري يعالج جملة من القضايا الاجتماعية بشكل أساسي. وما يميّز العمل الدرامي أنه لا يخصّص خماسياته للحديث عن علاقات الحبّ بين الرجال والنساء، كالمشاريع الدرامية التي قدّمت سابقاً منها «مدرسة الحبّ» و«صرخة روح» (مع الفارق بين العملين)، بل يذهب أبعد من ذلك، مستحضراً معاناة الأم في بالإنجاب والتربية والعمل. يحمل المسلسل لواء المرأة عموماً، ويرافقها في ظروفها الصعبة التي تمرّ بها بعيداً عن قصص الحب المكرورة، بل يغوص في أعماق القضايا، فهل ينجح بهذه الرسالة أو يبقى حبراً على ورق؟

كواليس

«باب الحارة» بين الملا وقبنض مسلسل مكسيكي طويل!

دمشق ـ وسام كنعان

«حصل المنتج محمد قبنض على حقوق «باب الحارة 10» وسيبدأ التصوير في نهاية كانون الثاني (يناير) الحالي، على أن يكون تحت إدارة المخرج أسعد عيد، عن نصّ لمجموعة كتّاب، وبإشراف قبنّض بنفسه. ولن تنال مجموعة mbc من الطيّب نصيب كما اعتاد الجمهور في رمضان في السنوات الأخيرة، إذ سيعرض المسلسل على نحو 8 قنوات، ولن تكون ضمنها الشبكة السعودية، وسيتضمن أحداثاً جديدة، وسيشهد الأبطال تغيرات عدّة منها دخول الجامعات والمدارس» هذا ما نشرته صفحات الإعلام الإلكتروني منذ فترة، نقلاً عن المنتج السوري محمد قبنّض. الأخير يتّهمه صنّاع الدراما السورية والمعنيون بها، بتدمير هذه الصناعة من خلال عقلية تستسهل فن الدراما، وتبيع المسلسلات بأسعار بخسة لا تتجاوز 800 دولار للحلقة الواحدة. وعلى الرغم من ربح المخرج بسام الملا (شركة «ميسلون») أحكاماً قضائية واضحة لا لبس فيها، تخوّله إكمال استرزاقه من هذا المسلسل، لكن النهاية كانت بمصالحة ودية اقتضت إبرام اتفاق بين المنتجين على تراجع قبنّض عن إنجاز جزء تاسع، وتركه لصاحبه الأصلي أي الملا. على أن يعودا هذا العام ويتوازعا مهمة إنتاج ثلاثة أجزاء متتالية، ربما من أجل الإجهاز المطلق على الذائقة العامة، وتفتيت ما بقي من هيبة للدراما. لكن الاتفاق لم ينفذ. عاد الخلاف مع إعلان شركة «قبنّض» عن إنتاج جزء عاشر من «باب الحارة» من كتابة مروان قاووق الذي سبق أن وعد في تصريحات صحافية بإحياء الشخصيات التي استبعدها الملا من مسلسله بذريعة موتها وإسنادها إلى ممثلين جدد.

محمد خير الجراح (ابو بدر) وشكران مرتجى (فوزية) في مشهد من «باب الحارة»

> عاد الخلاف مع إعلان شركة «قبنض» عن إنتاج جزء عاشر

من جهته، لم يجد الملا حلاً مع هذه الورطة سوى بإخطار «شركة قبنّض» قانونياً وإعلامياً من خلال محاميه الذي وجّه خطاباً رسمياً صادراً عن شركة بسّام الملا (ميسلون) أوضح فيه أرقام الدعاوى وتواريخها والأحكام المبرمة في هذا الموضوع، وتجزم بملكية الملا للعمل. علماً بأن المخرج المعروف زار دبي بعد زلزال اعتقال الأمراء، من بينهم الشيخ الوليد الإبراهيم مالك mbc، واطمأن لرغبة المحطة بالإبقاء على اتفاقاتها معه لاستكمال مسلسله. وغالباً سيكون من إخراج ماجد قبراوي فيما أوليت مهمة الكتابة لأحد الكتاب المكرسين في هذا النمط من دون الكشف عن اسمه. وقد أنهى كتابة الجزء العاشر، ويستكمل الجزء الحادي عشر، على أن يصوّر الجزآن معاً بحيث يعرض واحد هذا العام، ويكون الثاني جاهزاً لرمضان ما بعد المقبل!

التي خلت، وقد درس طلاب الفنون والتشكيليون على الكوكب كله، على أنهم مؤسسون لأنماط جديدة في تاريخ الفن! استطاع حسين حسين أن يبرهن أن كل هؤلاء كانوا ناقلين ناسخين لابداعات غيرهم، خافين انهم نسخوا وقد ساعدتهم على ذلك أنظمة كاملة. هل تكون أمنية؟ طبعاً كل ذلك مقرون بالأدلة التفصيلية، والوثائق. لكن الأهم، ليس فقط أنّ أيقونات الفن الحداثوي والمعاصر قد نسخوا أم لا، بل المهم إعادة الاعتبار للفنانين الأصيلين.

قد يصعب تصديق ذلك، فحقيقة صاعقة مثل هذه قد تدفع كثيرين من أهل الفن إلى الضحك ثم التساؤل فالضياع، أو البحث من جديد. والحقيقة أن هذا الكتاب الوثائقي التأريخي الكاشف يُظهر بالفعل أننا أمام عهد اظهار الحقائق، وأن البروباغندا التي قد يقبَلها الوعي الجماعي على مدى عقود على أنها حقائق، سوف يسقط زيفها يوماً على ايدي الباحثين النهمين عن الحقيقة.

«كل كتب الفن تتفق على أن الفن المتمرد انطلق مع التيار الدادائي سنة 1916 من دون أي ذكر لظاهرة تأسست سنة 1882 وقد سبقت الدادائية. تشبه الظروف التي أدت إلى ظهور الدادائية إلى حد بعيد تلك التي ولدت فيها «الفنون المتفككة». بعد مجد أكثر من عشر سنوات، تلاشت هذه الظاهرة (المتفككون) واختفت. بعدها، لم يذكرها أحد ما يقرب قرناً من الزمن. حتى أعادت ذكرهم الكاتبة ك. شاربين سنة 1968. مع ذلك، لم يتم إعطاؤهم أي صفة فنية، والسبب عدم توافر أعمالهم. ظلّ «المتفككون» وما زالوا غير معروفين للجمهور. تجاهلهم النقاد بحجة أن المتفككين لم يأخذوا أنفسهم على محمل الجد. ولهذا السبب، يبدو أن تاريخ الفن لم يجد لهم مكاناً يليق بهم بين صفحات كتبه» بحسب ما يوجز حسين حسين. وهنا لا بد من الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي يعاد فيها تركيب وتشكيل أكثر من خمسين عملاً من أعمال المتفككين (اعتماداً على صحافة عصرهم) عُرضت يوم التوقيع.

وتبقى الخلاصة في آخر الصفحات الكاشفة من الكتاب (ص.103 من القسم العربي). يكتب حسين حسين: «على افتراض وجود تجاهل متعمّد، أصبح من السهل، في نطاق يمكننا من خلاله، ولأسباب سياسية، إنشاء مجموعة من التيارات الفنية، عمداً، لصالح حرب باردة، وتجاهل تيار، ومنعه من الظهور حتى بعد انطفائه، لا سيما عندما تتمكّن إعادة ظهور هذا التيار أن تؤثر على القيمة السوقية للأعمال التي يمكن بطريقة أو بأخرى أن تتماثل مع الأعمال المتفككة. الفن المعاصر هنا، إذ يعتبره والتر بنيامين آلياً أو فاقداً للجمالية، وبحسب بودريار يُعتبر معدوماً، أما دوميك، فيقول إنه مملّ أو من إنتاج السوق، وهو دليل وقت مستنفد أو من دون محتوى. لا يزال هذا الفن هنا. وعلى الرغم من كل الانتقادات، فإنه لا يزال يقاوم ويجد حقلاً يضمن بقاءه. أما ما يسعى إليه هذا الكتاب، فهو إيجاد مكان للمتفككين في صفحات تاريخ الفن، وبشكل إلزامي في صفحات الكتب الجامعية، إذ لا بد من عرض ظاهرة المتفككين عند ذكر الدادائية».

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 12 كانون الثاني 2018 العدد 3368

صورة وخبر

كما جرت العادة منذ 26 عاماً، استقل عشاق النجم الأميركي الراحل إلفيس بريسلي (1935 ــ 1977) قطارات من مدينة سيدني الأسترالية إلى بلدة باركس في ولاية نيو ساوث ويلز، حيث انطلق أمس الخميس المهرجان الخاص بـ«ملك الروك»، والمستمر حتى بعد غد الأحد. في هذا الحدث المميز المتوقع أن يجذب 25 ألف شخص، يتشبه كثيرون بإلفيس في قصة شعره وملابسه وطريقة حمله للغيتار، فيما تكون الأيام الأربعة مليئة بالأنشطة والعروض الترفيهية التي تحتفي بحياة صاحب أغنية Can't Help Falling In Love ومسيرته المهنية الاستثنائية. (بيتر باركس ـ أ ف ب)

نزيه أبو عفش

يوميات ناقصة

محنة السيدة العجوز

لم يَبقَ أحدٌ على مَتنِ هذه الأرضِ
لم يَقلْ لأحدٍ آخر على "قلبِ" هذه الأرض:
يا أجملَ وأَحَبَّ مَنْ على هاذِهِ الأرض!
لم يَبقَ أحدٌ عليها. لم يَقُلْ لأحدٍ عليها:
شكراً لأنكَ موجودٌ على هذه الأرض!
لم يبقَ مِن أحدٍ علىيها
لم يَقلْ في تَبجيلِ أحدٍ "ما عادَ" عليها:
بَعدَكَ... الحياةُ صارتْ ناقصةْ.
أبداً لم يَبقَ أحدٌ لم يقل لأحدٍ، أو عن أحدٍ، أو في جنازةِ أحد.
: لم يَبقَ أحد.
... وختاماً (خِتاماً على وجه التقريب)
لم يبقَ أحدٌ على قلبِ هذا الكُوَيكِبِ الحزينْ
إلّا المُبغِضون، والكَذَبةُ، والقبيحون
يَتَحابّون على طريقتهم، ويَتَباغَضون على طريقتهم.
وعلى طريقتهم :
يَنتظرُ كلٌّ منهم أنْ يَجيءَ عليه الدَّور
ليصيرَ (في الغدِ غيرِ المأمول) محبوباً، جميلاً، وغالياً،
وسبباً أكيداً مِن أسبابِ نقصانِ السعادةِ
على ظهرِ هذهِ المركبةِ الحزينةِ ، الغَفورةِ،
المَيؤوسِ مِن مصيرِها:
سيّدتِنا وشفيعةِ آلامِنا «الأرض...».

2018/1/7

سناء بركات تطرب زاهي غداً

سعيدة بكونها تحمل اسم الشهيدة سناء محيدلي، هذا ما تقوله السوبرانو السورية الشابة سناء بركات (الصورة) لزاهي وهبي في حلقة الغد من برنامج «بيت القصيد» على «الميادين». وُلِدَت بركات في قرية زيدل في ريف حمص الشرقي، حيث بدأت الغناء باكراً بتشجيع من أهلها الذين دعموا موهبتها في الترتيل السرياني بدايةً ثم في الغناء الراقي مع أدائها لأغنيات فيروز، وأسمهان، وزكي ناصيف الذي أحيت ذكراه أخيراً بحفلة في دار الأوبرا في دمشق. اليوم، تستعد سناء لإصدار أعمالها، وتؤكد لوهبي التزامها بنهج فنّي غنائي بعيد عن السائد والمستهلك، كما تقدّم خلال الحلقة مجموعة من الأغنيات بصوتها الشجي العذب.

سناء بركات ضيفة «بيت القصيد»: غداً السبت ـ 20:30 على «الميادين»

«اتحاد الكتاب العرب» يصالح دمشق

بين 13 و15 كانون الثاني (يناير) الحالي، تستضيف دمشق اجتماع المكتب الدائم لـ «الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب»، بمشاركة وفود من خمس عشرة دولة عربيّة. ويحظى الاجتماع بأهميّة خاصّة نظراً إلى انعقاده في العاصمة السوريّة للمرّة الأولى خلال الحرب. وكانت العلاقة بين «اتحاد الكتاب العرب» في سوريا وبين «الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب» قد شهدت تحوّلات عدّة، وصلت إلى حدّ التلويح بتجميد عضويّة دمشق في الاتحاد العام في عام 2016، قبل أن يُعلن رئيس الاتحاد العام أنّ مقترح التجميد كان خطوة خاطئة قامت على «نظرة غير صائبة». ومن المفترض أن يُفتتح اجتماع دمشق صباح بعد غدٍ السبت في «قاعة الأمويين» في «فندق الشام»، ويعقب الافتتاح مؤتمراً صحافياً للأمين العام للاتحاد العام، حبيب الصايغ. ويحلّ الأمين العام لـ «الاتحاد العام للأدباء والكتاب في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية»، محمد سلماوي (الصورة)، ضيفاً على الاجتماع، وتشارك فيه وفود من لبنان، وفلسطين، والأردن، والعراق، والإمارات، ومصر، وعُمان، والسودان، والمغرب، وتونس، والجزائر، وموريتانيا، واليمن، وسوريا. وعلمت «الأخبار» أنّ الاجتماع سيشهد أيضاً الإعلان عن عودة ليبيا إلى مقاعد الاتحاد العام، كما سيتضمّن الحدث ندوة فكرية تمتد على ثلاثة أيام بعنوان «ثقافة التنوير، تحديات الراهن والمستقبل»، علاوة على جلسات شعرية، واحتفال توزيع جوائز «الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب».

(الأخبار)